

سلسلة كتب مركز الفهم لغير
الناطقين باللغة العربية

المستوى التاسع



merkezalfahm.fr



t.me/Merkezalfahm



merkezalfahm@gmail.com

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة لمركز الفهم

ولا يجوز طباعة أو تخزين المادة العلمية

Tous droits réservés

No unauthorized photocopying

هاتف:

رقم الإيداع:

الطبعة الأولى ١٤٤٤ هجريًا - ٢٠٢٢ م

Aucune partie de ce livre ne peut être reproduite ni enregistré ni diffusé par n'importe quel procédé, manuel ou électronique, ou en le photocopiant ou en l'enregistrant, sans l'accord préalable écrit de **Merkez AlFahm**.

No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic of the Administration/Owners of **Merkez AlFahm**.

This book is sold subject to the condition that is shall not, by way of trade or otherwise, be lent, resold, hired out, or otherwise circulated without the **Merkez AlFahm** owner's consent in any form of binding or cover other than that in which I is published and without a similar condition including this condition being imposed on the subsequent purchaser.



سِلْسِلَةُ كُتُبِ مَرْكَزِ الْفَهْمِ لِغَيْرِ
النَّاطِقِينَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

الْمُسْتَوَى التَّاسِعُ



merkezalfahm.fr



t.me/Merkezalfahm



merkezalfahm@gmail.com

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن مُحَمَّدًا عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.

أما بعد، فإن اللغة العربية مفتاح أساسي للولوج في كل العلوم الشرعية، قد حباها الله بشرفٍ عظيم أن جعلها لغة القرآن الكريم فقال جلّ وعلا: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾. لكنّها صارت في زمننا هذا سلاحا ذا حدّين، فاستعملت من البعض لمحاربة دين الله وبثّ السّموم والبدع، واتّخذها البعض الآخر وسيلة لنصرة الحقّ وإعلاء راية التّوحيد والسّنّة.

من هذا المنطلق وضعنا هذا البرنامج الذي نرجو من الله أن يكون مفيدا لكل راغب في دراسة هذه اللغة الجميلة، وهو بإذن الله تعالى بعيد عن كل ما يخالف منهج أهل السنة والجماعة سواء كان في السلوك أو الاعتقاد، حيث اهتمنا غاية الاهتمام بأن يكون سلّما متينا للطالب يُوصِلُهُ إلى فهم الكتاب والسنة بفهم سلف الأُمَّة، فتلك هي الغاية.

وها هو ذا المُستَوَى التّاسع من سلسلة كتب مركز الفهم لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهو يعنى بما يحتاج إليه الطالب الذي عزم على تعلم هذه اللغة التي أنزل الله بها القرآن، وتحدث بها نبيه صلوات الله وسلامه عليه.

فبَعْدَمَا تمكّن الطالب، خلال دراسته للمستويات السابقة من هذه السلسلة، من تعلّم القراءة والكتابة، واكتساب جملة من المهارات الأساسية والتعرّف على مجموعة من القواعد اللغوية، سَعَيْنَا في هذا المستوى إلى تدعيم كلّ تلك المكتسبات من خلال نصوص مُختارة تجمع بين خيري الدين والدنيا، وتدرّيات على التعبير الشفاهي والكتابي تناسب مستواه وما يحتاج إليه في حياته، وجملة من القواعد النحوية والصرفية والإملائية التي تصون لسانه عن اللحن وقلمه عن الزلل وبعض القواعد البلاغية التي تعينه على تذوق جمال اللغة وبديع معانيها، أمّا ما يخصّ العروض فمن أراد الاستزادة فعليه بالكتب المتخصصة في هذا العلم.

نسأل الله عز وجل أن يجعل هذه السلسلة مباركة، وأن يجعلها من العلم النافع الذي ينتفع به بعد فنائنا، ونسأله سبحانه أن يجزي خير الجزاء كل من آزرنا من قريب أو من بعيد وأعاننا على تصميم هذه السلسلة، ونسأله أخيراً أن يحيينا ويميتنا على التوحيد والسنة فإنّه كما قال الإمام أحمد بن حنبل رحمة الله عليه: "من مات على الإسلام والسنة مات بالخير كله" (سير أعلام النبلاء ٢٩٦/١١).

وصلّى الله على مُحَمَّدٍ وعلى آله وسلم.

مركز الفهم



Merkez AlFahm
· La Clé des Sciences ·

الفهرس

- ٩ النَّصُّ الْأَوَّلُ: الْمُؤَلَّدُ الْجَدِيدُ
- ٢١ الْمُشْتَقَّاتُ: صَبَغُ الْمُبَالَغَةِ
- ٢٦ الرَّوْحَةُ الصَّالِحَةُ رِزْقٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.
- ٢٨ الْمُشْتَقَّاتُ: الصِّفَةُ الْمُسَبَّهَةُ
- ٣٦ وَصْفُ شَخْصِيَّةٍ
- ٣٧ لَا النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ
- ٤٢ مَرَاجِلُ خَلْقِ الْإِنْسَانِ
- ٤٣ الْكِنَايَةُ
- ٤٨ النَّصُّ الثَّانِي: رِثَاءُ الْأَنْدَلُسِ.
- ٥٩ الْمُشْتَقَّاتُ: أَسْمَاءُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ
- ٦٤ بِلَنْسِيَّةٍ بُسْتَانُ الْأَنْدَلُسِ الْمَفْقُودُ
- ٦٦ النَّدَاءُ
- ٦٨ تَوْظِيْفُ الْمُكْتَسَبَاتِ
- ٦٩ النَّدَاءُ النَّعْجِيُّ، الْأَسْبَغَانَةُ، النَّدْبَةُ
- ٧٥ النَّصُّ الثَّلَاثُ: الْعَمَى
- ٨٣ الْمُشْتَقَّاتُ: إِسْمُ الْأَلَةِ
- ٨٧ أَهْمِيَّةُ الْكَهْرَبَاءِ فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ
- ٨٨ الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ
- ٩٤ مِهْنَةُ النَّجَّارِ
- ٩٦ مِنْ أَسَالِيْبِ الْإِنْشَاءِ الطَّلْبِيِّ
- ٩٩ تَحْسِينُ الشَّفَوِيِّ

النصوص

النص الأول: المولود الجديد.

النص الثاني: رثاء الأندلس.

النص الثالث: الأعمى.

أَهْدَافُ الْكِتَابِ

فِي نَهَايَةِ هَذَا الْكِتَابِ، يَكُونُ الطَّلَبُ قَادِرًا -بِإِذْنِ اللَّهِ- عَلَى أَنْ:

<ul style="list-style-type: none"> - يلقى قصيدة أو أبياتاً ممثلاً للمعنى. - يتحدث في جمل تامة. - يبدي رأيه في شخصيات قصة استمع إليها. - يعبر عن مشاعره وفكره في فقرة أو أكثر. ● <u>الكتابة:</u> - يكتب جملاً بخط جميل. - يراعي في كتابته النظام والتنسيق. - يكتب حواراً بشكل جيد. - يكتب فقرة وصفية لشخصية. - يعبر عن موقفه من قضايا مختلفة. - يكتب نصاً حجاجياً. ● <u>النصوص والقيم الجمالية:</u> - يتلو الآيات القرآنية تلاوة صحيحة. - يلقي الشعر إلقاء معبراً عن المعنى. 	<ul style="list-style-type: none"> ● <u>الاستماع:</u> - يتوصل إلى المعنى الصحيح لكلمات استمع إليها. - يحدد مرادف وعكس كلمات استمع إليها. - يحدد مفرد وجمع كلمات استمع إليها. - يقترح أكثر من عنوان لموضوع استمع إليه. - ينطق الكلمات التي بها حروف تكتب ولا تنطق. - يضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً. - يسترجع ما استمع إليه وفق ترتيب الأفكار أو الأحداث. ● <u>التحدث:</u> - يتحدث عن مواضيع مختلفة تهتم حياته اليومية (الزواج، الإنجاب، الزوجة الصالحة، أهمية الكهرباء في حياتنا اليومية، المهن..) ● <u>القراءة:</u> - يفهم المعنى العام للنص المقروء. - يفهم الكلمات الجديدة من السياق.
---	--

<ul style="list-style-type: none"> ● <u>البلاغة:</u> - الكناية - النداء التعجبي، الاستعانة، التندبة - الأسلوب الإنشائي الطلي: التهي 	<ul style="list-style-type: none"> ● <u>النحو والصرف:</u> - يراجع ما سبق دراسته من قواعد وتطبيقات. - المشتقات: (صبيغ المبالغة، أسما الزمان والمكان، اسم الآلة). - لا النافية للجنس. - النداء. - المضاف إلى ياء المتكلم.
---	---

النَّصُّ الْأَوَّلُ: الْمَوْلُودُ الْجَدِيدُ

إِقْرَأِ النَّصَّ:

أَكْمَلَ حُسَيْنٌ جَمِيعَ مُسْتَوِيَاتِ الْمَرْكَزِ الَّذِي كَانَ يَتَلَمَّذُ فِيهِ، لَكِنَّهُ كَانَ ذَا هِمَّةٍ عَالِيَةٍ فَمَا أَنْفَكَ يَدْرُسُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ، وَيَتَوَسَّعُ فِي فَهْمِهَا، وَمَعْرِفَةِ أَعْمَاقِهَا مُنْقَبًا عَنِ الدَّرَرِ الَّتِي تَكْمُنُ فِيهَا، وَذَلِكَ بِدِرَاسَةٍ مُتُونٍ مُخْتَصِرَةٍ، وَأُخْرَى مُطَوَّلَةٍ، فِي شَتَى فُنُونِهَا، وَكَانَ فِي الْأَحِينِ نَفْسِهِ يَتَلَمَّذُ عَلَى مَشَايخِ الْأَبْلَدِ الْأَفْضَلَاءِ، فَنَهَلَ مِنْهُمْ الْعُلُومَ الشَّرْعِيَّةَ تَحْصِيلاً وَتَأْصِيلاً مُسْتَحْضِرًا قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أجنَحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ، حَتَّى الْحَيَاتَانِ فِي الْمَاءِ، وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِظِّ

وَأَفْرٍ. " رواه ابن ماجه ٢٢٣

كَانَ حُسَيْنٌ مُوقِنًا بِأَنَّ الْجُهْدَ الَّذِي يَبْذُلُهُ فِي هَذَا الدَّرَبِ الْحَمِيدِ لَنْ يَذْهَبَ هَبَاءً مَنْثُورًا مَا دَامَتْ نِيَّتُهُ صَالِحَةً وَمَا دَامَ قَلْبُهُ طَاهِرًا مِنَ الشَّهَوَاتِ وَالشُّبُهَاتِ، وَأَنَّهُ سَيَكُونُ سَبَبًا لِنَيْلِ رِضَا اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا. وَنِعْمَ الْمُعِينُ كَانَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ زَيْنَبُ عَلَى ذَلِكَ، حَيْثُ خَصَّصَتْ غُرْفَةً فِي شَفْتَيْهَا لِتَكُونَ مَكْتَبَةً يَجْلِسَانِ فِيهَا لِلْمُذَاكِرَةِ، وَصَنَّفَتِ الْمَرَاجِعَ، وَالْكَتُبَ الَّتِي يَمْلِكَانِهَا فِي الرُّفُوفِ بِحَسَبِ الْفُنُونِ، وَأَهْمِيَّتَيْهَا. وَلَمَّا كَانَ مِنْ تَعْظِيمِ الْعِلْمِ انْتِخَابُ الْأُصْحَبَةِ الصَّالِحَةِ، اتَّخَذَ حُسَيْنٌ خَلِيلًا صَالِحًا يُدْعَى أَبَا بَكْرٍ، وَهُوَ مِنْ مَالِي، تَعَرَّفَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ.



كَانَ أَبُو بَكْرٍ يَتَحَلَّى بِمَحَامِدِ الْأَصْفَاتِ، مِنْ حُسْنِ خُلُقٍ وَنَجَابَةٍ وَحِرْصٍ عَلَى الْخَيْرِ، فَقَدْ كَانَ صَبُورًا، صَدُوقًا، رُوُوفًا بِأَصْحَابِهِ، مِعْطَاءً، فَهِيمًا، حَكِيمًا، بَصِيرًا بِعَوَاقِبِ الْأُمُورِ، فَطِنًا، قَنُوعًا. وَلِذَلِكَ تَحَابَّ فِي اللَّهِ وَرَبِّهِ، وَكَانَا يَتَنَاصَحَانِ كُلَّمَا رَأَى أَحَدُهُمَا الْآخَرَ عَلَى خَطَأٍ، فَيَقْبَلُ كُلُّ مِنْهُمَا النَّصِيحَةَ بِلا تَرَدُّدٍ، وَذَلِكَ دَأْبُ الْمُخْلِصِينَ الْمُتَأَدِّبِينَ بِأَدَابِ طَالِبِ الْعِلْمِ.

دَاوَمَ حُسَيْنٌ وَأَبُو بَكْرٍ عَلَى حُضُورِ دُرُوسِ الْأَمَشَايخِ الرَّبَّانِيِّينَ، وَكَانَا بَعْدَ كُلِّ دَرَسٍ يَذْهَبَانِ إِلَى شَقَّةِ حُسَيْنٍ أَيْنَ يَجْلِسَانِ مَعًا فِي الْمَكْتَبَةِ يُذَكِّرَانِ مَا قَدَّ فِي كِرَارِيهِمَا مِنْ الْفَوَائِدِ الْجَمَّةِ الَّتِي تَصَيَّدَاهَا، لِئَلَّا يُفْلِتَ مِنْهُمَا شَيْءٌ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

**الْعِلْمُ صَيْدٌ وَالْكِتَابَةُ قَيْدُهُ * * * قَيْدٌ صَيْبُودَكَ بِالْحَبَالِ الْوَاتِقَةُ
فَمِنْ الْحَمَاقَةِ أَنْ تَصِيدَ غَزَالَةً * * * وَتَتْرَكَهَا بَيْنَ الْخَلَائِقِ طَالِقَةً**

وَذَاتَ يَوْمٍ، بَيْنَمَا كَانَا يَتَدَارَسَانِ فِي مَكْتَبَةِ الشَّقَّةِ، إِذْ طَرَقَتْ زَيْنَبُ الْأَبَابَ عَلَى غَيْرِ عَادَتِهَا، فَأَسْرَعَ حُسَيْنٌ لِيَرَى مَا الْخَطْبُ. كَانَتْ عَلَامَاتُ التَّوَتُّرِ، وَالنَّعَبِ بَادِيَةً عَلَى وَجْهِهَا مِمَّا كَانَتْ تُعَانِيهِ مِنْ قُوَّةِ النَّقْلِ الَّتِي صَارَتْ مُتَقَارِبَةً وَجَدَّ مُؤَلِمَةً؛ إِنَّهَا الْأُمُّ الْمَخَاضِ! لَقَدْ أَنْ أَوَانُ الْوِلَادَةِ. رَكِبُ الْجَمِيعِ فِي سَيَّارَةِ أَبِي بَكْرٍ الَّذِي تَوَجَّهَ حَثِيثًا صَوْبَ الْمُسْتَوْصَفِ. عِنْدَ وُصُولِهِمْ تَوَجَّهُوا نَحْوَ قِسْمِ الْوِلَادَةِ أَيْنَ اسْتَقْبَلَتْهُمُ مُمْرِضَةٌ رَافَقَتْ زَيْنَبَ إِلَى غُرْفَةِ الْوِلَادَةِ.



بَعْدَ حِينٍ يَسِيرٍ غَادَرَ أَبُو بَكْرٍ الْمُسْتَوْصَفَ، أَمَّا حُسَيْنٌ فَقَدَّ جَلَسَ عَلَى مَقْعَدٍ مِنْ حَدِيدٍ فِي صَالَةِ الْأَسْتِقْبَالِ يَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَكُونَ الْوَلَادَةُ يَسِيرَةً عَلَى زَيْنَبَ وَأَنْ تَكُونَ وَوَلَدُهَا فِي عَافِيَةٍ وَسَلَامَةٍ. كَانَتْ الدَّقَائِقُ تَمُرُّ عَلَى حُسَيْنٍ، وَكَانَهَا اللَّهْرُ، وَكَانَ يَرْمُقُ بَابَ الْعُرْفَةِ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا حَبِيبَتُهُ، وَمُهَجَّةُ قَلْبِهِ، وَقَدْ أَضْنَاهُ الْأَنْتِظَارُ، وَفَجْأَةً سَمِعَ صُرَاخَ رَضِيعٍ، وَمَا هِيَ إِلَّا دَقَائِقُ حَتَّى خَرَجَتْ إِحْدَى الْمُرَضَّاتِ بِالْبُشْرَى، وَبِيَدَيْهَا رَضِيعٌ ذَكَرَ صَغِيرٌ، قَائِلَةً: "حَمْدًا لِلَّهِ عَلَى سَلَامَةِ رَوْجَتِكَ. هَذَا وَلَدُكَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ."



سَالَ دَمْعُ حُسَيْنٍ وَهُوَ مُتَأَمِّلٌ قَوْلَ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: "وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ (١٢) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ (١٣) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ (١٤)" المؤمنون. ثُمَّ أَخَذَ أَبْنَتُهُ فَجَعَلَهُ فِي حِجْرِهِ، وَأَخَذَ تَمْرَةً فَلَاكَهَا ثُمَّ مَجَّهَا فِي فِي الصَّبِيِّ. اسْتَعْرَبَتِ الْمُرَضَّةُ مِنْ صَنِيعِهِ وَأَسْتَكْرَثَتْهُ، فَأَخْبَرَهَا حُسَيْنٌ أَنَّ تِلْكَ سُنَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يُحَنِّكُ الْمَوْلُودَ وَيَدْعُو لَهُ بِالْبَرَكَاتِ، وَذَكَرَ لَهَا الْأَحَادِيثَ الَّتِي فِي الصَّحِيحَيْنِ فِي بَيَانِ هَذِهِ السُّنَّةِ، وَمِنْهَا عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِالصَّبِيَانِ فَيَبْرِكُ عَلَيْهِمْ وَيُحَنِّكُهُمْ" رواه البخاري (٦٣٥٥) ومسلم (٢٨٦)، فَشَكَرَتْهُ عَلَى الْفَائِدَةِ وَعَادَتْ بِالْمَوْلُودِ إِلَى أُمِّهِ. بَعْدَ سُؤْبِعَاتٍ تَمَكَّنَ حُسَيْنٌ مِنْ رُؤْيَةِ زَيْنَبَ وَالرَّضِيعِ وَالْأَطْمِئْنَانِ عَلَى صِحَّتِهِمَا. وَمِنْ الْعَدِ عَادَ حُسَيْنٌ إِلَى الْمُسْتَوْصِفِ لِيُنِّمَ إِجْرَاءَاتِ خُرُوجِ رَوْجَتِهِ وَأَبْنَيْهِمَا، ثُمَّ آبَا جَمِيعًا إِلَى بَيْتِهِمْ سَعْدَاءَ، بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى.

الْمُفْرَدَاتُ

جُمْلَةٌ	الضُّدُّ	الْمُرَادِفُ	الْمَعْنَى	الْجَمْعُ	الْكَلِمَةُ
تَعَاوَنَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ عَلَى إِنْفَاقِ بَهِيمَةٍ كَانَتْ قَدْ سَقَطَتْ فِي عُمُقِ الْبُيْرِ.	قِمَّةٌ	دَرَكَ	الْبُعْدُ إِلَى أَسْفَلَ	أَعْمَاقٌ	عُمُقٌ
مَا أَنْفَكَ الطَّالِبُ مُنْقَبًا فِي الْفِقْهِ.		مُسْتَقْصٍ	إِسْمٌ فَاعِلٍ مِنْ تَقَبَّ بِمَعْنَى بَحَثَ	مُنْقَبُونَ	مُنْقَبٌ
تَرَى الْأُمَّ صَغِيرَهَا دُرَّةً فَرِيدَةً لَا نَظِيرَ لَهَا.			اللُّوْلُوَةُ الْعَظِيمَةُ الْكَبِيرَةُ، الشَّيْءُ النَّمِينُ أَوْ النَّفِيسُ	دُرَّرٌ	دُرَّةٌ
خَطَبَ الْإِمَامُ الْخَطِيبُ بِكَلَامٍ مُخْتَصِرٍ مُوجِزٍ.	مُطَوَّلَةٌ	مُلْحَصَةٌ	مُوجِزَةٌ	مُخْتَصِرَاتٌ	مُخْتَصِرَةٌ
قال تعالى: "وَأَنْزَلَ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَرْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى"	مُجْتَمِعٌ		الْمَتَفَرِّقُ	شَتَّى	شَتَيْتٌ
قال تعالى: "قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأُبُونَا شَيْخًا كَبِيرًا"	شَابٌ		مَنْ أَدْرَكَ الشَّيْخُوخَةَ، وَهِيَ غَالِبًا عِنْدَ الْخَمْسِينَ، أَوْ مَنْ كَانَ بَارِعًا فِي فَنٍّ	مَشَايِخٌ	شَيْخٌ
أُصِيبَ عَمْرُو بِالسَّرَطَانِ - عَفَانَا اللَّهُ عَنْهُ - فَزَارَهُ شَيْخٌ فَاضِلٌ.			ذُو فَضْلٍ وَمُرُوءَةٍ وَخُلُقٍ حَسَنِ	فُضْلَاءٌ	فَاضِلٌ
تَمَكَّنَ التَّاجِرُ مِنْ تَحْصِيلِ رِنِحٍ عَظِيمٍ.			اِكْتِسَابٌ		تَحْصِيلٌ
تَأْصِيلُ الْعِلْمِ أَمْرٌ لَا غِنَى عَنْهُ لِلطَّالِبِ.			جَعَلَ الشَّيْءَ ذَا أَصْلٍ ثَابِتٍ		تَأْصِيلٌ

مُسْتَحْضِرٌ	مُسْتَحْضِرُونَ	مَنْ كَانَتْ مَعْلُومَاتُهُ حَاضِرَةً فِي ذِهْنِهِ وَيَتَذَكَّرُهَا		قَطَعَ الصَّبِيُّ الطَّرِيقَ مُسْتَحْضِرًا وَصَايَا أُمَّهُ.
حَظٌّ	حُظُوظٌ	النَّصِيبُ		لَمْ يَكُ لِلْمُتَعَالِمِ حَظٌّ مِنْ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ.
وَافِرٌ	وَافِرُونَ	زَارَ الْمُتَحَفَّ عَدَدٌ وَافِرٍ مِنْ الرُّوَارِ: عَدَدٌ كَثِيرٌ، هَائِلٌ	غَفِيرٌ	تَمَكَّنَ التَّاجِرُ مِنْ تَحْصِيلِ رِيحٍ وَافِرٍ.
مُوقِنٌ	مُوقِنُونَ	مُوقِنٌ بِمَا يَحْدُثُ: عَالِمٌ بِهِ وَمُتَيِّقٌ	مُتَحَقِّقٌ	قال تعالى: "فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ"
الْجُهْدُ	جُهُودٌ	بَدَلَ الطَّالِبِ قُصَارَى جُهْدِهِ: بَدَلَ أَقْصَى مَا يَمْلِكُ مِنْ إِمْكَانَاتٍ	الكَسَلُ	لَمْ يَكُنِ الْجُهْدُ الَّذِي بَدَّلَهُ الجُنْدِيُّ كَافِيًا لِمُنَاهِضَةِ عَدُوِّهِ.
دَرْبٌ	دُرُوبٌ	طَرِيقٌ		يَسْكُنُ جَدْيٌ فِي دَرْبِ الْقَرْيَةِ الجَنُوبِيَّةِ لِلْعَاصِمَةِ.
حَمِيدٌ	مَحْمُودٌ	مَحْمُودٌ	مَذْمُومٌ	كَانَ الْجَدُّ رَجُلًا حَمِيدًا.
هَبَاءٌ	مَافِيَةٌ	مَا تَطَايَرَ فِي النَّبْتِ وَتَرَاهُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ شَبِيهَا بِالذُّخَانِ، وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ لِمَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ	عَبَثٌ	يَذْهَبُ عَمَلُ الْمُشْرِكِ هَبَاءً مَنْثُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
مَنْثُورٌ	مَنْثُورُونَ	مُفْرَقٌ، مُبَدَّدٌ، ذَهَبَ هَبَاءً مَنْثُورًا: انْتَهَى إِلَى لَأِ شَيْءٍ	مُشْتَتَةٌ	قال تعالى: "فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا"
نِعَمٌ	نِعَمٌ	فِعْلٌ غَيْرٌ مُتَصَرِّفٍ لِإِنْشَاءِ الْمَدْحِ، يُقَالُ: نِعِمَّ الْفَتَى، وَنِعِمَّ الْفَتَاةُ	بِئْسَ	قال تعالى: "وَنِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ"
مُعِينٌ	مُعِينُونَ	مَنْ يُسَاعِدُ غَيْرَهُ	مُسَاعِدٌ	تَمَّ تَرْوِيدُ الْجَدَّةِ بِمُعِينَاتٍ بَصْرِيَّةٍ قَصْدَ تَوْضِيحِ الرُّؤْيَةِ الْبَصْرِيَّةِ لَهَا.
إِنْخَابٌ	إِنْخَابَاتٌ	الْإِنْخَابُ: الْأَخْتِيَارُ	إِخْتِيَارٌ	تَمَّ انْتِخَابُ هَذَا الْكِتَابِ كَأَفْضَلِ مُصَنَّفٍ لِهَذَا الْعَامِ.
نَجَابَةٌ	نَجَابَةٌ	النَّبَاهَةُ وَظُهُورُ الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ	النَّبِيلُ	عُرِفَ الطَّالِبُ بِنَجَابَتِهِ وَفِطْنَتِهِ.
صَيْدٌ	صِيُودٌ	الصَّيْدُ: مَا يُصَادُ مِنَ السَّمَكِ وَالطَّيْرِ		وَمَنْ يَجْعَلِ الضَّرْغَامَ بَارًا لِصَيْدِهِ *** تَصِيدُهُ الضَّرْغَامُ فِيهَا تَصِيدًا

حَمَاقَةٌ	قَلَّةُ الْعَقْلِ وَالشَّطَطِ فِي التَّفْكِيرِ	بِلَاهَةٌ	ذَكَاءٌ	لَا تَسْحَرُ مِنَ الصَّغِيرِ لِحِمَاقَتِهِ، فَتَضُرَّهُ، وَنَفْسَكَ.
خَلِيقَةٌ	مَخْلُوقٌ			تَكَانَفَتْ جُهُودُ الْخَلِيقَةِ مِنْ أَجْلِ إِخْمَادِ الْحَرِيقِ مِنْ مَنْزِلِ الْجِبْرِانِ.
الْخَطْبُ	الْمَّ بِهِ خَطْبٌ: مَكْرُوهٌ	بَلَاءٌ		أَلَمْ بِسَعِيدٍ خَطْبٌ فَأَهْتَمَّ كُلُّ مَنْ فِي الْقَرْيَةِ بِمُسَاعَدَتِهِ.
بَادِيَةٌ	ظَاهِرَةٌ		خَفِيَّةٌ	أَخَذَ الْأَبُ مَوْلُودَهُ الْجَدِيدَ بَيْنَ زِرَاعِيهِ وَعَلَامَاتِ الْفَرْحِ بَادِيَةً عَلَى مُحْيَاهُ.
تَقَلُّصٌ	إِنْقِبَاضٌ	إِنْكِمَاشٌ	تَمَدُّدٌ	تَوَجَّرَ الْمَرْأَةُ عَلَى مَا تُعَانِيهِ مِنْ آلامِ التَّقَلُّصَاتِ أَثْنَاءَ الْمَخَاضِ مَا لَمْ تَجَزَعْ.
الْمَخَاضُ	الْأُمُّ الطَّلِقُ قُرْبَ الْوِلَادَةِ			قَالَ تَعَالَى: "فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ"
أَوَانٌ	أَنْ الْأَوَانُ: حَانَ الْوَقْتُ، الْحَيْنُ، الزَّمَنُ الْمَحْدَدُ	وَقْتُ		وَصَلَ الْمُسْعِفُونَ إِلَى مَكَانِ الْحَادِثِ بَعْدَ فَوَاتِ الْأَوَانِ.
حَثِيثٌ	مُسْرَعٌ		بَطِيءٌ	قَالَ تَعَالَى: "يُعْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا"
دَهْرٌ	الزَّمَانُ الطَوِيلُ			قَالَ تَعَالَى: "هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا"
مُهْجَةٌ	دَمُ الْقَلْبِ، الْمَقْصُودُ: مَا لَهُ أَهْمِيَّةٌ			مَاتَتْ بِنْتِي مُهْجَةً قَلْبِي، رَحِمَهَا اللَّهُ.
سَلَالَةٌ	مَا اسْتُلَّ مِنَ الشَّيْءِ وَأَنْتَرَعَ			قَالَ تَعَالَى: "وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سَلَالَةٍ مِنْ طِينٍ"
نُطْفَةٌ	الْمَنِيُّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ بِشَهْوَةٍ، وَمِنْهُ يَكُونُ الْوَلَدُ			قَالَ تَعَالَى: "الْمَنْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيِّ يُمْنِي"
قَرَارٌ	مُسْتَقَرٌّ			قَالَ تَعَالَى: "ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ"

قال تعالى: "ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ"	مَهِينٌ	عَزِيْزٌ	ثَابِتٌ، وَثِيْقٌ، مَتِيْنٌ		مَكِيْنٌ
قال تعالى: "ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً"			قِطْعَةٌ مِنْ دَمٍ غَلِيْظٍ جَامِدٍ	عَلَقَاتٌ	عَلَقَةٌ
قال تعالى: "... فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا"			وَهِيَ الْقِطْعَةُ الصَّغِيْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ	مُضْغَاتٌ	مُضْغَةٌ
الْيَتِيْمُ فِي حِجْرٍ عَمَّهُ.			حِضْنٌ	حُجُوْرٌ	حِجْرٌ
قال تعالى: "وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْفُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ"	الشَّرُّ	الْخَيْرُ	عَاشَ فِي بَرَكَةٍ: أَيَّ عَاشَ فِي سَعَادَةٍ وَخَيْرٍ	الْبَرَكَاتُ	الْبَرَكََةُ

الْفِعْلُ	الْمَعْنَى	الْمَاضِي	الْمُضَارِعُ	الْأَمْرُ	الْمَصْدَرُ	جُمْلَةٌ
تَتَلَمَّذَ	تَتَلَمَّذَ عَلَى فُلَانٍ: صَارَ تَلْمِيزًا لَهُ	تَتَلَمَّذَ	يَتَلَمَّذُ	تَتَلَمَّذْ	تَتَلَمَّذًا	تَتَلَمَّذَ عَلَى يَدِ الْإِمَامِ مَالِكٍ عَدَدَ كَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ.
مَا انْفَكَّ	مَا انْفَكَّ يَفْعَلُ كَذَا: مَا زَالَ	انْفَكَّ	يَنْفَكُ	انْفَكْ	انْفِكَا	مَا انْفَكَّ الْمُؤْمِنُ عَامِلًا لِلَّهِ.
يَرْمُقُ	رَمَقَ الشَّيْءَ: نَظَرَ إِلَيْهِ وَاتَّبَعَهُ بَصَرَهُ يَرْفُقهُ	رَمَقَ	يَرْمُقُ	أَرْمُقْ	رَمَقًا	تَرْمُقُ الْأُمَّ ابْنَهَا، حَتَّى لَا يَسْفُطَ مِنَ السَّرِيرِ.
تَكْمُنُ	تَوَارَى، اخْتَفَى	كَمَنَ	يَكْمُنُ	أَكْمُنْ	كُمُونًا	كَمَنَ قُطَاعُ الطَّرِيقِ فِي الْوَادِي.
نَهَلَ	شَرِبَ حَتَّى رَوِيَ	نَهَلَ	يَنْهَلُ	انْهَلْ	نَهَلًا	نَهَلَ الطَّاعِنُ مِنْ مَاءِ الْجُدُولِ.
سَلَكَ	سَلَكَ طَرِيقًا: سَارَ فِيهِ	سَلَكَ	يَسْلُكُ	اسْلُكْ	سُلُوكًا	قَالَ تَعَالَى: "تَمَّ كُلِّي مِنْ كُلِّ الشَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكَ ذُلًّا"
يَلْتَمِسُ	الْتَمَسَ فِيهِ: يَطْلُبُ فِيهِ بَحَثَ عَنْهُ	الْتَمَسَ	يَلْتَمِسُ	الْتَمِسْ	الْتِمَاسًا	قَالَ ﷺ: "الْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ.
سَهَّلَ	سَهَّلَ الشَّيْءَ: يَسِّرُهُ، مَهَّدَهُ، جَعَلَهُ سَهْلًا	سَهَّلَ	يُسَهِّلُ	سَهِّلْ	تَسْهِيلًا	سَهَّلَ لِإِخْوَانِكَ مَا انْفَكَّكَتَ قَادِرًا.
وَرَّثَ	وَرَّثَ فُلَانًا: جَعَلَهُ مِنْ وَرَثَتِهِ	وَرَّثَ	يُورِثُ	وَرِّثْ	تَوْرِيثًا	قَالَ ﷺ: "مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِيَنِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِثُهُ"
يَبْدُلُ	بَدَلَ مَا فِي وَسْعِهِ: أَفْرَغَ أَفْصَى طَاقَتِهِ	بَدَلَ	يَبْدُلُ	ابْدُلْ	بَدَلًا	بَدَلَ الْوَالِدَانَ الْعَالِيَّ، وَالنَّفِيسَ فِي سَبِيلِ إِسْعَادِ أَوْلَادِهِمَا.
خَصَّصَ	خَصَّصَ أَوْقَاتَ فَرَاغِهِ لِلْقِرَاءَةِ: أَفْرَدَهَا لَهَا	خَصَّصَ	يُخَصِّصُ	خَصِّصْ	تَخْصِيسًا	خَصَّصَ أَهْلَ الْقُرْبَى مَالًا لِإِعَانَةِ الشَّبَابِ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ.
يَتَحَلَّى	تَحَلَّى بِالصَّبْرِ: اتَّصَفَ	تَحَلَّى	يَتَحَلَّى	تَحَلَّ	تَحَلِّيًا	يَتَحَلَّى الْمُجَاهِدُونَ بِالصَّبْرِ، وَالتَّجَدُّدِ، وَالْإِيمَانِ بِاللَّهِ.
تَتَنَاصَحُوا	نَصَحَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا	تَتَنَاصَحَ	يَتَنَاصَحُ	تَنَاصَحْ	تَتَنَاصَحًا	يَتَنَاصَحُ الْمُتَّقُونَ.
دَاوَمَ	دَاوَمَ عَلَى الْعَمَلِ: وَاطَبَ عَلَيْهِ	دَاوَمَ	يُدَاوِمُ	دَاوِمْ	مُدَاوِمَةً	دَاوَمَ الْعَابِدُ عَلَى عِبَادَةِ اللَّهِ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ.
تَصِيدُ	عَنِمَ الشَّيْءَ: فَازَ بِهِ	تَصِيدُ	يَتَصِيدُ	تَصِيدْ	تَصِيدًا	تَصِيدُ الصَّيَّادُ حِمَارًا وَحَشِيًّا.
صَادَ	صَادَ الطَّيْرَ وَتَحْوَهُ: قَنَصَهُ أَوْ أَمْسَكَهُ بِالْمِصِيدَةِ	صَادَ	يَصِيدُ	صِدْ	صَيْدًا	صَادَ عَمِي أَرْبَابًا بِنُدُقَيْتِهِ.
أَنَّ	حَانَ، أَتَى	أَنَّ	يُؤُونُ	أَنَّ	أُونًا	أَنَّ وَقْتُ الصَّلَاةِ، وَالنَّاسُ يُعْلِفُونَ حَوَانِيئَهُمْ.

أَضْنَى	أَضْنَى الهمُّ الكئيبَ يوماً بعدَ يومٍ: أرهقه	أَضْنَى	يُضْنِي	أَضْنَى	إِضْنَاءٌ	أَضْنَى الإنسانَ السرطانُ.
سَالَ	سَالَ الماءُ: جرى، إنسابَ	سَالَ	يَسِيلُ	سَالَ	سَيْلَانًا	تَوَضَّأَ الشَّيْخُ وَالْمَاءُ يَسِيلُ مِنْ لِحْيَتِهِ.
أَنْشَأَ	أَنْشَأَ الشَّيْءَ: أَحَدَثَهُ وَأَوْجَدَهُ	أَنْشَأَ	يُنْشِئُ	أَنْشَأَ	إِنْشَاءً	أَنْشَأَ الْخَلِيفَةُ مَكْتَبَةً عَظِيمَةً، وَفَقَا لِلَّهِ تَعَالَى.
لَاكَ	مَضَعٌ	لَاكَ	يَلُوكُ	لَاكَ	لُوكًا	لَاكَ عَامِرٌ اللَّقْمَةَ لُوكًا.
مَجَّ	مَجَّ الشَّرَابُ وَنَحْوُهُ مِنْ فَمِهِ: لَفَظَهُ، رَمَى بِهِ	مَجَّ	يَمِجُّ	مَجَّ	مَجًّا	مَجَّ الصَّبِيُّ العَصِيرَ لِحُمُوضَتِهِ.
اسْتَعْرَبَ	اسْتَعْرَبَ الشَّيْءَ: وَجَدَهُ أَوْ عَدَّهُ غَرِيبًا	اسْتَعْرَبَ	يَسْتَعْرِبُ	اسْتَعْرَبَ	اسْتِعْرَابًا	اسْتَعْرَبَ الأبُّ حَرَكَاتِ ابْنِهِ الْبَهْلَوَانِيَّةِ.
اسْتَنْكَرَ	اسْتَنْكَرَ الأمرُ: لَمْ يَرْضَ بِهِ	اسْتَنْكَرَ	يَسْتَنْكِرُ	اسْتَنْكَرَ	اسْتِنْكَارًا	اسْتَنْكَرَ العَالَمُ تَفْجِيرَ القَنَابِلِ النُّوَوِيَّةِ.
حَنَّكَ	دَلَّكَ الشَّيْءُ بِالحَنَكِ، والحَنَكُ أَعْلَى بَاطِنِ الفَمِّ	حَنَّكَ	يُحَنَّكَ	حَنَّكَ	تَحْنِيكًا	حَنَّكَ الأبُّ وَوَلَدَهُ بِالتَّمْرِ.
أَبَ	رَجَعَ، وَعَادَ	أَبَ	يُؤُوبُ	أَبَ	أُوبَةً	أَبَ المُذْنِبُ إِلَى اللَّهِ.

أَفْهَمُ وَأَنَاقِشُ

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ: أَحِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ مَعَ التَّعْلِيلِ:

١. هَلِ اكْتَفَى حُسَيْنٌ بِمَا دَرَسَهُ فِي الْمَرْكَزِ؟
٢. هَلِ اقْتَصَرَ حُسَيْنٌ عَلَى دِرَاسَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟
٣. مَاذَا يَفْعَلُ حُسَيْنٌ وَأَبُو بَكْرٍ بَعْدَ كُلِّ دَرْسٍ؟

التَّدرِيبُ الثَّانِي: جَاءَ فِي النَّصِّ ذِكْرٌ لِبَعْضِ مَعَاوِدِ تَعْظِيمِ الْعِلْمِ، هَاتِ الدَّلِيلَ عَلَى كُلِّ

مَعْقِدٍ مِمَّا يَلِي:

١. تَطْهِيرُ الْقَلْبِ.
٢. إِخْلَاصُ النِّيَّةِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ.
٣. جَمْعُ هِمَّةِ النَّفْسِ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ.
٤. مُلَازِمَةُ آدَابِ طَلَبِ الْعِلْمِ.
٥. اِئْتِحَابُ الصُّحْبَةِ الصَّالِحَةِ لِطَلَبِ الْعِلْمِ.
٦. بَدَلُ الْجُهْدِ فِي تَحْفُظِ الْعِلْمِ، وَالْمُذَاكَرَةِ بِهِ.

التَّدرِيبُ الثَّلَاثُ: اسْتَخْرِجِ التَّشَابِيهَ الْوَارِدَةَ فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ وَبَيِّنْ نَوْعَهَا وَالْعَايَةَ مِنْ

أَسْتِعْمَالِهَا:

الْعِلْمُ صَيْدٌ وَالْكِتَابَةُ قَيْدُهُ * * * قَيْدٌ صَيْوَدَكَ بِالْحَبَالِ الْوَاتِقَهُ
فَمِنْ الْحَمَاقَةِ أَنْ تَصِيدَ عَزَالَةً * * * وَتَتْرُكَهَا بَيْنَ الْخَلَائِقِ طَالِقَهُ

التدريب الرابع: استعمل هذه الكلمات في جمل مفيدة:

يَرْمُقُ - أَضْنَى - صَيُودٌ - وَافِرٌ - سَالَ

- ١.
- ٢.
- ٣.
- ٤.
- ٥.

التدريب الخامس: تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. "الْحَمَاقَةُ" مصدر: (حَمِقَ - حَمَقَ - حَمَّقَ) وَمَعْنَاهَا (قَلَّةُ الْعَقْلِ - قَلَّةُ الْأَدَبِ).
٢. "مُنَقَّبٌ": (مصدر - اسم فاعل - اسم مفعول) مِنَ الْفِعْلِ (نَقَبَ - نَقَّبَ - نَقَّبَ).
٣. "سَالَ" فعل: (مثل - أجوف - ناقص) (واوي - يائي).
٤. جمع "شيخ": (مشايخ - مشايخ - مشايخ) وَهُوَ يَقْبَلُ الصَّرْفَ - مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ).
٥. معنى "مَجَّ": (مضغ - لفظ - حنك).
٦. مرادف "الانتخاب": (الانتصار - الاختيار - المشتق من الفعل (الثلاثي - الرباعي - الخماسي) (نخب - انتخب).

التدريب السادس: أجب عما يلي:

- أ. ما هي الشخصيات الرئيسية الواردة في النص؟
- ب. ما هي الشخصيات الفرعية الواردة في النص؟
- ت. ما هو الأمر الذي غير مسار أحداث النص؟
- ث. كيف كانت نهاية أحداث النص؟

التدريب السابع: أعد قراءة النص ثم أجب وتناقش مع زملائك:

أ. استخرج من النص العبارات التي تنتمي إلى حقل "الفلق".

ب. اقترح عنواناً آخر للنص.

ت. تخيل نهايةً أخرى للنص.

ث. استخرج بعض الفوائد من الدرس.

التدريب الثامن: اكتب تلخيصاً للنص.

التدريب التاسع: اقرأ وأحفظ وأكتب بخط جميل:

العلمُ صيدٌ والكتابةُ قيدهُ *** قيّد صيودك بالأحبال الوثيقة
فمن الحماقه أن تصيد غزالهً *** وتتركها بين الخلائق طالقهُ

التدريب العاشر: كلّم زميلك (أو أستاذك) عن نعمة الأولاد، واذكر ما الواجب على الآباء تجاههم.

قَوَاعِدُ اللَّغَةِ

المُشْتَقَّاتُ: صِيغُ الْمُبَالَغَةِ

الْأَمْثَلَةُ:

١. الْمُؤْمِنُ صَائِمٌ قَائِمٌ.
٢. الْمُؤْمِنُ صَوَّامٌ قَوَّامٌ.
٣. الْمُؤْمِنُ شَكُورٌ رَبَّهُ.

الْبَحْثُ:

كَلِمَةُ "صَائِمٌ" أَسْمُ فَاعِلٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَصُومُ، وَكَلِمَةُ "قَائِمٌ" أَسْمُ فَاعِلٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَفُومُ اللَّيْلَ.

إِذَا قَارَنَّا بَيْنَ "صَائِمٌ" وَ"صَوَّامٌ" وَجَدْنَا كُلًّا مِنْهَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى أَسْمِ الْفَاعِلِ إِلَّا أَنَّ كَلِمَةَ "صَوَّامٌ" دَلَّتْ عَلَى كَثْرَةِ الصِّيَامِ وَالْمُبَالَغَةِ فِي وُجُودِ الصِّفَةِ وَبَيَانِ الزِّيَادَةِ فِيهَا.

وَإِذَا قَارَنَّا بَيْنَ "قَائِمٌ" وَ"قَوَّامٌ" وَجَدْنَا كُلًّا مِنْهَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى أَسْمِ الْفَاعِلِ إِلَّا أَنَّ كَلِمَةَ "قَوَّامٌ" دَلَّتْ عَلَى كَثْرَةِ الْقِيَامِ وَالْمُبَالَغَةِ فِي وُجُودِ الصِّفَةِ وَبَيَانِ الزِّيَادَةِ فِيهَا.

وَلِذَلِكَ تُسَمَّى كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهُمَا صِيغَةً مُبَالَغَةٍ.

الْقَاعِدَةُ (١):

تَعْرِيفُ صِيغِ الْمُبَالَغَةِ: هِيَ أَسْمَاءٌ تُشْتَقُّ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ غَالِبًا وَمِنَ الرَّبَاعِيِّ أحيانًا لِلدَّلَالَةِ عَلَى حُدُوثِ الْفِعْلِ بِكَثْرَةٍ أَوْ الْمُبَالَغَةِ فِي الصِّفَةِ وَبَيَانِ الزِّيَادَةِ فِيهَا.

الأمثلة (٢):

١. هَذَا بَطْلٌ مِقْدَامٌ.
٢. إِنَّ اللَّهَ عَفَّارٌ لِلذُّنُوبِ.
٣. الْمُؤْمِنُ صَبُورٌ عِنْدَ الشَّدَائِدِ.
٤. إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ.
٥. هَذَا شَابٌّ لَبِيقٌ.

الْبَحْثُ:

إِذَا تَأَمَّلْنَا الْكَلِمَاتِ: **مِقْدَامٌ**، **عَفَّارٌ**، **صَبُورٌ**، **سَمِيعٌ**، **بَصِيرٌ**، **لَبِيقٌ**، وَجَدْنَا كُلًّا مِنْهَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ مَعَ الدَّلَالَةِ عَلَى حُدُوثِ الْفِعْلِ بِكَثْرَةٍ أَوْ الْمُبَالَغَةِ فِي الصِّفَةِ وَبَيَانِ الزِّيَادَةِ فِيهَا فَهِيَ إِذَا **صِيغُ مَبَالَغَةٍ**:

- **مِقْدَامٌ**: اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ "قَدَمَ" عَلَى وَزْنِ "مِفْعَالٌ" وَيَعْنِي "كَثِيرَ الْإِفْدَامِ عَلَى الْعَدُوِّ".
- **عَفَّارٌ**: اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ "عَفَرَ" عَلَى وَزْنِ "فَعَّالٌ" وَيَعْنِي "كَثِيرَ الْعُفْرَانِ".
- **صَبُورٌ**: اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ "صَبَرَ" عَلَى وَزْنِ "فَعُولٌ" وَيَعْنِي "كَثِيرَ الصَّبْرِ".
- **سَمِيعٌ**: اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ "سَمِعَ" عَلَى وَزْنِ "فَعِيلٌ" لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْكَثْرَةِ وَالتَّعْبِيرِ عَنِ الْمُبَالَغَةِ فِي وُجُودِ الصِّفَةِ.
- **بَصِيرٌ**: اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ "بَصَرَ" عَلَى وَزْنِ "فَعِيلٌ" لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْكَثْرَةِ وَالْمُبَالَغَةِ فِي وُجُودِ الصِّفَةِ.
- **لَبِيقٌ**: اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ "لَبِقَ" عَلَى وَزْنِ "فَعِلٌ" لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْكَثْرَةِ وَالْمُبَالَغَةِ فِي وُجُودِ صِفَةِ اللَّبَاقَةِ.

القاعدة (٢):

أَوْزَانُ صِيغِ الْمُبَالَغَةِ عَدِيدَةٌ، لَكِنَّ أَشْهَرَهَا وَأَكْثَرَهَا أُسْتُخْدَمًا خَمْسَةٌ:

مِفْعَالٌ - فَعَّالٌ - فَعُولٌ - فَعِيلٌ - فَعِلٌ

مُلاحَظَاتٌ:

١. جُمِعَتْ أوزَانُ صِيغِ الْمُبَالَغَةِ فِي عِبَارَةٍ:
"هُوَ كَذَابٌ مِقْوَالٌ، وَأَنْتَ حَذِرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ"
٢. صِيغَةُ الْمُبَالَغَةِ تُشْبِهُ اسْمَ الْفَاعِلِ، فَكِلَاهُمَا يَدُلُّ عَلَى حُدُوثِ الْفِعْلِ وَلَكِنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ لَا يَدُلُّ عَلَى كَثْرَةِ حُدُوثِهِ.
٣. إِذَا أُريدَ بِاسْمِ الْفَاعِلِ الدَّلَالَةُ عَلَى الْمُبَالَغَةِ نُقِلَ إِلَى إِحْدَى أوزَانِ صِيغِ الْمُبَالَغَةِ.
٤. يَتِمُّ إِعْرَابُ صِيغِ الْمُبَالَغَةِ حَسَبَ مَوْجِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ.

التَّدْرِيبَاتُ:

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ صِيغَةَ الْمُبَالَغَةِ الْوَارِدَةَ فِيهِ، وَأذْكَرْ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا وَزْنَهَا وَالْفِعْلَ الَّذِي أُسْتَقْتَمِنْهُ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

صِيغَةُ الْمُبَالَغَةِ	وَزْنُهَا	الْفِعْلُ الَّذِي أُسْتَقْتَمِنْهُ

التَّدْرِيبُ الثَّانِي: عَيِّنْ صِيغَةَ الْمُبَالَغَةِ فِيمَا يَلِي، وَأذْكَرْ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا الْفِعْلَ الَّذِي أُسْتَقْتَمِنْهُ:

- قَالَ تَعَالَى: "إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ". هود ١٠٧
- الْمُؤْمِنُ بِسَامٍ عِنْدَ الْلِقَاءِ.
- كُنْ حَذِرًا وَلَا تَكُنْ عَجَلًا.
- سَلَامٌ عَلَى الدُّنْيَا إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا ... صَدِيقٌ صَدُوقٌ صَادِقٌ الْوَعْدِ مُنْصِيفًا
- لَا تَكُنْ حَقُودًا حَسُودًا مِضْيَاعًا لَوْفَتِكَ.

التَّدْرِيبُ الثَّلَاثُ: صُنْ صِيغَةَ "فَعَالٍ" مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ: عَبَسَ، فَعَلَ، تَابَ، رَزَقَ، سَمِعَ.

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ: صُنْ صِيغَةَ "فَعِيلٍ" مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ: سَمِعَ، بَصَرَ، قَدَرَ، بَشَّرَ، أَنْذَرَ.

التَّدرِيبُ الخَامِسُ: صُغِ صِيغَةُ "فَعُولٍ" مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ: حَسَدًا، غَارًا، حَقَدًا، صَبَرَ، شَكَرًا، عَفَرَ.

القاعدة (3): إعمال صيغ المبالغة

- تَعْمَلُ صِيغَةَ الْمُبَالَغَةِ عَمَلَ اسْمِ الْفَاعِلِ بِشُرُوطِهِ، فَتَرْفَعُ فَاعِلًا (إِذَا كَانَتْ مِنْ فِعْلِ لَازِمٍ) وَتَنْصِبُ مَفْعُولًا بِهِ أَوْ أَكْثَرَ (إِذَا كَانَتْ مِنْ فِعْلِ مُتَعَدٍّ).

- مَتَى تَعْمَلُ صِيغَةَ الْمُبَالَغَةِ عَمَلَ فِعْلِهَا؟

١. إِذَا سُبِقَتْ بِ"ال" الْمَوْصُولَةِ (=الَّذِي): الشُّكُورُ رَبَّهُ مَحْبُوبٌ.

٢. إِذَا كَانَتْ نَكْرَةً مُنَوَّنَةً بِشَرْطٍ:

- أَنْ تَدُلَّ الْجُمْلَةُ عَلَى الْحَالِ أَوْ الْأَسْتِقْبَالِ (لَا تَتَّضَمَّنُ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَاضِي)،

- وَأَنْ تُسْبِقَ صِيغَةُ الْمُبَالَغَةِ بِ:

نَفِي: مَا سَمِعْتُ أَخُوكَ نَصِيحَتَكَ.

أَسْتِفْهَام: أَرَحِيمُ أَخُوكَ أَطْفَالَهُ؟

نِدَاء: يَا عَفَّارًا الذُّنُوبَ.

- أَوْ أَنْ تَكُونَ صِيغَةُ الْمُبَالَغَةِ:

خَبَرًا: الْمُسْلِمُ شَكُورٌ رَبَّهُ.

نَعْتًا: الطَّالِبُ يَقِظٌ عَقْلُهُ.

حَالًا: أَحْتَرِمُ الْعَنِيَّ مِعْطَاءَ الْفُقَرَاءِ الصَّدَقَةَ.

التَّدرِيبُ السَّادِسُ: عَبَّرَ عَنِ مَعَانِي الْجُمَلِ مُسْتَعْمِلًا صِيغَةَ الْمُبَالَغَةِ:

..... ← الْمُؤْمِنُ يَشْكُرُ رَبَّهُ كَثِيرًا.

..... ← الْعَاقِلُ يَحْذَرُ كَثِيرًا مِنَ الْآخِرِينَ.

..... ← الصَّدِيقُ يَنْصَحُ صَدِيقَهُ بِمَا يَنْفَعُهُ.

تَذْكَيرٌ: اسْمُ الْفَاعِلِ يَعْمَلُ عَمَلَهُ.

التدريب السابع: تمرين في الإعراب:

(أ) اقرأ النموذج:

- الشُّكُورُ رَبَّهُ مَحْبُوبٌ. (← الَّذِي يَشْكُرُ رَبَّهُ مَحْبُوبٌ.)
- الشُّكُورُ: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.
 - رَبَّهُ: مَفْعُولٌ بِهِ لِصِيغَةِ الْمُبَالَغَةِ " الشُّكُورُ "، مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ. وَ(هُ) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
 - مَحْبُوبٌ: خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

(ب) أعرب الجمل التالية:

١. اللهُ عَفَّارُ الذُّنُوبِ.
٢. اللهُ عَفَّارُ الذُّنُوبِ.
٣. هَذَا رَجُلٌ حَقُودٌ قَلْبُهُ.
٤. هَذَا عَدُوٌّ لِدُودٍ.
٥. إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا.
٦. اللهُ رَحِيمٌ عَلِيمٌ.
٧. يَا عَابِدَا رَبِّهِ، أَبَشِّرْ.
٨. إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ الدُّعَاءِ.
٩. أَمِعْطَاءَ زَوْجِكَ؟
١٠. الْوَالِدَانِ صَبَّارَانِ عَلَى الْمَكَارِهِ.



تَغْيِيرٌ

الزَّوْجَةُ الصَّالِحَةُ رِزْقٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ: صِفِ هَذِهِ الصُّورَةَ:



التَّدرِيبُ الثَّانِي: اذْكُرْ شِفَاهِيًّا ثَلَاثَ سُنَنِ تَتَعَلَّقُ بِمَا يَعْتَبُ الْوِلَادَةَ

التَّدرِيبُ الثَّلَاثُ: اذْكُرْ شِفَاهِيًّا خَمْسَةَ أُمُورٍ مِمَّا يَكُونُ مِنْ بَرِّ الْوَالِدَيْنِ.

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ: " الرَّوْجَةُ الصَّالِحَةُ رِزْقٌ. " وَضَحَ ذَلِكَ:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ: أذْكَرُ فَوَائِدَ الذُّرِّيَّةِ الصَّالِحَةِ لِلْوَالِدَيْنِ فِي الدُّنْيَا، وَالْآخِرَةِ:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

قَوَاعِدُ اللَّغَةِ

الْمُشْتَقَّاتُ: الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ

الْأَمْثَلَةُ:

١. هَذَا الْمُدْرَسُ بَلِيغٌ.

٢. أَنْتَ رَجُلٌ شَجَاعٌ وَشَهْمٌ.

٣. يُعْجِبُنِي الزَّهْرُ الْأَحْمَرُ.

٤. لَا تَكُنْ جَبَانًا.

الْبَحْثُ:

إِذَا تَأَمَّلْنَا الْكَلِمَاتِ: **بَلِيغٌ، شَجَاعٌ، شَهْمٌ، الْأَحْمَرُ، جَبَانًا**، وَجَدْنَا كُلًّا مِنْهَا يَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ ثَابِتَةٍ، وَأَنَّهَا مُشْتَقَّةٌ مِنْ أَفْعَالٍ لَازِمَةٍ، فَعَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ كَلِمَةُ (بَلِيغٌ) مُشْتَقَّةٌ مِنْ (بَلَّغَ) وَتَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْبَلَاغَةَ صِفَةٌ لِلْمُدْرَسِ، وَهِيَ صِفَةٌ ثَابِتَةٌ فِيهِ، كَمَا أَنَّ كَلِمَةَ (شَجَاعٌ) مُشْتَقَّةٌ مِنْ (شَجَعَ)، وَتَدُلُّ عَلَى أَنَّ الشَّجَاعَةَ صِفَةٌ ثَابِتَةٌ فِي الرَّجُلِ.

يُسَمَّى هَذَا النَّوْعُ مِنَ الْمُشْتَقَّاتِ بِالصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ لِأَنَّهُ يُشْبِهُ اسْمَ الْفَاعِلِ فِي دِلَالَتِهَا عَلَى مَنْ قَامَ بِالْفِعْلِ، غَيْرَ أَنَّ هُنَاكَ فَرْقًا بَيْنَهُمَا: اسْمُ الْفَاعِلِ يَدُلُّ عَلَى مَنْ قَامَ بِالْفِعْلِ عَلَى وَجْهِ الْحُدُوثِ وَالتَّجَدُّدِ، وَالصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ تَدُلُّ عَلَى مَنْ قَامَ بِالْفِعْلِ عَلَى وَجْهِ الثَّبُوتِ وَالِدَوَامِ. فَإِذَا قُلْنَا: هَذَا الْمُدْرَسُ وَاقِفٌ، دَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّ وُقُوفَ الْمُدْرَسِ يَحْدُثُ لِكِنَّهُ سَيَنْقَطِعُ. أَمَا قَوْلُنَا هَذَا الْمُدْرَسُ بَلِيغٌ، دَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّ بَلَاغَةَ الْمُدْرَسِ صِفَةٌ ثَابِتَةٌ وَمَلَازِمَةٌ لَهُ.

الْقَاعِدَةُ (١):

تَعْرِيفُ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ: هِيَ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ اللَّازِمِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ عَلَى وَجْهِ الثَّبُوتِ وَالِدَوَامِ.

القاعدة (٢):

- تُصاغُ الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ مِنَ الفِعْلِ اللّازِمِ فَقَطْ وَلَا تَصِحُّ صِيَاغَتُهَا مِنَ الفِعْلِ المُتَعَدِّي.

- كَيْفِيَّةُ صِيَاغَةِ الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ:

أولاً: إِذَا كَانَ الفِعْلُ عَلَى وَزْنِ (فَعَل) كَانَتِ الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ عَلَى وَزْنِ:

* فَعْلٌ: إِذَا دَلَّ فِعْلُهَا عَلَى فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ، نَحْوُ: (مَرِحَ ← مَرِحٌ)، (قَلِقَ ← قَلِقٌ)..

* أَفْعَلٌ، وَمُؤَنَّثُهُ فَعْلَاءٌ: إِذَا دَلَّ فِعْلُهَا عَلَى لَوْنٍ أَوْ عَيْبٍ، نَحْوُ:

(حَمَرَ ← أَحْمَرٌ، حَمَرَاءُ)، (عَرَجَ ← أَعْرَجٌ، عَرَجَاءُ)

* فَعْلَانٌ، وَمُؤَنَّثُهُ فَعْلَى: إِذَا دَلَّ فِعْلُهَا عَلَى خُلُوٍّ أَوْ أَمْتِلَاءٍ، نَحْوُ:

(عَطِشَ ← عَطِشَانٌ، عَطِشَى)، (غَضِبَ ← غَضِبَانٌ، غَضِبَى)

ثانياً: إِذَا كَانَ الفِعْلُ عَلَى وَزْنِ (فَعَل) كَانَتِ الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ عَلَى وَزْنِ:

* فَعْلٌ: نَحْوُ: (حَسَنَ ← حَسَنٌ)

* فُعْلٌ: نَحْوُ: (جُنِبَ ← جُنِبٌ)

* فَعَالٌ: نَحْوُ: (حَصَنَ ← حَصَانٌ)

* فُعَالٌ: نَحْوُ: (شَجِعَ ← شُجَاعٌ)

ثالثاً: الأوزانُ المُشْتَرَكَةُ بَيْنَ (فَعَل - فَعْل):

* فَعْلٌ: نَحْوُ: (سَبَطَ ← سَبِطٌ)، (عَذَبَ ← عَذِبٌ)

* فِعْلٌ: نَحْوُ: (صَفِرَ ← صَفِرٌ)، (مَلَحَ ← مَلِحٌ)

* فُعْلٌ: نَحْوُ: (مَرَرَ ← مَرٌّ)، (صَلَبَ ← صَلْبٌ)

* فَاعِلٌ: نَحْوُ: (بَسَلَ ← بَاسِلٌ)، (طَهَرَ ← طَاهِرٌ)

* فَعِيلٌ: نَحْوُ: (بَخَلَ ← بَخِيلٌ)، (كَرَّمَ ← كَرِيمٌ)

مُلاحَظَاتٌ:

١. تَأْتِي الصِّفَةُ الْمُسَبَّهَةُ مِنَ الْفِعْلِ الْمَعْتَلِّ الْوَسَطِ بِالْأَلْفِ عَلَى وَزْنِ فَيْعِلٍ، نَحْوُ: (طَابَ ← طَيِّبٌ)، (لَانَ ← لَيِّنٌ)، (بَانَ ← بَيِّنٌ)
٢. تَكُونُ الصِّفَةُ الْمُسَبَّهَةُ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ أَسْمِ فَاعِلِهِ، نَحْوُ: مُسْتَقِيمُ الْأَخْلَاقِ.
٣. يُعَدُّ صِفَةً مُسَبَّهَةً كُلُّ مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ) أَوْ (مَفْعُولٍ) وَدَلَّ عَلَى الثُّبُوتِ وَالِدَوَامِ، نَحْوُ: مُعْتَدِلُ الْقَامَةِ - شَاعِرٌ مَوْهُوبٌ، وَكَذَا كُلُّ مَا جَاءَ مِنَ الثَّلَاثِيِّ بِمَعْنَى (فَاعِلٍ) وَلَمْ يَكُنْ عَلَى وَزْنِهِ، نَحْوُ: شَيْخٌ

التَّدْرِيبَاتُ:

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: عَيِّنْ كُلَّ صِفَةٍ مُسَبَّهَةٍ مِمَّا يَلِي، وَأَذْكَرْ وَزْنَهَا وَالْفِعْلَ الَّذِي أَشْتَقَّتْ مِنْهُ:

- حَسَنَ الْوَجْهِ طَلْفُهُ أَنْتِ فِي السُّدِّ ... م فِي الْحَرْبِ كَالِحٌ مُكْفَهَرٌ
- قَالَ تَعَالَى: "فَجَعَلَهُ غَنَاءً أَحْوَى"
- قَالَ تَعَالَى: "قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاطِرِينَ"
- قَالَ تَعَالَى: "فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا"
- قَالَ تَعَالَى: "وَأَبْرَأُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ"
- قَالَ تَعَالَى: "وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ"
- قَالَ تَعَالَى: "وَيُشْهِدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ"
- قَالَ تَعَالَى: "لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ"
- قَالَ تَعَالَى: "وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاطِرِينَ"
- قَالَ تَعَالَى: "وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ"
- قَالَ تَعَالَى: "وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَعَرَابِيْبٌ سُودٌ"
- قَالَ تَعَالَى: "حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ"
- قَالَ تَعَالَى: "مُنْكَيِّبِينَ عَلَى رُفْرَفٍ خُضِرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ"

- قَالَ تَعَالَى: "وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا"

- قَالَ تَعَالَى: "كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ"

التَّدرِيبُ الثَّانِي: صُغِ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ مِنْ كُلِّ فِعْلِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

وَزْنُهَا	الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ	وَزْنُهُ	الْفِعْلُ
			جَبِنَ
			حَسَنَ
			عَذَّبَ
			عَظَّمَ
			صَفَّرَ
			عَبَّرَ
			غَفَرَ
			فَرَحَ
			حَزِنَ
			حَمَقَ
			بَسَلَ
			ضَخَّمَ
			سَمَّحَ
			شَجَّعَ
			حَصَّنَ
			جُنَّبَ
			بَطَّلَ
			ظَمِيَ
			إِعْتَدَلَ
			إِطْمَأَنَّ
			عَزَّ

كَيْفِيَّةُ التَّمْيِيزِ بَيْنَ اسْمِ الْفَاعِلِ وَصَيْغَةِ الْمُبَالَغَةِ وَالصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ

١. اسْمُ الْفَاعِلِ يَدُلُّ عَلَى الْحُدُوثِ وَالتَّجَدُّدِ وَيُؤْخَذُ مِنَ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي، وَالصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ تَدُلُّ عَلَى الثَّبَاتِ وَالْمُلَازِمَةِ وَتُؤْخَذُ مِنَ الْفِعْلِ اللَّازِمِ فَقَطُّ.
٢. صَيْغَةُ الْمُبَالَغَةِ تُؤْخَذُ غَالِبًا مِنَ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي أَمَّا الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ فَتُؤْخَذُ مِنَ الْفِعْلِ اللَّازِمِ فَقَطُّ.
٣. صَيْغَةُ الْمُبَالَغَةِ تَدُلُّ عَلَى مُبَالَغَةِ الْفَاعِلِ فِي الْفِعْلِ وَكَثْرَةِ وَقُوعِهِ مِنْهُ، وَالصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ تَدُلُّ عَلَى اتِّصَافِ الْفَاعِلِ بِصِفَةٍ ثَابِتَةٍ فِيهِ مُلَازِمَةً لَهُ.

التَّدْرِيبُ الثَّلَاثُ: اسْتِخْرَاجُ مِمَّا يَلِي أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ وَصَيْغِ الْمُبَالَغَةِ وَالصِّفَاتِ الْمُشَبَّهَةِ وَمَيِّزُ بَيْنَهَا فِي جَدُولٍ:

- قَالَ تَعَالَى: "رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا"
- قَالَ تَعَالَى: "وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا"
- قَالَ □: "إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكُرَمَاءَ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجَوَادَةَ، يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ، وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا." صَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ
- قَالَ تَعَالَى: "إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ"
- قَالَ تَعَالَى: "وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ * الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ * وَتَقَلُّبِكَ فِي السَّاجِدِينَ"
- هَذَا الْعَامِلُ حَسَنُ الْقَوْلِ، طَاهِرُ الْقَلْبِ، مُتَّقِنُ لِعَمَلِهِ.
- كَانَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - شُجَاعًا جَرِيئًا، وَحَاكِمًا عَدْلًا، وَخَطِيبًا لَسِنًا.

القاعدة (٣): إعمال الصفة المشبهة

- تُعْرَبُ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ حَسَبَ مَوْقِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ.
- تَعْمَلُ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ عَمَلَ اسْمِ الْفَاعِلِ بِشُرُوطِهِ:
- ١. إِذَا سُبِقَتْ بِ"ال" التَّعْرِيفِ: أَحِبُّ الْوَزْدَةَ الْحَمْرَاءَ لَوْنُهَا.
- ٢. إِذَا كَانَتْ نَكْرَةً مُنَوَّنَةً بِشَرَطٍ:
- أَنْ تَدُلَّ الْجُمْلَةُ عَلَى الْحَالِ أَوْ الْأَسْتِقْبَالِ (لَا تَتَّضَمَّنُ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَاضِي)،
- وَأَنْ تُسَبِّقَ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِ:
- نَفِي: مَا سَهَّلَ سُؤْلُكَ.
- أَسْتَفْهَامٍ: أَصْعَبُ سُؤْلُكَ؟
- نِدَاءٍ: يَا شَهْمًا خُلُقُكَ، أَبَقَ عَلَى مَا أَنْتَ مِنْ نُبُلٍ.
- أَوْ أَنْ تَكُونَ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ:
- خَبْرًا: الْأَجْوَاءُ فِي مِصْرَ رَطْبٌ هَوَاؤُهَا.
- نَعْتًا: جَلَسْتُ تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ عَرِيضٍ جِدْعُهَا.
- حَالًا: أَحْتَرِمُ الْمَرْءَ عَدْبًا لِسَانُهُ.

إِحْفَظْ:

الاسم الذي بعد الصفة المشبهة يكون فاعلاً لها (مُحَمَّدٌ جَمِيلٌ وَجْهُهُ.) أو مضافاً إليه (مُحَمَّدٌ جَمِيلٌ الْوَجْهِ.) أو تمييزاً (مُحَمَّدٌ جَمِيلٌ وَجْهًا.).

التدريب الرابع: تمرين في الإعراب:

(أ) اقرأ النموذج:

هَرَمْنَا الْعَدُوَّ الشَّرِسَ طِبَاعًا.

هَرَمَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِضَمِيرِ الرَّفْعِ الْمُتَحَرِّكِ.

نَا: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ.

الْعَدُوُّ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

الشَّرِسَ: نَعْتٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

طِبَاعًا: تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

الْجُنْدِيُّ عَظِيمٌ شَأْنُهُ.

الْجُنْدِيُّ: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

عَظِيمٌ: خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ.

شَأْنٌ: فَاعِلٌ لِلصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ، مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ.

هُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

(ب) أعرب الجمل التالية:

١. إِنَّهَا بَقْرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا.

٢. أَحْتَرِمُ الرَّجُلَ الْكَرِيمَ خُلْفُهُ.

٣. هُوَ مُطْمَئِنُّ الْبَالِ.

٤. أَحِبُّ السَّلِيمَ قَلْبًا.

٥. هَذَا الطَّائِرُ جَمِيلٌ رِيشُهُ.

التَّدرِيبُ الخَامِسُ: بَيِّنْ عَمَلِ الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ فِي مَا يَلِي مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ:

١. وَمَا أَنْتَ بِالْمَرْءِ الضَّعِيفِ فُوَادُهُ ... وَلَا أَنْتَ بِالَّذِي تَضِيعُ مَدَاهِبُهُ

٢. الرِّضِيعُ نَظِيفٌ نَوْبُهُ.

٣. الرِّضِيعُ نَظِيفٌ نَوْبًا.

٤. أَأَخُوكَ حَسَنُ الطَّبَّاعِ؟

٥. يَا سَيِّءَ السُّمْعَةِ هَذَاكَ اللهُ.

٦. هَذَا شِعْرٌ عَذْبٌ أَلْفَاظُهُ.

٧. وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْأَخِيرَ رَمَانُهُ ... لَأَتِ بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الْأَوَائِلُ



وَصْفُ شَخْصِيَّةٍ

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ: اِقْرَأْ هَذِهِ الْفِئْرَةَ الْوَصْفِيَّةَ ثُمَّ عَيِّنْ كُلَّ صِفَةٍ مُشَبَّهَةٍ وَارِدَةٍ فِيهَا، وَادْكُرْ وَرَنَهَا وَالْفِعْلَ الَّذِي أَشْتَقَّتْ مِنْهُ:

وَصَفَ أَحَدُ الْأُدْبَاءِ الشَّاعِرِ أَبَا نُؤَاسٍ فَقَالَ: "عَرَفْتُهُ جَمِيلَ الصُّورَةِ، أَبْيَضَ اللَّوْنِ، حَسَنَ الْعَيْنَيْنِ، حُلُوَ الْأَبْتِسَامَةِ، مَسْنُونٌ الْوَجْهِ، مُلْتَفَّ الْأَعْضَاءِ، بَيْنَ الطَّوِيلِ وَالْقَصِيرِ، عَذْبَ الْأَلْفَاطِ، جَيِّدَ الْبَيَانِ."

التَّدرِيبُ الثَّانِي: وَصَفَ حُسَيْنٌ خَلِيلَهُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ: "عَرَفْتُهُ....."
أَكْمِلْ كِتَابَةَ الْفِئْرَةِ الْوَصْفِيَّةِ مُسْتَعْمِلًا الصِّفَاتِ الْمَشَبَّهَةَ كَمَا فِي التَّدرِيبِ الْأَوَّلِ.



.....

.....

.....

.....

قَوَاعِدُ اللَّغَةِ

لَا النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ

الْأَمْثَلَةُ:

١. لَا طَالِبَ عِلْمٍ كَسُولٌ.
٢. لَا مُجِدًّا فِي عَمَلِهِ مَذْمُومٌ.
٣. التَّسَخُّطُ يُنَافِي الصَّبْرَ، وَلَا ضِدِّيْنِ مُجْتَمِعَانِ. فَلَا مُتَسَخِّطِينَ مُفْلِحُونَ وَلَا قَانِطَاتٍ قَائِرَاتٍ. وَلَا حَالَ دَائِمٍ، فَدَوَامُ الْحَالِ مِنَ الْمَحَالِ.

الْبَحْثُ:

"لَا" النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ، هِيَ الَّتِي يُنْفَى بِهَا الْخَبْرُ عَنْ جَمِيعِ أَفْرَادِ الْجِنْسِ. إِذَا تَأَمَّلْنَا اسْمَ (لَا) فِي الْأَمْثَلَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَجَدْنَاهُ عَلَى أَحْوَالٍ ثَلَاثٍ، فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ وَجَدْنَاهُ مُضَافًا مَنْصُوبًا، وَفِي الْمِثَالِ الثَّانِي وَجَدْنَاهُ شَبِيهًا بِالْمُضَافِ مَنْصُوبًا، وَفِي الْمِثَالِ الثَّلَاثِ وَجَدْنَاهُ مُفْرَدًا مَبْنِيًّا عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ. وَلَوْ دَقَّقْنَا النَّظَرَ لَلَاحِظْنَا أَنَّ (لَا) لَمْ تُسَبِّقْ بِحَرْفِ جَرٍّ وَأَنَّ اسْمَهَا وَخَبَرَهَا نَكَرَتَانِ، وَأَنَّ اسْمَهَا لَمْ يُفْصَلْ عَنْهَا بِفَاصِلٍ.

الْقَاعِدَةُ (١):

- تَعْمَلُ "لَا" النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ عَمَلَ "إِنَّ" وَأَخَوَاتِهَا فَتَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ، وَيُسَمِّي اسْمَهَا وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَيُسَمِّي خَبَرَهَا.
- يُنْصَبُ اسْمُ "لَا" النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ إِذَا كَانَ مُضَافًا أَوْ شَبِيهًا بِالْمُضَافِ، وَيُبْنَى عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ إِذَا كَانَ مُفْرَدًا.

أَلْقَاعِدَةُ (٢):

شُرُوطُ عَمَلِ "لَا" النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ:

١. أَلَّا تُسْبَقَ بِحَرْفِ جَرٍّ،
 ٢. أَنْ يَكُونَ أَسْمُهَا وَخَيْرُهَا نَكْرَتَيْنِ،
 ٣. أَلَّا يَفْصِلَ فَاصِلٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَسْمِهَا.
- فَإِنْ فُقدَ الشَّرْطُ الْأَوَّلُ بَطَلَ عَمَلُهَا (لَا مُلْعَاةً)، وَإِنْ فُقدَ شَرْطٌ مِنَ الشَّرْطَيْنِ الْأَخْرَيْنِ بَطَلَ عَمَلُهَا وَلَزِمَ تَكَرُّرُهَا.

التَّدْرِيبَاتُ:

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: مَا هِيَ الصُّورَةُ الصَّحِيحَةُ لِنَفْيِ الْكَسَلِ عَنِ جِنْسِ طَالِبِ الْعِلْمِ؟ وَلِمَآذَا؟

١. لَا يَكْسَلُ طَالِبُ الْعِلْمِ.
٢. لَا الْكَسَلُ مِنْ صِفَاتِ طَالِبِ الْعِلْمِ وَلَا التَّقْصِيرُ.
٣. طَالِبُ الْعِلْمِ لَا يَكْسَلُ.
٤. لَا طَالِبَ عِلْمٍ كَسُولٌ.
٥. لَا كَسَلَ مَعَ الْعِلْمِ.

التَّدْرِيبُ الثَّانِي: عَبِّرْ عَنِ هَذِهِ الْمَعَانِي مُسْتَعْدِمًا (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ:

١. لَا تُوجَدُ جَرِيمَةٌ دُونَ عِقَابٍ.
٢. لَا يُوجَدُ كَسُولٌ نَاجِحٌ.
٣. لَا يُوجَدُ جَزَاءٌ دُونَ عَمَلٍ.
٤. لَا يُوجَدُ حَفُودٌ مَحْبُوبٌ.
٥. لَا يُوجَدُ حَاسِدٌ مُفْلِحٌ.

التَّدرِيبُ الثَّلَاثُ: أَيُّ هَذِهِ الْجُمَلِ لَا يَحْتَوِي عَلَى (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ، مَعَ التَّغْلِيلِ:

١. لَا مُؤْمِنَ كَذَّابٌ.
٢. لَا يَكْذِبُ مُسْلِمٌ.
٣. وَضَعْتُ الْكُتُبَ فِي الْخِرَانَةِ بِلَا تَرْتِيبٍ.
٤. لَا مُعَلِّمًا لِلنَّاسِ طَمَّاعٌ.
٥. لَا فِي الثَّوْبِ طَوْلٌ وَلَا قِصْرٌ.
٦. لَا كَسْوَلًا مُفْلِحٌ.
٧. أَحَبُّ الصَّدَقِ لَا الْكَذِبِ.

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ: أَيُّ هَذِهِ الْجُمَلِ يَحْتَوِي عَلَى (لَا) عَامِلَةً:

١. لَا مُسْلِمِينَ قَانِطُونَ.
٢. لَا فِي الْحَدِيقَةِ شَجَرٌ وَلَا زَهْرٌ.
٣. لَا وَطَنِيَّ خَائِنٌ لَوْطَنِهِ.
٤. لَا بَيْنَنَا مُنَافِقٌ وَلَا خَائِنٌ.
٥. لَا مُجْتَهِدٌ مُقَصِّرٌ.
٦. أَحَبُّ النَّحْوِ بِلَا شَكٍّ.
٧. هَذَا الطَّالِبُ مُجْتَهِدٌ وَلَا شَكٌّ فِي ذَلِكَ.

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ: اجْعَلْ (لَا) غَيْرَ عَامِلَةٍ (مُلْغَاةً):

١. لَا خَائِنًا مُقَدَّرٌ مِنْ وَطَنِهِ.
٢. لَا مُنَافِقًا مُقْبُولٌ عِنْدَ النَّاسِ.
٣. لَا عُصَاةَ سُعْدَاءٍ.

تَنْبِيْهٌ: قَدْ يُحَذَفُ خَبْرُ (لَا)، نَحْوُ: أَنْتَ لَا شَكَّ تَعْبَانُ: "تَعْبَانُ" خَبْرُ (أَنْتَ)، أَمَّا خَبْرُ (لَا) فَهُوَ مَحْذُوفٌ وَتَقْدِيرُهُ (فِي ذَلِكَ).

التَّدرِيبُ السَّادِسُ: أَعْرِبْ اسْمَ "لَا" النَّافِيَةَ لِلْجِنْسِ فِيمَا يَلِي:

- لَا عَاقِلَيْنِ مُتَشَاتِمَانِ.
- لَا بَائِعَ فِي الْمَعَاذَةِ.
- لَا حَلَقَاتِ عِلْمٍ فِي مَسْجِدِنَا.
- لَا مُؤْمِنَاتِ حَقُودَاتٍ.
- لَا طَالِبًا عِلْمًا حَسُودًا
- لَا مَفَرًّا مِنَ الْقِتَالِ إِذَا أُغِيرَ عَلَيْنَا.

التَّدرِيبُ السَّابِعُ: تَمْرِينٌ فِي الْإِعْرَابِ:

(أ) اِقْرَأِ التَّمُودَجَ:

لَا حَارِسَ فِي الْحَدِيقَةِ.

- **لَا:** "لَا" النَّافِيَةَ لِلْجِنْسِ، حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.
- **حَارِسٌ:** اسْمٌ "لَا مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.
- **فِي:** حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
- **الْحَدِيقَةِ:** اسْمٌ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ الْجَرِّ "فِي" وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.
- **وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبْرٍ "لَا".**

(ب) أَعْرِبِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ:

١. لَا عَمَلٌ خَيْرٍ ضَائِعٌ.
٢. لَا حَدِيقَةٌ حَيَوَانَاتٍ فِي مَدِينَتِنَا.
٣. لَا بَيْنُنَا سَارِقٌ وَلَا خَائِنٌ.
٤. يَوْمُ الْقِيَامَةِ حَقِيقَةٌ لَا مَفَرَّ.
٥. لَا رَاجِيًا خَيْرًا مَحْذُولٌ.
٦. لَا دَاعِيًا إِلَى الْخَيْرِ مَذْمُومٌ.

فائدة:

أَوْجُهُ إِعْرَابٍ مَا يَقَعُ بَعْدَ (لَا) فِي:

"لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ"

١ - بِنَاؤُهُمَا:

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

٢ - رَفَعَهُمَا:

لَا حَوْلٌ وَلَا قُوَّةٌ إِلَّا بِاللَّهِ

٣ - بِنَاءُ (حَوْلَ) عَلَى الْفَتْحِ وَرَفَعُ (قُوَّةٌ):

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةٌ إِلَّا بِاللَّهِ

٤ - رَفَعُ (حَوْلٌ) وَبِنَاءُ (قُوَّةٌ) عَلَى الْفَتْحِ:

لَا حَوْلٌ وَلَا قُوَّةٌ إِلَّا بِاللَّهِ

٥ - بِنَاءُ (حَوْلَ) عَلَى الْفَتْحِ وَنَصَبُ (قُوَّةٌ) عَلَى أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَحَلِّ اسْمِ "لَا":

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةٌ إِلَّا بِاللَّهِ

← التَّرْتِيبُ حَسَبَ الْقُوَّةِ وَالضَّعْفِ.

التَّرْتِيبُ النَّامِنُ: أَعْرَبَ كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

التَّوَاصُلُ الشَّفَوِيُّ

مَرَاجِلُ خَلْقِ الْإِنْسَانِ

تَأْمَلِ الْحَدِيثَ وَأَقْرَأْ آيَاتِ سُورَةِ (الْمُؤْمِنُونَ) ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ شِفَاهِيًّا:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: "إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْفُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، وَيُؤَمَّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: بِكُتْبِ رِزْقِهِ، وَأَجَلِهِ، وَعَمَلِهِ، وَشَقِيٍّ أَوْ سَعِيدٍ، فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، إِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ؛ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا. وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ؛ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا." متفق عليه واللفظ لمسلم ٢٦٤٣

قَالَ تَعَالَى: "وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سَلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ (١٢) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ (١٣) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ (١٤)" المؤمنون.

١ - مَا هِيَ مَرَاجِلُ خَلْقِ الْإِنْسَانِ؟

٢ - هَلْ يُحْكَمُ عَلَى مَنْ يَقُومُ بِكِبَائِرِ الذُّنُوبِ بِأَنَّهُ سَيَدْخُلُ النَّارَ؟ مَعَ ذِكْرِ الْأَدِلَّةِ عَلَى مَا تَقُول.

بَلَاغَةٌ

الْكِنَايَةُ

الْأَمْثَلَةُ (١):

١. أَنْفَقَ الْبَحْرُ مَالَهُ عَلَى الْفُقَرَاءِ.
٢. هَذَا الرَّجُلُ بَابُهُ مَفْتُوحٌ دَائِمًا.

الْبَحْثُ:

فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ حُذِفَ لَفْظُ الْمُسْتَبَدِّهِ وَأُسْتُعْمِلَ لَفْظُ (الْبَحْرُ) اسْتِعْمَالًا مَجَازِيًّا حَيْثُ أُرِيدَ بِهِ الرَّجُلُ الْكَرِيمَ لِعِلَاقَةِ الْمَشَابَهَةِ، وَالْقَرِينَةُ الْمَانِعَةُ لِإِرَادَةِ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيَّةِ هِيَ "أَنْفَقَ". ← (الْبَحْرُ) هُنَا اسْتِعَارَةٌ.

أَمَّا فِي الْمِثَالِ الثَّانِي فَلَيْسَ هُنَاكَ قَرِينَةٌ تَمْنَعُ وُجُودَ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيَّةِ، فَيَجُوزُ إِرَادَةُ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيَّةِ وَهُوَ أَنَّ بَابَ الرَّجُلِ مَفْتُوحٌ دَائِمًا حَقِيقَةً، كَمَا يَجُوزُ إِرَادَةُ الْمَعْنَى الْخَيَالِيَّةِ الَّذِي يَخْتَفِي وَرَاءَ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيَّةِ وَهُوَ صِفَةُ الْكَرَمِ (أَيُّ أَنَّهُ لَا يُغْلِقُ بَابَهُ فِي وَجْهِ أَحَدٍ)، وَهَذَا مَا يُسَمَّى بِالْكِنَايَةِ.

الْقَاعِدَةُ (١): الْكِنَايَةُ

الْكِنَايَةُ لَفْظٌ يُذَكَّرُ وَيُرَادُ بِهِ لِإِزْمِ مَعْنَاهُ مَعَ عَدَمِ وُجُودِ قَرِينَةٍ مَانِعَةٍ مِنْ إِرَادَةِ الْمَعْنَى الْأَصْلِيَّةِ.

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

الْكِنَايَةُ لَفْظٌ أُطْلِقَ وَارْتِدَّ بِهِ لِإِزْمِ مَعْنَاهُ مَعَ جَوَازِ إِرَادَةِ الْمَعْنَى الْأَصْلِيَّةِ. صَوَابٌ خَطَأٌ

كِنَايَة	اِسْتِعَارَة
----------	--------------

- رَأَيْتُ الْأَسَدَ يَحْكِي بِطَوْلَاتِهِ.

تَكَامُل	تَشَابُه
تَقَارُب	تَلَازِم

- فِي الْكِنَايَةِ تَكُونُ الْعَلَاقَةُ بَيْنَ الْمَعْنَى الْأَصْلِيِّ الَّذِي يُدُلُّ عَلَيْهِ ظَاهِرُ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى الْأَخْرَ الْمُرَادِ مِنْهُ عِلَاقَةٌ:

مُلاحَظَةٌ:

يَكْمُنُ سِرُّ جَمَالِ الْكِنَايَةِ فِي الْإِثْنَانِ بِالْمَعْنَى مَصْحُوبًا بِالذَّلِيلِ عَلَيْهِ فِي إِيجَازٍ وَتَجْسِيمٍ.

التَّدْرِيبُ الثَّانِي: أَكْمَلُ بِمَا يُنَاسِبُ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

فِي قَوْلِ عَنْتَرَةَ: «وَفِي الْحَرْبِ الْعَوَانِ وُلِدْتُ طِفْلًا» كِنَايَةٌ عَنِ (الشَّرَفِ وَالْعِزَّةِ - الْخَبْرَةِ فِي الْحُرُوبِ - الشَّجَاعَةِ وَالْإِقْدَامِ)، وَسِرُّ جَمَالِهَا (الْإِيجَازُ وَالذِّقَّةُ - التَّوَكُّيدُ - الْإِثْنَانُ بِالْمَعْنَى مَصْحُوبًا بِالذَّلِيلِ).

الْأَمْثَلَةُ (٢):

١. فُلَانٌ لَا تُطْفَأُ لَهُ نَارٌ.

٢. قَالَ تَعَالَى: "وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ وَدُسِّرِ"

٣. الْخَيْلُ مَعْفُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ.

الْبَحْثُ:

- فُلَانٌ لَا تُطْفَأُ لَهُ نَارٌ. ← كِنَايَةٌ عَنِ صِفَةِ الْكَرَمِ.

- وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ وَدُسِّرِ. ← كِنَايَةٌ عَنِ السَّوِيَّةِ الَّتِي حُمِلَ عَلَيْهَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

- الْخَيْلُ مَعْفُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ. ← هُنَا تَمَّ التَّصْرِيحُ بِالصِّفَةِ وَلَكِنْ مَعَ نَسْبَتِهَا إِلَى شَيْءٍ مُتَّصِلٍ بِالْمَوْصُوفِ: لَمْ نَصِفِ الْخَيْلَ بِالْخَيْرِ وَإِنَّمَا وَصَفْنَا نَوَاصِيهَا، وَالنَّوَاصِي تُنْسَبُ لَهَا.

القاعدة (٢): أقسام الكناية

تنقسم الكناية باعتبار المكنى عنه إلى ثلاثة أقسام:

١. كناية عن صفة: لفظ يذكر ويراد به لازم معناه وهو الصفة التي تلازم المعنى المذكور (المثال الأول).
٢. كناية عن موصوف: لفظ يذكر ويراد به لازم معناه وهو الموصوف الذي يلزم المعنى المذكور (المثال الثاني).
٣. كناية عن نسبة: لفظ يذكر ويراد به لازم معناه وهو الصفة التي تنسب لموصوف معين (المثال الثالث).

التدريب الثالث: اقرأ الأمثلة ثم ميز بين التشبيه، والاستعارة، والكناية، مع التعليل:

١. استلَّ الأسدُ سيفه.
٢. في ثوبه أسد.
٣. كان الفارسُ أسداً في ساحات الوعى.

التدريب الرابع: بين الصفة التي تلزم من كل كناية من الكنايات الآتية:

١. فلان ألقى سلاحه.
٢. فلان يشار إليه بالبنان.
٣. فلان نقي الثوب.
٤. لوت الليالي كفه على العصا.
٥. فلانة ناعمة الكفين.

التدريب الخامس: بين الموصوف المقصود من كل كناية من الكنايات الآتية:

١. قال تعالى: "ولا تكن كصاحب الحوت".
٢. يا ابنة أليم ما أبوك بخيل.

٣. لُعَةُ الضَّادِ أَعْظَمُ اللُّغَاتِ.

٤. قَالَ تَعَالَى: "أَوْمَن يُنْشَأُ فِي الْحَلِيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ"

٥. قَالَ أَبُو نُؤَاسٍ فِي الْخَمْرِ:

فَلَمَّا شَرَبْنَاهَا وَدَبَّ دَبِيبُهَا *** إِلَى مَوْضِعِ الْأَسْرَارِ قُلْتُ لَهَا قَفِي

التَّدرِيبُ السَّادِسُ: بَيْنَ النَّسْبَةِ الَّتِي تَلْزَمُ كُلَّ كِنَايَةٍ مِنَ الْكِنَايَاتِ الْآتِيَةِ:

١. الْيَمْنُ يَتَّبِعُ ظِلَّهُ *** وَالْمَجْدُ يَمْشِي فِي رِكَابِهِ

٢. إِنَّ السَّمَاحَةَ وَالْمُرْوَةَ وَالنَّدَى *** فِي قُبَّةِ ضَرْبَتْ عَلَى ابْنِ الْحَشْرَجِ

٣. فَمَا جَارَهُ جُودٌ، وَلَا حَلَّ دُونَهُ *** وَلَكِنْ يَسِيرُ الْجُودُ حَيْثُ يَسِيرُ

التَّدرِيبُ السَّابِعُ: اِقْرَأْ هَذِهِ الْأَمْثَلَةَ ثُمَّ حَدِّدْ مَوْضِعَ الْكِنَايَةِ وَنَوْعَهَا فِي كُلِّ مِنْهَا:

١. قَالَ تَعَالَى: "وَيَوْمَ يَعِضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ"

٢. قَالَ تَعَالَى: "وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ"

٣. وَقَفَّ مَرْفُوعَ الرَّأْسِ.

٤. إِذَا بَلَغَ الْفِطَامَ لَنَا صَبِيٌّ *** تَخِرُّ لَهُ الْجَبَابِرُ سَاجِدِينَ

٥. قَوْمٌ تَرَى أَرْمَاحَهُمْ يَوْمَ الْوَعَى *** مَشْعُوفَةً بِمَوَاطِنِ الْكِنْتَمَانِ

٦. يَعِضُونَ فَضْلَ اللَّحْظِ مِنْ حَيْثُ مَا بَدَا *** لَهُمْ عَنْ مَهَيْبٍ فِي الصُّدُورِ مُحَبَّبٍ

٧. قَدْ كَانَ تُعْجِبُ بَعْضَهُنَّ بَرَاعَتِي *** حَتَّى رَأَيْنَ تَنَحُّجِي وَسُعَالِي

٨. هَيْفَاءُ مُقْبِلَةً عَجْزَاءُ مُدْبِرَةً *** لَا يُشْتَكِي قِصْرَ مِنْهَا وَلَا طُولَ

نوعها	موضع الكناية	
		.١
		.٢
		.٣
		.٤
		.٥
		.٦
		.٧
		.٨

النَّصُّ الثَّانِي: رِثَاءُ الْأَنْدَلُسِ.

إِقْرَأِ النَّصَّ:

حَلَّ أَبَوَا حُسَيْنٍ وَأُخْتُهُ أَمِنَةُ بِمِصْرَ، بَعْدَ أَنْ زُفَّ إِلَيْهِمْ بِنَبَأِ وِلَادَةِ عَبْدِ اللَّهِ، أَوَّلِ حَفِيدٍ فِي الْعَائِلَةِ. كَانَ لِقَاءً مُؤَثِّرًا أَمْتَرَجَتْ فِيهِ دُمُوعُ الْفَرَحِ بِمِشَاعِرِ الشُّوقِ. فَقَالَتْ وَالِدَةُ حُسَيْنٍ وَهِيَ تَحْضُنُ ابْنَهَا وَقَدْ دَمَعَتْ مُفْلَتًاهَا "لَقَدْ مَرَّ زَمَنٌ عَلَى رُؤْيَيْكَ يَا بُنَيَّ، وَهَا أَنْتَ ذَا يَا فُلْدَةً كَبِيدِي قَدْ صِرْتَ أَبًا، أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَيْكَ بِعَبْدِ اللَّهِ وَبَارَكَ لَكَ فِي زَيْنَبَ." جَلَسَ الْجَمِيعُ فِي غُرْفَةِ الْجُلُوسِ، يَتَجَادَبُونَ أَطْرَافَ الْحَدِيثِ وَيَسْأَلُونَ عَنْ أَحْوَالِ بَعْضِهِمُ الْبَعْضَ.



قَالَ حُسَيْنٌ لِأَبِيهِ: "كَيْفَ حَالُ صِحَّتِكَ الْآنَ يَا أَبَتِي؟ عَسَى أَنْ يَكُونَ سَفَرُكَ إِلَى إِسْبَانِيَا لِلْعِلَاجِ قَدْ آتَى أَكْلَهُ."

أَبُوهُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، كَانَ سَفَرِي إِلَى إِسْبَانِيَا ضَرُورَةً لَا مَنَاصَ مِنْهَا، حَيْثُ يُوجَدُ مُسْتَشْفَى مُتَخَصِّصٌ فِي عِلَاجِ ذَلِكَ الْمَرَضِ، لَقَدْ قَابَلْتُ نَمَّ طَبِيبًا مُسْلِمًا خَبِيرًا، فَدَلَّنِي بِفَضْلِ اللَّهِ عَلَى أَنْفَعِ مَا يَكُونُ لِمَرَضِي.

صَمَتَ الْأَبُ بَرْهَةً ثُمَّ تَنَهَّدَ وَأَزْدَفَ قَانِيلاً: سَأُحَدِّثُكُمْ بِأَمْرِ عَظِيمٍ حَصَلَ أَثْنَاءَ سَفَرِي؛ لَقَدْ مَرَرْتُ يَوْمًا، وَأَنَا رَاكِبٌ سَيَّارَةً أُجْرَةً، بَيْنَاءِ كَبِيرٍ جِدًّا، هُوَ آيَةٌ فِي الْجَمَالِ. أَتَدْرُونَ مَا هُوَ؟! إِنَّهُ مَسْجِدُ قُرْطُبَةَ، ثَانِي أَكْبَرِ مَسَاجِدِ الْعَالَمِ فِي الْقَرْنِ الثَّلَاثِ عَشَرَ، التُّحْفَةَ

الْمِعْمَارِيَّةِ الَّتِي لَا طَالَمَا أَبْهَرَتِ النَّاطِرِينَ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا! لَقَدْ كَانَ مَسْجِدًا فِي زَمَنِ
الْأَنْدَلُسِ إِذْ كَانَتْ إِسْبَانِيَا وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْبِلَادِ، تَحْتَ حُكْمِ الْإِسْلَامِ، وَلَكِنَّهُ صَارَ الْيَوْمَ
كَنِيسَةً يُعْبَدُ فِيهَا غَيْرُ اللَّهِ عَزَّ، وَجَلَّ. فَقُلْتُ وَابْكَيْتُ! لِلْأَلَمِ الَّذِي أَعْتَرَى قَلْبِي عِنْدَ هَذَا
الْمَشْهَدِ، وَتَذَكَّرْتُ مَا قَالَهُ الرَّنْدِيُّ فِي رِثَاءِ الْأَنْدَلُسِ، فَأَنْشَدْتُهُ قَائِلًا:



١. لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نُقْصَانُ
٢. فَجَبَانِ الدَّهْرِ أَنْوَاعٍ مُنَوَّعَةٍ
٣. وَلِلْحَوَادِثِ سُؤْلُونَ يُسْأَلُهَا
٤. دَهَى الْجَزِيرَةِ أَمْرٌ لَا عَزَاءَ لَهُ
٥. فَأَسْأَلُ بِلِنْسِيَّةٍ مَا شَأْنُ مُرْسِيَّةٍ
٦. وَأَيْنَ قُرْطُبَةُ دَارِ الْعُلُومِ فَكَمْ
٧. وَأَيْنَ حِمصُ وَمَا تَحْوِيهِ مِنْ نُزْرِ
٨. قَوَاعِدُ كُنَّ أَرْكَانَ الْبِلَادِ فَمَا
٩. تَبْكِي الْحَنِيفِيَّةُ الْبَيْضَاءُ مِنْ أَسْفِ
١٠. عَلَى دِيَارِ مِنَ الْإِسْلَامِ خَالِيَةٍ
١١. حَيْثُ الْمَسَاجِدُ قَدْ صَارَتْ كَنَائِسَ مَا
١٢. حَتَّى الْمَحَارِبُ تَبْكِي وَهِيَ جَامِدَةٌ
١٣. يَأْتِي مَنْ لِيَذَلِّ قَوْمَ بَعْدَ عَزِهِمْ
١٤. بِالْأَمْسِ كَانُوا مُلُوكًا فِي مَنَازِلِهِمْ
١٥. لِمِثْلِ هَذَا يَدُوبُ الْقَلْبُ مِنْ كَمَدٍ

مُقْتَطَفَةٌ مِنْ قَصِيدَةِ رِثَاءِ الْأَنْدَلُسِ لِأَبِي النُّبَيْتِ الرَّنْدِيِّ

سَأَلَتْ دَمَعَاتٌ عَلَى وَجْنَتَيْ حُسَيْنِ الَّذِي كَانَ مُنْصِتًا لِأَبِيهِ، ثُمَّ قَالَ: "لَنْ يُرْفَعَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ مَا هُمْ فِيهِ إِلَّا بِالرُّجُوعِ إِلَى دِينِنَا، فَلَا عِزَّةَ لَنَا إِلَّا بِالْعَمَلِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، كَمَا قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "كُنَّا أَدَلَّ أُمَّةٍ فَأَعَزَّنَا اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ، وَمَهْمَا أَبْتَغَيْنَا الْعِزَّةَ فِي غَيْرِهِ أَذَلَّنَا اللَّهُ." رواه الحاكم وصحَّحه الألباني في (سلسلة الأحاديث الصحيحة) وَقَالَ الْإِمَامُ مَالِكٌ: "لَنْ يَصْلَحَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا بِمَا صَلَحَ بِهِ أَوَّلُهَا. فَإِذَا أَرَادَ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى سَابِقِ عَهْدِهِمْ وَقَدِيمِ عِزِّهِمْ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى دِينِ رَبِّهِمْ." اقتضاء الصراط لابن تيمية، ومجموع الفتاوى.

مَعْلُومَاتٌ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْكَاتِبِ، وَالْوَضْعُ فِي الْبِلَادِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ:

أَبُو الْبَقَاءِ الرُّنْدِيُّ: أَبُو الْبَقَاءِ صَالِحُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ مُوسَى بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شَرِيفِ الرُّنْدِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ (٦٠١ هـ - ٦٨٤ هـ مَجْرِبًا الْمُوَافِقِ لـ ١٢٠٤ - ١٢٨٥ م)، مِنْ أَبْنَاءِ مَدِينَةِ رُنْدَةَ بِالْأَنْدَلُسِ وَالْيَهَا نَسَبَتْهُ. عَاشَ فِي النِّصْفِ الثَّانِي مِنَ الْقَرْنِ السَّابِعِ الْهَجْرِيِّ، وَعَاصَرَ الْفِتْنَ وَالْاضْطِرَابَاتِ الَّتِي حَدَثَتْ دَاخِلًا، وَخَارِجَ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ، شَهِدَ سُقُوطَ مُعْظَمِ الْقَوَاعِدِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ فِي يَدِ الْإِسْبَانِ. كَانَ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَمِنْ حَفَظَةِ الْحَدِيثِ، وَكَانَ بَارِعًا فِي نَظْمِ الْكَلَامِ وَنَثْرِهِ. وَكَذَلِكَ أَجَادَ فِي الْمَدْحِ، وَالْغَزْلِ، وَالْوَصْفِ وَالرُّهْدِ. إِلَّا أَنَّ شُهْرَتَهُ تَعَوَّدَ إِلَى قَصِيدَةٍ نَظَمَهَا بَعْدَ سُقُوطِ عَدَدٍ مِنَ الْمُدُنِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ، يَسْتَنْصِرُ أَهْلَ أَفْرِيْقِيَا مِنْ بَنِي مَرِينٍ بَعْدَ أَنْ أَخَذَ بَعْضُ مُلُوكِ بَنِي الْأَحْمَرِ بِالتَّنَازُلِ عَنْ عَدَدٍ مِنَ الْقِلَاعِ، وَالْمُدُنِ لِلْإِسْبَانِ اسْتِزْضَاءً لَهُمْ، وَأَمَلًا فِي أَنْ يَبْقَى لَهُ حُكْمُهُ عَلَى غَرْبَانَةِ، وَكَانَ ذَلِكَ نَذِيرًا بِسُقُوطِ الْأَنْدَلُسِ وَزَوَالِ مُلْكِ الْمُسْلِمِينَ فِيهَا.

تُعْرَفُ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ بِـ "رِثَاءِ الْأَنْدَلُسِ" كَمَا عُرِفَتْ بِتَسْمِيَّاتٍ عِدَّةٍ أُخْرَى كَ: "تُونِيَّةِ أَبِي الْبَقَاءِ الرُّنْدِيِّ"، وَ"رِثَاءِ الْمَمَالِكِ الضَّائِعَةِ"، وَ"رِثَاءِ الْمُدُنِ الزَّائِلَةِ"، وَ"مَرْثِيَّةِ الْأَنْدَلُسِ".

المُفْرَدَاتُ:

يَمَيِّزُ الشَّعْرُ الْأَنْدَلُسِيَّ بِالْقُوَّةِ وَالْفَصَاحَةِ وَالْبَلَاعَةِ، فَأَلْفَاظُهُ سَهْلَةٌ وَمُعْبَّرَةٌ، وَاضِحَةٌ الْمَعَانِي لَا تَحْتَاجُ إِلَى الْكَثِيرِ مِنَ التَّدْبِيرِ، مُنَاسِبَةٌ لِلْمَوْضُوعِ فِي التَّزَامِهِ بِحِدَّةِ الْوِزْنِ وَالْقَافِيَةِ.

مِنْ مَظَاهِرِ الْجَمَالِ:

- اسْتِعْمَالُ الطَّبَاقِ^٢ مِنْ خِلَالِ اجْتِمَاعِ الْكَلِمَةِ وَضِدِّهَا كَمَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: " لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نُفْصَانٌ": (تَمَّ/ نُفْصَانٌ).

- اسْتِعْمَالُ الْأَسْتِعَارَةِ الْمَكْنِيَّةِ كَمَا فِي قَوْلِهِ (تَبْكِي الْحَنِيْفِيَّةُ الْبَيْضَاءُ مِنْ أَسْفٍ) فَقَدْ شَبَّهَ مَلَّةَ الْإِسْلَامِ فِي بُكَائِهَا بِالْإِنْسَانِ حَيْثُ حُذِفَ الْمَشَبَّهُ بِهِ وَأَتِيَ بِمَا يَحِلُّ مَحَلَّهُ وَهُوَ الْبُكَاءُ.

الْكَلِمَةُ	الْجَمْعُ	الْمَعْنَى	الْمُرَادِفُ	الضَّدُّ	جُمْلَةٌ
مُقَلَّةٌ	مُقَلٌّ	الْعَيْنُ كُلُّهَا			بَكَتِ الصَّبِيَّةُ حَتَّى احْمَرَّتْ مُقَلَّتُهَا.
نُفْصَانٌ		مَصْدَرٌ: نَقَصَ الشَّيْءُ: قَلَّ	زِيَادَةٌ		ابْتَعُدْ عَنِ أَسْبَابِ نُفْصَانِ الْإِيمَانِ.
فَجِيْعَةٌ	فَجَائِعٌ	مُصِيبَةٌ	بُشْرَى		كَانَتْ فَجِيْعَةُ الْقُرَيْبَةِ عَظِيْمَةً.
الدَّهْرُ	الدُّهُورُ	الرِّمَانُ			قَالَ ﷺ: " لَا تَسْبُوا الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ "
مَسْرَةٌ	مَسَرَّاتٌ	فَرَحَةٌ	فَرَحَةٌ	حُزْنٌ	أَدْخِلِ الْمَسْرَةَ عَلَى نُفُوسِ إِخْوَانِكَ.
حُزْنٌ	أَحْزَانٌ	حَالَةٌ مِنَ الْعَمِّ وَالْكَابَةِ	كَابَةٌ	فَرَحٌ	لَنْ يُصِيبَ مَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ حُزْنٌ.
حَادِثٌ	حَوَادِثٌ	الْمُرَادُ بِهَا هُنَا: الْمَصَائِبُ			تَحَدَّثُ فِي فَلَسْطِينِ حَوَادِثُ الْيَمَةِ.
سُلُوَانٌ		السُّلُوَانُ: مَا يُذْهِبُ الْهَمَّ وَالْحَزْنَ	عَزَاءٌ		سَلَا رَشِيْدٌ صَدِيْقُهُ سُلُوَانًا بَعْدَ وِفَاةِ أَبِيهِ.
عَزَاءٌ		مُوَاسَاةٌ			تَقَبَّلَ الرَّجُلَ عَزَاءَ النَّاسِ فِي جَلْدٍ.
أُحْدٌ		جَبَلٌ مَعْرُوفٌ بِالْمَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ			قَالَ ﷺ: "أُحْدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ"
ثَهْلَانٌ		جَبَلٌ بِجَدِّ			إِخْتَبَى الْجَيْشُ وَرَاءَ ثَهْلَانَ.
شَأْنٌ	شُؤُونٌ	الْحَالُ، الْمَنْزِلَةُ	قَدْرٌ		إِنَّ لِهَذَا الرَّجُلِ شَأْنًا عِنْدَ قَوْمِهِ.

^٢ الطَّبَاقُ: الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْءِ وَضِدِّهِ فِي الْكَلَامِ.

يَذْهَبُ الْأَطْفَالُ لِلزُّهْرَةِ لِلتَّرْفِيهِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ.			مَكَانُ التَّرْتُّهِ	زُرَّة	زُرَّةٌ
قَالَ تَعَالَى: "وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ"	الْمِلْحُ	الطَّيِّبُ	الطَّيِّبُ الَّذِي لَا مَلُوحَةَ فِيهِ		العَذْبُ
هَلْ رَأَيْتَ نَهْرَ الْقَرْيَةِ؟ إِنَّهُ نَهْرٌ فِيَاضٌ.	نَاشِفٌ	مَلَانٌ	كَثِيرُ الْمَاءِ		فِيَاضٌ
شَهِدَ أَبُو الْبَقَاءِ الرُّنْدِيُّ سُفُوطَ مُعْظَمِ الْقَوَاعِدِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ فِي يَدِ الْإِسْبَانِ.			الْمُرَادُ بِهَا هُنَا: الْمَدُنُ الرَّئِيسَةُ، الْحَوَاضِرُ	الْقَوَاعِدُ	الْقَاعِدَةُ
أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ خَمْسَةٌ.			أَحَدُ الْجَوَانِبِ الَّتِي يَسْتَنَدُ إِلَيْهَا الشَّيْءُ وَيَقُومُ بِهَا	أَرْكَانٌ	رُكْنٌ
الْحَنِيفِيَّةُ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.			مِلَّةُ الْإِسْلَامِ، الْمَيْلُ عَنِ الشَّرْكِ إِلَى التَّوْحِيدِ		الْحَنِيفِيَّةُ
أَعْرَبَ الْمَلِكُ عَنْ أَسْفِهِ الشَّدِيدِ لِمَا حَدَّثَ.	الْأَسَى		الْحُزْنُ عَلَى مَا فَاتَ		الْأَسْفُ
عِنْدَ مَوْتِ الْإِلْفِ يَسْتَرْجِعُ الْمُؤْمِنُ، وَيَصْبِرُ.	الْحُبُّ		الْمُحْبُوبُ، الْمَأْلُوفُ		الْإِلْفُ
عَلَى الْهَيْمَانَ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ، وَالْأَلَا يُحِبُّ أَحَدًا كَحُبِّ اللَّهِ.			الْمُحِبُّ حُبًّا جَمًّا	هِيَامٌ	الْهَيْمَانُ
صَارَ عُمَرَانُ الْقَرْيَةَ أَطْلَالًا.			الْبُنْيَانُ، وَمَا يُعْمَرُ بِهِ الْمَكَانُ		الْعُمْرَانُ
هُدِّمَتِ الْكَنِيسَةُ، وَبُنِيَ مَسْجِدٌ بَعْدَ هَزِيمَةِ النَّصَارَى ضِدَّ الْمُسْلِمِينَ.			مَعْبَدُ النَّصَارَى	كَنَائِسُ	كَنِيسَةٌ
دَقَّ نَافُوسُ الْمَدْرَسَةِ.	جَرَسٌ		مِضْرَابٌ يَضْرِبُ عَلَيْهِ النَّصَارَى إِيدَانًا بِحُلُولِ وَقْتِ الصَّلَاةِ	نَوَاقِيسُ	نَافُوسٌ
لَا يَجُورُ ارْتِدَاءُ قَمِيصِ رُسِمٍ عَلَيْهِ صَلِيبٌ.			كُلُّ مَا كَانَ عَلَى شَكْلِ خَطِّينِ مُتَقَاطِعِينَ، وَهُوَ شِعَارُ النَّصَارَى	صَلْبَانٌ	صَلِيبٌ
جَلَسَ الْإِمَامُ فِي الْمِحْرَابِ يَذْكُرُ اللَّهَ.			كُلُّ مَكَانٍ يُتَّخَذُ لِلْعِبَادَةِ، وَيُطْلَقُ عَلَى مَقَامِ الْإِمَامِ فِي الْمَسْجِدِ الْيَوْمَ	الْمَحَارِيبُ	الْمِحْرَابُ

الْمُنْبَرُ	الْمَنَابِرُ	مَرْقَاةٌ يَصْعَدُ عَلَيْهَا الْخَطِيبُ لِيَسْمَعَهُ وَيَرَاهُ النَّاسُ	حَطَبَ الصَّحَابَةِ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ وَقَاتِهِ.
عُودٌ	عِيدَانٌ	الْحَشْبَةُ	أَشْعَلْتُ عُودَ ثِقَابٍ.
طُغْيَانٌ		الظُّلْمُ وَالْعُدْوَانُ	قَالَ تَعَالَى: "وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَحَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا"
عَبْدٌ	عُبْدَانٌ	الَّذِي خَضَعَ لِسَيْطَرَةِ غَيْرِهِ	أَشَقَى النَّاسِ مَنْ كَانَ عَبْدًا لِهَوَاهُ.
كَمَدٌ		الْحُزْنُ الشَّدِيدُ	يَعِيشُ الْمُنَافِقُ فِي كَمَدٍ وَعَمٍّ.

الْفِعْلُ	الْمَعْنَى	الْمَاضِي	الْمُضَارِعُ	الْأَمْرُ	الْمَصْدَرُ	جُمْلَةٌ
اعْتَرَى	أَصَابَ	اعْتَرَى	يَعْتَرِي	اعْتِرْ	اعْتِرَاءٌ	اعْتَرَى الطِّفْلَ خَوْفٌ شَدِيدٌ عِنْدَ سَمَاعِ هَزِيمِ الرَّعْدِ.
تَمَّ	كَمَلَ	تَمَّ	يَتِمُّ	تَمَّ	تَمَامًا	قَالَ تَعَالَى: "وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا"
عَرَّ	عَرَّ فُلَانٌ فُلَانًا: خَدَعَهُ	عَرَّ	يَعُرُّ	عُرِّ	عُرُورًا	لَا تَعُرَّتْكَ الدُّنْيَا بِزِينَتِهَا فَإِنَّهَا فَانِيَةٌ.
يُسَهِّلُ	سَهَّلَ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ سَهْلًا	سَهَّلَ	يُسَهِّلُ	سَهَّلْ	تَسْهِيلًا	طَلَبَ التَّلَامِيذُ مِنَ الْمُدْرَسِ أَنْ يُسَهِّلَ عَلَيْهِمُ الْاِخْتِبَارَ.
حَلَّ	حَلَّ بِالْمَكَانِ: نَزَلَ	حَلَّ	يَحِلُّ	حَلِّ	حُلُولًا	حَلَّ فَصْلُ الرَّبِيعِ بِجَوْهِ النَّبِيعِ.
دَهَى	أَصَابَ	دَهَى	يَذْهَى	إِذَهْ	دَهْيًا	مَاذَا دَهَاكَ؟ لِمَ كُلُّ هَذَا الْقَلْقِ؟
هَوَى	هَوَى الشَّيْءُ هُوِيًّا: سَقَطَ مِنْ عُلوِّ	هَوَى	يَهْوِي	إِهْوِ	هُوِيًّا	هَوَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الْأَرْضِ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا.
إِنْهَدَّ	هَدَّ الْبِنَاءُ: كَسَرَهُ، إِنْهَدَّ الْبِنَاءُ: انْكَسَرَ	إِنْهَدَّ	يَنْهَدُّ	إِنْهَدِّ	إِنْهَادًا	ضَرَبَ الْمَدِينَةَ زَلْزَالٌ قَوِيٌّ فَانْهَدَّتِ الْعِمَارَاتُ بِالْكَامِلِ.
سَمَا	عَلَا شَأْنُهُ	سَمَا	يَسْمُو	أُسْمُ	سُمُوًّا	إِنَّ الشَّبَابَ إِذَا سَمَا بِطُمُوحِهِ جَعَلَ النُّجُومَ مَوَاطِيءَ الْأَقْدَامِ.
حَوَى	جَمَعَ وَضَمَّ	حَوَى	يَحْوِي	إِحْوِ	حَوَايَةً	هَذِهِ الْمَدِينَةُ تَحْوِي كَثِيرًا مِنَ الْمَكْتَبَاتِ.
أَفْقَرَ	أَفْقَرَ الْمَكَانُ مِنَ النَّاسِ: خَلَا مِنْهُمْ	أَفْقَرَ	يُفْقِرُ	أَفْقِرْ	إِفْقَارًا	عَمَّ الْجَفَافُ فَأَفْقَرَتِ الْأَرْضُ، وَلَمْ يَعْذُ فِيهَا مَاءٌ وَلَا كَلَأٌ.
رَثَى	رَثَى الْمَيِّتَ: بَكَاهُ وَعَدَّدَ صِفَاتِهِ الْحَمِيدَةَ	رَثَى	يَرِثِي	رِثِ	رِثَاءً	رَثَى جَلَالَ الدِّينِ الرَّومِيَّ ابْنَهُ.
أَحَالَ	أَحَالَ الشَّيْءُ: نَقَلَهُ، غَيْرُهُ	أَحَالَ	يُحِيلُ	أَحِلْ	إِحَالَةً	أَحَالَ الصَّبَاغُ لَوْنَ الْغُرْفَةِ.
يَذُوبُ	ذَابَ الشَّيْءُ: ضِدُّ جَمَدَ	ذَابَ	يَذُوبُ	ذُبْ	ذُوبَانًا	لَا يَجُورُ الْوُضُوءُ بِالْتَّلَجِّ حَتَّى يَذُوبَ.

أَفْهَمُ وَأَنَاقِشُ

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

١. اسْتَقْبَلْ حُسَيْنٌ ضَيْوْفًا، مَنْ هُمْ؟ وَمَا سَبَبُ هَذِهِ الرِّيَازَةِ؟
٢. لِمَآذَا سَافَرَ أَبُو حُسَيْنٍ إِلَى إِسْبَانِيَا؟
٣. مَاذَا رَأَى أَبُو حُسَيْنٍ فِي إِسْبَانِيَا؟
٤. أَتَشَدُّ أَبُو حُسَيْنٍ قَصِيدَةً. مَا أَسْمُهَا؟ وَمَنْ هُوَ نَاطِمُهَا؟ وَمَا مُنَاسِبَةُ ذَلِكَ؟
٥. مَاذَا تَسْتَفِيدُ مِنْ قَوْلِ أَبِي حُسَيْنٍ: "وَإِذَا كَبِدًا"؟

التَّدرِيبُ الثَّانِي: أَنْمِمْ بِطَاقَةِ تَعْرِيفِ الْقَصِيدَةِ:

الْوَصْفُ الْخَارِجِيُّ لِلْمَنْظُومَةِ:

العنوان:

المؤلف:

التعريف بالقصيدة:

١. هِيَ قَصِيدَةٌ لِأَنَّ قَافِيَتَهَا تَنْتَهِي بِحَرْفٍ، وَهُوَ صَوْتُ حَيْشُومِيٍّ حَرِينٍ مُنْكَسِرٍ، يَنْصَاعِدُ أَثْنَاءَ الْبُكَاءِ، حَامِلًا لِحَنًا خَفِيفًا تَطْرَبُ لَهُ الْأَذَانُ، وَتَدْرِيفُ لَهُ الْعَيْنُ مِنْ شِدَّةِ الْحَسْرَةِ وَالتَّاسُّفِ عَلَى ضِيَاعِ الْأَوْطَانِ.

٢. وَرْزُهَا: هِيَ مِنْ بَحْرِ، وَوَرْزُهُ:

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

٣. الْفَاطِئَةُ:

٤. الْعَرَضُ الشَّعْرِيُّ:

٥. سَبَبُ نَظْمِهَا:

التدريب الثالث: استعمل هذه الكلمات في جمل مفيدة:

دهى - انهد - احزان - اعترى - كمد

- ١.
- ٢.
- ٣.
- ٤.
- ٥.

التدريب الرابع: هات ما يلي من النص:

..... ضد: نقص: مرادف: حزن:
..... ضد: زيادة: مرادف: خلا:
..... جمع: محراب: مرادف: اعترى:
..... جمع: منبر: مفرد: نواقيس:

التدريب الخامس: استهل الشاعر قصيدته بذكر حكمة بالغة، فما هي؟

التدريب السادس: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين، ثم أكمل الناقص:

ولحـ وادث سلوان يسهـها وما لـ ما حلـ بالإسلام سلوان
دهى الجزيـرة أمر لا عزاء له هوى لـه أحد وأنهد نهلان

يُصوِّرُ الشَّاعِرُ هَوْلَ الْمُصِيبَةِ الَّتِي حَلَّتْ بِالإِسْلَامِ بِاسْتِعْمَالِ (التَّشْبِيهِ، الأَسْتِعَارَةِ، الكِنَايَةِ) وَيَظْهَرُ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ:

التَّدرِيبُ السَّابِعُ: مَا هُوَ الْأُسْلُوبُ الَّذِي اسْتَعْمَلَهُ الرَّنْدِيُّ فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ؟ وَمَا هُوَ
الْغَرَضُ الْبَلَاغِيُّ مِنْ اسْتِعْمَالِهِ؟

..... مَا شَأْنُ مُرْسِيَّةٍ وَأَيْنَ شَطِيبَةٌ أَمْ أَيْنَ جِيَانُ
وَأَيْنَ قُرْطُبَةٌ دَارُ الْعُلُومِ فَكَمْ مِنْ عَالِمٍ قَدْ سَمَا فِيهَا لَهُ شَانُ
وَأَيْنَ حِمصُ وَمَا تَحْوِيهِ مِنْ نُزْهِ وَنَهْرُهَا الْعَدْبُ فَيَاضُ وَمَلَانُ

التَّدرِيبُ الثَّامِنُ: اِقرَأْ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ ثُمَّ اكْمِلِ الْجَدُولَ:

حَتَّى الْمَحَارِبُ تَبْكِي وَهِيَ جَامِدَةٌ حَتَّى الْمَنَابِرُ تَبْكِي وَهِيَ عِيدَانُ
لِمِثْلِ هَذَا يَذُوبُ الْقَلْبُ مِنْ كَمَدٍ إِنْ كَانَ فِي الْقَلْبِ إِسْلَامٌ وَإِيمَانُ

نوع الاستعارة	القريظة	موطن الاستعارة	المستعار منه	المستعار له	
					١
					٢
					٣

التَّدرِيبُ التَّاسِعُ: هَاتِ مِنَ النَّصِّ مَا يَلِي:

١. تَشْبِيهَا تَمَثِيلِيًّا.
٢. صِفَةً مُشَبَّهَةً، وَهَاتِ وَزْنَهَا وَالْفِعْلَ الَّذِي اسْتُغْتِ مِنْهُ.
٣. أَسْمَاءَ أَعْلَامٍ مَمْنُوعَةٍ مِنَ الصَّرْفِ، مَعَ بَيَانِ عِلَّةِ الْمَنْعِ.
٤. خَبْرًا مُقَدَّمًا.
٥. الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَنْتَمِي إِلَى مُعْجَمِ (الْأَنْهِيَارِ).
٦. الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَنْتَمِي إِلَى مُعْجَمِ (الرِّثَاءِ).

التدريب العاشر: أعد قراءة النص ثم أجب وتناقش مع زملائك:

- أ. ما هي الفكرة الرئيسية التي تضمنتها هذه الأبيات من قصيدة "رثاء الأندلس"؟
 ب. تفرعت عن هذه الفكرة الرئيسية أفكار فرعية. ضع أمام كل فكرة أرقام الأبيات المناسبة لها:

	كُلُّ شَيْءٍ إِلَى زَوَالٍ، وَحُكْمُ الدَّهْرِ جَارٍ عَلَى مَنْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا.
	الانتقال من الكلام العام عن نكبات الدهر، والتمهيد للدخول في الموضوع.
	بداية الحديث عن نكبة جزيرة الأندلس.
	ذكر المدين الكبرى التي سقطت في يد العدو، والتحسر على ما أصابها.
	ذكر النهاية الأليمة للأندلس.

- ت. عدد الشاعر مناقب المدين الأندلسية التي أنهارت، وضح ذلك.
 ث. استعمل الشاعر التضاد لإبراز وتجسيد الخراب والدمار الذي حلّ بالأندلس، وضح ذلك.
 ج. بين لنا الشاعر إجمالاً أسباب سقوط الأندلس، فأين يتجلى ذلك؟
 ح. هات الأبيات التي تصور لنا المقابلة بين ما كانت عليه الأندلس بالأمس القريب وما آلت إليه.
 خ. ماذا استفدت من هذه القصيدة؟
 د. اقرأ وأحفظ القصيدة ثم أكتبها بخط جميل.

قَوَاعِدُ اللَّغَةِ

الْمُشْتَقَّاتُ: أَسْمَاءُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ

الْأَمْثَلَةُ:

- يَسْكُنُ الطَّلَابُ فِي الْمَهْجَعِ.
- مَطَّلَعُ الشَّمْسِ السَّاعَةُ الْخَامِسَةُ.
- مَلَعَبُ الْجَامِعَةِ فَسِيحٌ.
- مَبْدَأُ الدِّرَاسَةِ شَهْرُ شَوَّالٍ.
- مَكَّةُ مَهْبَطُ الْوَحْيِ.
- حَانَ مَوْعِدُ السَّفَرِ.
- يُقَامُ مَعْرِضُ الْكِتَابِ كُلِّ سَنَةٍ.
- كَانَ مَوْلِدُ زَيْدٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

الْبَحْثُ:

- إِذَا تَأَمَّلْنَا الْأَمْثَلَةَ السَّابِقَةَ وَجَدْنَاهَا تَشْتَمِلُ عَلَى كَلِمَاتٍ تَدُلُّ:
- إِمَّا عَلَى مَعْنَى الْفِعْلِ وَمَكَانِ حُدُوثِهِ: **مَهْجَعٌ، مَلَعَبٌ، مَهْبَطٌ، مَعْرِضٌ** مَصْوَغَةٌ مِنْ الْأَفْعَالِ هَجَعَ، لَعِبَ، هَبَطَ، عَرَضَ.
 - أَوْ مَعْنَى الْفِعْلِ وَزَمَانِ حُدُوثِهِ: **مَطَّلَعٌ، مَبْدَأٌ، مَوْعِدٌ، مَوْلِدٌ** مَصْوَغَةٌ مِنْ الْأَفْعَالِ طَلَعَ، بَدَأَ، وَعَدَ، وَوَلَدَ.
- ← تُسَمَّى هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي تَأْتِي عَلَى هَاتِهِ الصِّفَةِ بِ: **أَسْمَاءِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ**.

الْقَاعِدَةُ:

- إِسْمُ الزَّمَانِ: أَسْمٌ مُشْتَقٌّ يَدُلُّ عَلَى زَمَانٍ وَفُوعِ الْفِعْلِ.
- إِسْمُ الْمَكَانِ: أَسْمٌ مُشْتَقٌّ يَدُلُّ عَلَى مَكَانٍ وَفُوعِ الْفِعْلِ.

صِيَاغَةُ أَسْمَى الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ:

- مِنَ الثَّلَاثِيَّ:

١. عَلَى وَزْنِ (مَفْعَل) فِي مَوْضِعَيْنِ:

* مِنَ الْمُعْتَلِّ النَّاقِصِ، نَحْوُ:

سَعَى يَسْعَى ← مَسَعَى

* مِنَ الصَّحِيحِ إِذَا كَانَتْ عَيْنُهُ مَضْمُومَةً أَوْ مَفْتُوحَةً فِي الْمَضَارِعِ، نَحْوُ:

قَعَدَ يَقْعُدُ ← مَقَعَدٌ، نَهَلَ يَنْهَلُ ← مَنْهَلٌ.

٢. عَلَى وَزْنِ (مَفْعِل) فِي مَوْضِعَيْنِ:

* مِنَ الْمِثَالِ الْوَاوِيِّ، بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ صَحِيحَ الْآخِرِ، نَحْوُ:

وَعَدَ يَعِدُ ← مَوْعِدٌ

* مِنَ الصَّحِيحِ إِذَا كَانَتْ عَيْنُهُ مَكْسُورَةً فِي الْمَضَارِعِ، نَحْوُ:

عَرَضَ يَعْرِضُ ← مَعْرِضٌ

- مِنَ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ: عَلَى وَزْنِ أَسْمِ الْمَفْعُولِ، نَحْوُ:

اجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ ← مُجْتَمَعٌ

التَّدْرِيبَاتُ:

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: اسْتَخْرِجْ أَسْمَاءَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ ثُمَّ أَمَلِ الْجَدُولَ:

١. قَالَ تَعَالَى: "قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ"

٢. قَالَ تَعَالَى: "مَا لَكُمْ مِّنْ مَّلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ"

٣. قَالَ تَعَالَى: "أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ"

٤. قَالَ تَعَالَى: "لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ"

٥. الصَّدْرُ مَوْطِنُ الْأَسْرَارِ.

٦. قَالَ تَعَالَى: "إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ"

٧. اللَّيْلُ مَرْصَدُ النُّجُومِ.

٨. وَفِي الْأَرْضِ مَنَآئِلٌ لِلْكَرِيمِ عَنِ الْأَدَى.

٩. الْجِبَالُ مُسْتَخْرَجُ الْمَعَادِنِ.

١٠. قَالَ ﷺ: "جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهْرًا"

١١. الْمَسَاءُ مَنُومٌ الْكَائِنَاتِ.

١٢. السَّرُّ مَنُومٌ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

إِسْمُ الْمَكَانِ	إِسْمُ الزَّمَانِ	وَزْنُهُ	الْفِعْلُ الَّذِي أُسْتُقِيَ مِنْهُ
١.			
٢.			
٣.			
٤.			
٥.			
٦.			
٧.			
٨.			
٩.			
١٠.			
١١.			
١٢.			

مُلاحَظَاتٌ (١):

١. وَرَدَتْ بَعْضُ الْأَكْلِمَاتِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعِل) مَعَ أَنَّ مُضَارِعَهَا مَضْمُومٌ الْعَيْنِ، نَحْوُ:

مَشْرِقٌ، مَغْرِبٌ، مَسْجِدٌ..

٢. وَرَدَتْ بَعْضُ الْأَكْلِمَاتِ مِنْ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مَزِيدَةً بِتَاءِ التَّأْنِيثِ، نَحْوُ:

مَزْرَعَةٌ، مَدْرَسَةٌ، مَطْبَعَةٌ، مَنزِلَةٌ، مَكْتَبَةٌ.

التدريب الثاني: ميّز بين أسماء الزمان وأسماء المكان فيما يلي من خلال السياق:

١. مَطْلَعُ الْفَجْرِ خَيْرٌ وَفَتْ لِلْمُدَاكِرَةِ.
٢. قَالَ تَعَالَى: "حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَلْ لَهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا"
٣. سَتَكُونُ حَدِيقَةً الْحَيِّ مَبْدَأُ السَّبَّاقِ.
٤. مَبْدَأُ السَّبَّاقِ فِي السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ صَبَاحًا.
٥. عِنْدَمَا يَحِلُّ الْمَشْتَى تَدْخُلُ بَعْضُ الْحَيَوَانَاتُ فِي سُبَاتٍ شَتْوِيٍّ.
٦. تُعَدُّ الْمُرْتَفَعَاتُ الْمَكْسُوَّةُ بِالثلُوجِ مَشْتَى رَائِعًا لِعُشَّاقِ السِّيَاحَةِ الشَّتْوِيَّةِ.
٧. مَدَخَلَ الطُّلَّابِ إِلَى الْجَامِعَةِ فِي الثَّامِنَةِ صَبَاحًا.
٨. مَدَخَلَ التَّلَامِيذِ مَفْتُوحًا.

مُلاحَظَات (٢):

٣. إِذَا كَانَتْ عَيْنُ الْكَلِمَةِ أَلِفًا أَصْلُهَا يَاءٌ، نَحْوُ: بَاعَ، بَاتَ، صَافَ..، يُصَاغُ أَسْمَاءُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَل) وَتُنْقَلُ كَسْرَتُهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا، فَنَقُولُ: بَاعَ يَبِيعُ: مَبِيعٌ ← مَبِيعٌ، مَبِيتٌ ← مَبِيتٌ، مَصِيفٌ ← مَصِيفٌ..
٤. إِذَا كَانَتْ عَيْنُ الْكَلِمَةِ أَلِفًا أَصْلُهَا وَاوٌ، نَحْوُ: تَابَ، قَامَ، نَامَ.. يُصَاغُ أَسْمَاءُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَل) وَتُنْقَلُ فَتْحَةُ الْوَاوِ إِلَى مَا قَبْلَهَا، فَنَقُولُ: تَابَ يَتُوبُ مَتُوبٌ ← مَتَابٌ، مَفُومٌ ← مَقَامٌ، مَنُومٌ ← مَنَامٌ.
٥. تَأْتِي أَسْمَاءُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مِنَ الْمُضَعَّفِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَل) دُونَ فَكِّ التَّضْعِيفِ، نَحْوُ: فَرَّ مَفَرٌّ

التدريب الثالث: صنع أسماء الزمان والمكان من الأفعال الآتية كما في المثال:

سعى يسعى مسعى

١. رمى، أوى، لها، نفى، نأى، شتا.
٢. لعب، طبخ، قعد، هجع، هجر، طلع، خرج.
٣. ولد، وقف، وضع، ورد، وعد، ورد.
٤. صرف، عرض، جلس، رجع.
٥. باع، بات، صاف.
٦. تاب، قام، نام.
٧. قر، مر، قر.
٨. افرق، اجتمع، انقى، تنفس، تفتح.

التدريب الرابع: ميز بين أسماء الزمان وأسماء المكان وأسماء المفعولين والمصادر

الميمية فيما يلي من خلال السياق:

- أ.
 ١. الصين مستورد كثير من السلع والمنتجات.
 ٢. تستورد البلاد المواد الغذائية من البلدان المجاورة مستورداً مجحفاً.
 ٣. بداية العام مستورد احتياجاتنا من البلدان المجاورة.
 ٤. القمح مستورد من روسيا.
- ب.
 ١. البئر مستخرج الماء.
 ٢. الماء مستخرج من البئر.
 ٣. الصباح مستخرج الماء.
 ٤. استخرجنا الماء مستخرجاً عجيماً.



هَلْ تَعْلَمُ؟

بَلَنْسِيَّةُ بُسْتَانِ الْأَنْدَلُسِ الْمَفْقُودِ



تَقَعُ مَدِينَةُ بَلَنْسِيَّةٍ فِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ قُرْبَ سَاحِلِ الْبَحْرِ الْمُنْتَوَسِطِ، وَتَحْدُهَا طَلَيْطَلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَطَرَطُوشَةٌ مِنَ الشَّمَالِ، وَمُرْسِيَّةٌ مِنَ الْجَنُوبِ، وَهِيَ شَرْقِيَّةُ فَرْطَبَةِ، وَشَرْقِيَّةُ نُدْمِيرِ. وَكَانَ مَوْقِعُهَا عِنْدَ الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيِّ مَرْسَى صَغِيرًا يُسَمَّى فَالَنْثِيَا، وَهُوَ الْأَسْمُ الَّذِي أَصْبَحَ الْمُسْلِمُونَ يُنْطِقُونَهُ بَلَنْسِيَّةً. تُعْتَبَرُ بَلَنْسِيَّةُ قَاعِدَةً مِنْ قَوَاعِدِ الْأَنْدَلُسِ؛ إِذْ تَتَّبَعُهَا عِدَّةُ مَدُنٍ وَأَقَالِيمٍ وَقُرَى وَحُصُونٍ، وَتُسَمَّى بَلَنْسِيَّةً أَيْضًا (مَدِينَةُ التَّرَابِ)، لِخُصُوبَةِ تَرْتِبَتِهَا، وَ(مُطِيبِ الْأَنْدَلُسِ) لِكَثْرَةِ رِيَاحِينِهَا، وَ(بُسْتَانِ الْأَنْدَلُسِ)، لِتَنَوُّعِ أَشْجَارِهَا وَكَثْرَتِهَا.

تَتَوَسَّطُ بَلَنْسِيَّةُ سَهْلًا زَرَاعِيًّا شَدِيدَ الْخُصُوبَةِ يَمْتَدُّ بِمَحَادَاةِ سَاحِلِ الْبَحْرِ الْمُنْتَوَسِطِ. وَيَرْتَوِي هَذَا السَّهْلُ مِنْ شَبَكَةِ نَهْرِيَّةٍ تَتَفَرَّعُ مِنَ النَّهْرِ الْأَبْيَضِ. وَيُعْتَبَرُ أَحَدُ فُرُوعِهِ، وَهُوَ نَهْرُ ثُورِيَا الْمُسَمَّى النَّهْرَ الْأَحْمَرَ، نَهْرَهَا الرَّئِيسِيَّ. وَيَصُبُّ هَذَا النَّهْرُ فِي الْبَحْرِ الْمُنْتَوَسِطِ شَمَالَ بَلَنْسِيَّةٍ. بَلَنْسِيَّةٌ مِنْ أَجْمَلِ مَدُنِ الْأَنْدَلُسِ، خَصَّهَا اللَّهُ بِأَحْسَنِ مَكَانٍ، وَحَفَّهَا بِالْأَنْهَارِ وَالْجَنَانِ، فَلَا تَرَى إِلَّا مِيَاهًا تَتَفَرَّعُ، وَلَا تَسْمَعُ إِلَّا أَطْيَارًا تَسْجَعُ، وَجَوْهَا صَقِيلٌ أَبَدًا، لَا تَرَى فِيهِ مَا يُكَدِّرُ خَاطِرًا وَلَا بَصْرًا. وَقَدْ اسْتَعَلَّ أَهْلُهَا أَرْضِيهَا الْخَصْبَةَ فِي الزَّرَاعَةِ؛ فَكَانَ مِنْ أَشْهَرِ مَحَاصِلِهَا: الْأُرْزُ، وَالزَّرِينُونَ، وَالْقَرَسِيَا، وَالزَّرْعَفَرَانُ، وَاللَّثِينُ، وَالرِّيَاحِينُ.

وَصَفَّ شَاعِرُ بَلَنْسِيَّةِ ابْنُ غَالِبِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّصَافِي مَدِينَتَهُ وَحُسْنَهَا قَائِلًا:

تَسِيلُ عَلَيْهَا كُلُّ لَوْلُؤَةٍ نَهْرًا
فَصَيَّرَ مِنْ شَرِيحِ الشَّبَابِ لَهَا عُمْرًا
مِنَ الْأَرْضِ مَا يَهْدِي الْمُجِدَّ بِهِ شَهْرًا
إِذَا ضَاخَكَ الشَّمْسُ الْبُحَيْرَةَ وَالنَّهْرًا
رُجُومًا فَلَا شَيْطَانَ يَقْرِبُهَا دُعْرًا
أَضَاعَتْ وَمَنْ لِلدَّرِّ أَنْ يَشْبِهَهُ الْبَدْرًا

بَلَنْسِيَّةُ تِلْكَ الزَّرَجْدَةُ الَّتِي
كَأَنَّ عَرُوسًا أَبَدَعَ اللَّهُ حُسْنَهَا
وَإِنْ كَانَ قَدْ مَدَّتْ يَدَ الْبَيْنِ بَيْنَنَا
تُوَيْدُ فِيهَا شَعَشَعَانِيَّةُ الضُّحَى
تَرَاجِمُ أَنْفَاسُ الرِّيَاحِ بِرَهْرِهَا
هِيَ الدَّرَّةُ الْبَيْضَاءُ مِنْ حَيْثُ جِئْتَهَا

سَقَطَتْ بَلَنْسِيَّةٌ وَعَبْرَهَا مِنْ مُدُنِ الْأَنْدَلُسِ عَلَى يَدِ الْإِسْبَانِ، وَيَعُودُ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ إِلَى تَنَازُعِ حُكَّامِهَا عَلَى السُّلْطَةِ وَالْجَاهِ، هَذَا إِلَى جَانِبِ أَنْعِمَاسِهِمْ فِي حَيَاةِ التَّرَفِ وَاللَّهُوِ وَالْمُنْكَرِ، فَتَحَوَّلَ عِزُّهُمْ إِلَى ذُلٍّ عَلَى يَدِ النَّصَارَى الَّذِينَ حَرَّفُوا الْأَرْضِيَّ وَأَقَامُوا الْمَحَارِقَ وَعَاثُوا فِيهَا فَسَادًا وَنَهَبًا وَتَقْنِيلاً، حَتَّى اسْتَفْحَلَتِ الْأُوبَيْئَةُ بِالْمَدِينَةِ وَأَتَى سُكَّانُهَا عَلَى أَكْلِ الْجَيْفَةِ وَالْجُرْدَانِ، فَعَادَرَ بَلَنْسِيَّةَ كَثِيرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَحْتَلَّ النَّصَارَى دُورَهُمْ وَأَحْيَاءَهُمْ. وَفِي مِحْنَةِ بَلَنْسِيَّةَ رَتَى الشَّاعِرُ الْمُعَاصِرُ أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ خَفَّاجَةَ الْمَدِينَةَ بَاكِيًا:

عَاثَتْ بِسَاحَتِكَ الْعِيدَا يَا دَارُ	وَمَا مَحَاسِنِكَ الْبَلَى وَالنَّارُ
فَإِذَا تَرَدَّدَ فِي جَنَابِكَ نَاطِرُ	طَالَ أَعْتِبَارُ فِيكَ وَأَسْتِعْبَارُ
أَرْضٌ تَقَادَفَتْ الْأُخُطُوبُ بِأَهْلِهَا	وَتَمَحَّضَتْ بِحَرَابِهَا الْأَقْدَارُ
كَتَبْتُ يَدَ الْحَدَثَانِ فِي عَرَصَاتِهَا	لَا أَنْتَ أَنْتَ وَلَا الدِّيارِ دِيَارُ



بَلَاغَةٌ

النِّدَاءُ

تَذَكِيرٌ:

النِّدَاءُ: خِطَابٌ يُوجَّهُ إِلَى مُنَادَى عَلَيْهِ قَصْدَ لَفْتِ انْتِبَاهِهِ. وَيَتَكَوَّنُ أُسْلُوبُ النِّدَاءِ مِنْ: أَدَاةِ النِّدَاءِ وَالْمُنَادَى.

أَدَوَاتُ النِّدَاءِ: مِنْهَا مَا يُسْتَعْمَلُ لِلْقَرِيبِ فَقَطْ (أ - أَي) وَمِنْهَا مَا يُسْتَعْمَلُ لِلْبَعِيدِ وَالَّذِي فِي حُكْمِ الْبَعِيدِ كَالنَّائِمِ وَالْغَافِلِ (آي - آ - أَيَا - هَيَا)، وَمِنْهَا مَا يُسْتَعْمَلُ لِلْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ (يَا) وَمِنْهَا مَا يُسْتَعْمَلُ لِنِدَاءِ الْمُنْدُوبِ (وَ).

خُرُوجُ النِّدَاءِ عَنِ مَعْنَاهُ الْأَصْلِيِّ

قَدْ يَخْرُجُ النِّدَاءُ عَنِ مَعْنَاهُ الْأَصْلِيِّ إِلَى مَعَانٍ أُخْرَى تُسْتَفَادُ مِنْ سِيَاقِ الْكَلَامِ، نَحْوُ: **التَّعَجُّبُ:** نَحْوُ: يَا جَمَالَ السَّمَاءِ عِنْدَ الْعُرُوبِ!
الاستِغَاثَةُ: هُوَ نِدَاءٌ مَنْ يَطْلُبُ الْخَلَاصَ مِنْ شِدَّةٍ أَوْ إِعَانَةً عَلَى دَفْعِ مَشَقَّةٍ. نَحْوُ: يَا لِلَّهِ لِلْأَطْفَالِ الْمَفْقُودِينَ! وَمَعْنَاهُ (دَعْوَةٌ لِلَّهِ لِمُسَاعَدَةِ الْأَطْفَالِ الْمَفْقُودِينَ).
النَّدْبَةُ: نَحْوُ: فَوَا عَجَبًا كَمْ يَدْعِي الْفَضْلَ نَاقِصٌ * * * وَوَا أَسَفًا كَمْ يُظْهِرُ النَّقْصَ فَاضِلُ
التَّحَسُّرُ: نَحْوُ: وَيَا قَبْرَ مَعْنِ كَيْفَ وَارَيْتَ جُودَهُ * * * وَقَدْ كَانَ مِنْهُ الْبُرُّ وَالْبَحْرُ مُتْرَعًا
الرَّجْرُ وَالْمَلَامَةُ: نَحْوُ: أَفْوَادِي مَتَى الْمَتَابُ الْمَا * * * تَصْحُ وَالشَّيْبُ فِي رَأْسِي الْمَا
التَّحْيِيرُ وَالتَّذَكُّرُ: وَيَكْتُرُ هَذَا فِي نِدَاءِ الْأَطْلَالِ وَالْمَطَايَا وَنَحْوِهَا. نَحْوُ:
 أَيَا مَنَازِلَ سَلَمَى أَيْنَ سَلْمَاكِ * * * مِنْ أَجْلِ هَذَا بَكَيْنَاهَا بَكَيْنَاكِ
الإِغْرَاءُ: نَحْوُ: يَا مَظْلُومُ تَكَلَّمْ.

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: هَاتِ ثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ تُفِيدُ صِيغَةَ النَّدَاءِ فِيهَا الْمَعْنَى الْحَقِيقِيَّ لِلنَّدَاءِ:

التَّدْرِيبُ الثَّانِي: مَا هُوَ الْغَرَضُ الْبَلَاغِيُّ لِلنَّدَاءِ فِيمَا يَلِي؟

١. قَالَ حَافِظٌ فِي الرَّثَاءِ: " يَا دُرَّةُ نُزِعْتَ مِنْ تَاجِ وَالِدِهَا فَأَصْبَحَتْ حَلِيَّةً فِي تَاجِ رِضْوَانِ "

أ- النَّدْبَةُ ب- التَّحَسُّرُ ت- التَّنْذِيرُ ث- الزَّجْرُ وَالْمَلَامَةُ

٢. يَقُولُ الْأَبُ لِابْنِهِ: يَا لَكَ مِنْ فُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ *** خَلَا لَكَ الْجَوُّ فَبَيْضِي وَاصْفِرِي.

أ- التَّعَجُّبُ ب- الْإِعْرَاءُ ت- التَّنْذِيرُ ث- الزَّجْرُ وَالْمَلَامَةُ

٣. قَالَ الشَّاعِرُ: " أَيَا مَنْ عَاشَ فِي الدُّنْيَا طَوِيلًا *** وَأَفْنَى الْعُمُرِ فِي قَبْلِ وَقَالَ "

أ- النَّدْبَةُ ب- التَّحَسُّرُ ت- الْأَسْتِغَاثَةُ ث- الزَّجْرُ وَالْمَلَامَةُ

٤. قَالَ الشَّاعِرُ: " يَا لِلرِّجَالِ ذَوِي الْأَلْبَابِ مِنْ نَفَرٍ *** لَا يَبْرُحُ السَّفَهُ الْمُرْدِي لَهُمْ دِينًا "

أ- النَّدْبَةُ ب- التَّحَسُّرُ ت- الْأَسْتِغَاثَةُ ث- الزَّجْرُ وَالْمَلَامَةُ

٥. يَا شُجَاعُ تَقَدَّمْ.

أ- التَّعَجُّبُ ب- الْإِعْرَاءُ ت- التَّنْذِيرُ ث- الزَّجْرُ وَالْمَلَامَةُ

٦. يَا لِقَوْمِي وَيَا لَأَمْثَالَ قَوْمِي *** لِأَنَاسٍ عَثُّوهُمْ فِي أَرْضِيَادِ.

أ- النَّدْبَةُ ب- التَّحَسُّرُ ت- الْأَسْتِغَاثَةُ ث- الزَّجْرُ وَالْمَلَامَةُ

٧. قَالَتِ الْخَنَسَاءُ تَبْكِي أَخَاهَا صَخْرًا: وَاصْخِرَاهُ، وَاصْخِرَا.

أ- النَّدْبَةُ ب- التَّحَسُّرُ ت- الْأَسْتِغَاثَةُ ث- الزَّجْرُ وَالْمَلَامَةُ

التَّوَاصُلُ الشَّفَوِيُّ

تَوْظِيفُ الْمُكْتَسَبَاتِ

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ: يَقُولُ أَحَدٌ: "يَظَلُّ الشَّاعِرُ خَيْرَ مَنْ يُصَوِّرُ الْأَحْدَاثَ وَيُوثِقُهَا فَهُوَ خَيْرُ شَاهِدٍ عَلَى الْعَصْرِ وَشِعْرُهُ خَيْرٌ وَثِيقَةٌ تَارِيخِيَّةٌ تُصَوِّرُ لَنَا الْأَحْدَاثَ أَصْدَقَ تَصْوِيرٍ".
أَبْدِ رَأْيَكَ فِي هَذَا الْقَوْلِ شِفَاهِيًّا، ثُمَّ اكْتُبْهُ، وَدَعِّمَهُ بِشَوَاهِدٍ مِمَّا دَرَسْتَ.

التَّدرِيبُ الثَّانِي: اسْتَعْمِلْ أَدَوَاتِ النَّدَاءِ هَذِهِ، وَالْعِبَارَاتِ فِي جُمْلٍ مِنْ عِنْدِكَ:
أ / آي / وَآ / يَا / وَرَأْسَاهُ / يَا لِلْمُسْلِمِينَ

قَوَاعِدُ اللَّغَةِ

النِّدَاءُ التَّعْجِيبِيُّ، الْأَسْتِغَاثَةُ، النُّدْبَةُ

النِّدَاءُ التَّعْجِيبِيُّ:

تَعْرِيفُهُ: هُوَ صِيغَةٌ مِنْ صِيغِ التَّعْجِبِ بِأَسْلُوبِ النِّدَاءِ، يُفْصَدُ بِهِ التَّعْجِبُ مِنْ شِدَّةِ الشَّيْءِ أَوْ كَثْرَتِهِ.

أَدْوَاتُهُ: (يَا) هِيَ حَرْفُ نِدَاءٍ وَتَعَجُّبٍ وَلَا يُسْتَحَدَمُ غَيْرَهَا فِي النِّدَاءِ التَّعْجِيبِيِّ. يَكُونُ الْمُنَادَى الْمُتَعَجِّبُ مِنْهُ:

١. مَنْصُوبًا: نَحْوُ: يَا جَمَالَ السَّمَاءِ!

٢. مَجْرُورًا بِلَامٍ مَفْتُوحَةٍ: نَحْوُ: يَا لَجَمَالِ السَّمَاءِ! يَا لِلْحَرِّ!

الْأَسْتِغَاثَةُ:

تَعْرِيفُهَا: هِيَ نِدَاءٌ مَنْ يَطْلُبُ الْخَلَاصَ مِنْ شِدَّةٍ أَوْ إِعَانَةً عَلَى دَفْعِ مَشَقَّةٍ. **أَدْوَاتُهَا:** (يَا) هِيَ حَرْفُ نِدَاءٍ وَأَسْتِغَاثَةٍ وَلَا يُسْتَعَاثُ بِغَيْرِهَا مِنْ أَدْوَاتِ النِّدَاءِ. يَتَكَوَّنُ أَسْلُوبُ الْأَسْتِغَاثَةِ مِنْ:

١. حَرْفِ الْأَسْتِغَاثَةِ: يَا، وَلَا يَجُوزُ حَذْفُهُ.

٢. الْمُسْتَعَاثِ بِهِ: وَهُوَ مَجْرُورٌ دَائِمًا بِلَامٍ مَفْتُوحَةٍ تُسَمَّى لَامَ الْأَسْتِغَاثَةِ.

٣. الْمُسْتَعَاثِ لَهُ: وَهُوَ مَجْرُورٌ بِلَامٍ مَكْسُورَةٍ، نَحْوُ: يَا لَطَيْبِ الْمَرِيضِ.

أَمَّا الْمُسْتَعَاثُ مِنْهُ فَهُوَ الْمُسْتَنْصِرُ عَلَيْهِ، وَيَجْرُ بِ(مِنْ)، نَحْوُ:

يَا لِمُحَمَّدٍ مِنْ سَعِيدٍ: إِذَا دَعَوْنَا لِنُصْرَةِ مُحَمَّدٍ مِنْ سَعِيدٍ.

يَا لِمُحَمَّدٍ لِعَلِيِّ مِنْ سَعِيدٍ: إِذَا أَسْتَعَاثْنَا بِمُحَمَّدٍ لِأَنْ يَنْصُرَ عَلِيًّا مِنْ سَعِيدٍ.

مُلاحَظَةٌ:

فَدَّ يَأْتِي أُسْلُوبُ الْأَسْتِغَاثَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُجَرَّ الْأُسْتِغَاثُ بِهِ بِاللَّامِ، نَحْوُ:
يَا صَلاَحَ الدِّينِ لِلْقُدْسِ الْمُحْتَلَّةِ. (لَمَنْ كَانَ يَسْتَعِيثُ بِهِ فِي وُجُودِهِ)

مِثَالٌ إِعْرَابِيٌّ:

يَا لَزِيدٍ لِمُحَمَّدٍ:

(يَا) حَرْفُ نِدَاءٍ وَأَسْتِغَاثَةٍ.

(لَزِيدٍ) اللَّامُ حَرْفُ جَرٍّ وَأَسْتِغَاثَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَ(زَيْدٍ) مُنَادَى مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ
الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ، فِي مَحَلِّ نَصْبِ مُنَادَى وَهُوَ مُسْتَعَاثٌ بِهِ.
(لِمُحَمَّدٍ) جَارٌّ وَمَجْرُورٌ.

مُلاحَظَاتٌ:

١. إِذَا عُطِفَ عَلَى الْأُسْتِغَاثِ بِهِ مُسْتَعَاثٌ بِهِ آخِرٌ، فإِذَا أَنْ تَتَكَرَّرَ مَعَهُ (يَا) أَوْ لَا
تَتَكَرَّرُ:

- إِذَا تَتَكَرَّرَتْ، لَزِمَ فَتْحُ اللَّامِ. نَحْوُ: يَا لَزِيدٍ وَيَا لَبَكْرٍ لِمُحَمَّدٍ.

- إِنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ: لَزِمَ كَسْرُ اللَّامِ. نَحْوُ: يَا لَزِيدٍ وَلِبَكْرٍ لِمُحَمَّدٍ.

وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ الْأُسْتِغَاثَ بِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَسْبُوقًا بِ(يَا) كَانَ هَذَا الْأُسْتِغَاثُ بِهِ غَيْرَ
أَصِيلٍ، وَلَكِنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مُسْتَعَاثٍ آخَرَ مَسْبُوقٍ بِهَا فَيَكْتَسِبُ مِنَ السَّابِقِ مَعْنَى
الْأَسْتِغَاثَةِ، وَلِذَا يَجِبُ كَسْرُ اللَّامِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْأُسْتِغَاثِ بِهِ. فَإِنْ ذُكِرَتْ (يَا) مَعَ
الْمَعْطُوفِ كَانَ مُسْتَعَاثًا بِهِ أَصِيلًا كَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ وَوَجِبَ فَتْحُ اللَّامِ مَعَهَا.

٢. إِذَا كَانَتْ لَامُ الْأُسْتِغَاثِ بِهِ مَحْدُوفَةً فَيَجُوزُ أَنْ تَجِيءَ الْفَاءُ فِي آخِرِ الْأُسْتِغَاثِ بِهِ
عَوَضًا عَنْهَا، وَلَا يَصِحُّ الْجَمْعُ بَيْنَ اللَّامِ وَالْأَلِفِ، نَحْوُ: (يَا زَيْدًا لِمُحَمَّدٍ).
← الْإِتْيَانُ بِالْأَلِفِ يُنبِئُ عَنِ اسْتِغَاثَةِ أَقْوَى وَأَشَدَّ لِمَا فِيهَا مِنْ مَدِّ الصَّوْتِ:
(يَا زَيْدَاهُ) أَشَدُّ اسْتِغَاثَةً مِنْ (يَا لَزِيدٍ)

مِثَالُ إِعْرَابِي:

يَا زَيْدًا لِمَحَمَّدٍ:

(يَا) حَرْفُ نِدَاءٍ وَأَسْتَعَانَةٌ. (زَيْدًا) مُنَادَى مَبْنِيٌّ عَلَى ضَمِّ مُقَدَّرٍ عَلَى آخِرِهِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهِ الْفَتْحَةُ الَّتِي جَاءَتْ لِمُنَاسَبَةِ الْأَلْفِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ. وَالْأَلْفُ عِوَضٌ عَنِ لَامِ الْأَجْرِ الْمَحْدُوفَةِ حَرْفُ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ. (لِمَحَمَّدٍ) جَارٌّ وَمَجْرُورٌ.

النُّدْبَةُ:

تَعْرِيفُهَا: هِيَ نِدَاءٌ أَلْمُتَفَجِّعُ عَلَيْهِ أَوْ أَلْمُتَوَجِّعُ مِنْهُ.

أَدْوَانُهَا: (وَا) هِيَ حَرْفُ نِدَاءٍ وَنُدْبَةٍ، وَيَجُوزُ أَيْضًا اسْتِعْمَالُ (يَا) إِذَا كَانَ السِّيَاقُ دَالًّا عَلَى النُّدْبَةِ، نَحْوُ: حُمِلَتْ أَمْرًا عَظِيمًا فَاصْطَبَرْتَ لَهُ *** وَفُتِّتَ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عُمَرَا.

الْمُتَفَجِّعُ عَلَيْهِ: هُوَ مَنْ يُصَابُ النَّاسُ بِفَجِيعَةٍ فَقَدَهُ، نَحْوُ: وَآ عُمَرَاهُ.

الْمُتَوَجِّعُ مِنْهُ: هُوَ بَلَاءٌ أَوْ دَاءٌ يَكُونُ سَبَبًا فِي تَأَلُّمِ الْمُتَكَلِّمِ وَتَوَجُّعِهِ، نَحْوُ: وَآ ظَهْرَاهُ.

مُلاحَظَات:

1. لَا يَجُوزُ فِي النُّدْبَةِ حَذْفُ الْمُنَادَى وَلَا حَذْفُ أَدَاتِهِ.
2. يُشْتَرَطُ فِي الْمُنْدُوبِ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً لِأَنَّ الْغَرَضَ مِنَ النُّدْبَةِ: إِظْهَارُ عَظَمَةِ الْمُنْدُوبِ وَبَيَانُ أَهْمِيَّتِهِ، أَوْ إِظْهَارُ الْعَجْزِ عَنِ أَحْتِمَالِ مَا أَلَمَّ بِالْإِنْسَانِ مِنَ الْآلَمِ.
3. حُكْمُ الْمُنْدُوبِ كَحُكْمِ الْمُنَادَى مِنْ حَيْثُ الْإِعْرَابِ.

أَمْثَلَةٌ إِعْرَابِيَّةٌ:

1. **وَآ زَيْدُ:** (وَا) حَرْفُ نِدَاءٍ وَنُدْبَةٍ. وَ (زَيْدُ) مُنَادَى مُنْدُوبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

2. **وَآ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ:** (وَا) حَرْفُ نِدَاءٍ وَنُدْبَةٍ. وَ (أَمِيرَ) مُنَادَى مُنْدُوبٌ مُنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ وَهُوَ مُضَافٌ.

3. **وَآ نَاشِرًا رَايَةَ الْإِسْلَامِ عَالِيَةً:** (وَا) حَرْفُ نِدَاءٍ وَنُدْبَةٍ. وَ (نَاشِرًا) مُنَادَى مُنْدُوبٌ مُنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ لِأَنَّهُ شَبِيهٌ بِالْمُضَافِ.

أَسْتِعْمَالَاتُ الْأَسْمِ الْمُنْدُوبِ:

الأَوَّلُ: أَنْ يُعْطَى حُكْمَ الْمُنَادَى كَمَا تَقَدَّمَ.

الثَّانِي: أَنْ يُزَادَ فِي آخِرِهِ أَلِفٌ (أَلِفُ النُّدْبَةِ)، نَحْوُ: وَآ عُمَرَا.

الثَّلَاثُ: أَنْ تُزَادَ بَعْدَ الْأَلِفِ هَاءٌ عِنْدَ الْوَقْفِ تُسَمَّى (هَاءَ السَّكْتِ)، نَحْوُ: وَآ عُمَرَاهُ.

مُلاحَظَةٌ:

إِذَا كَانَ الْأَسْمُ الْمُنْدُوبُ مَخْتُومًا بِالْأَلِفِ يَتِمُّ حَذْفُهَا وَإِثْبَاتُ أَلِفِ النُّدْبَةِ، نَحْوُ: وَآ مُوسَاهُ

أَمْثِلَةٌ إِعْرَابِيَّةٌ:

١. وَآ زَيْدَا:

(وَآ) حَرْفُ نِدَاءٍ وَنُدْبَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ. (زَيْدَا) مُنَادَى مُنْدُوبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ضَمِّ مُقَدَّرٍ عَلَى آخِرِهِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهِ الْفَتْحَةُ الْعَارِضَةُ الْمُنَاسِبَةُ لِأَلِفِ النُّدْبَةِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

وَأَلِفُ: أَلِفُ النُّدْبَةِ حَرْفٌ زَائِدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.

٢. وَآ زَيْدَاهُ:

(وَآ) حَرْفُ نِدَاءٍ وَنُدْبَةٍ. (زَيْدَا) مُنَادَى مُنْدُوبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ضَمِّ مُقَدَّرٍ عَلَى آخِرِهِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهِ الْفَتْحَةُ الْعَارِضَةُ الْمُنَاسِبَةُ لِأَلِفِ النُّدْبَةِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

وَأَلِفُ: أَلِفُ النُّدْبَةِ حَرْفٌ زَائِدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.

وَأَلِفُ: حَرْفٌ زَائِدٌ لِلْسَّكْتِ.

٣. وَآ مُوسَاهُ:

(وَآ) حَرْفُ نِدَاءٍ وَنُدْبَةٍ. (مُوسَاهُ) مُنَادَى مُنْدُوبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ضَمِّ مُقَدَّرٍ عَلَى الْأَلِفِ الْمَحذُوفَةِ لِإِلْتِقَاءِ الْأَلْفَيْنِ السَّاكِنَيْنِ لِلتَّعْذُرِ.

وَأَلِفُ: أَلِفُ النُّدْبَةِ حَرْفٌ زَائِدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.

وَأَلِفُ: حَرْفٌ زَائِدٌ لِلْسَّكْتِ.

التَّدرِيبَاتُ

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ: اذْكُرْ نَوْعَ أُسْلُوبِ النِّدَاءِ فِي كُلِّ مِثَالٍ مِمَّا يَلِي مَعَ بَيَانِ حَرْفِ النِّدَاءِ:

١. يَا لَشَوْقِ الْمُعْتَرِبِ إِلَى وَطَنِهِ!
٢. يَا خَادِمِ الدِّينِ وَالْفُصْحَى *** وَحَارِسِ الْفِقْهِ مِنْ زَيْغِ وَبُهْتَانِ
٣. يَا لِلْقَاضِي مِنْ شَاهِدِ الزُّورِ.
٤. إِذَا ذَكَرْتِكَ يَوْمًا قُلْتِ وَأَحْزَنَا *** وَمَا يَرُدُّ عَلَيْكَ الْقَوْلُ وَأَحْزَنَا.
٥. يَا لِلْبَرْدِ! تَكَادُ أَطْرَافِي تَتَجَمَّدُ.
٦. يَا لِقَوْمِي! إِنَّ مِصْرًا تَرْتَجِي *** مِنْ بَنِيهَا عَمَلًا يَرْفَعُهَا
٧. يَا لِرَفَّةِ الْهَوَاءِ! وَيَا صَفَاءَ السَّمَاءِ!

التَّدرِيبُ الثَّانِي: اسْتَخْرِجِ الْمُسْتَعَاثَ بِهِ وَالْمُسْتَعَاثَ لَهُ مِمَّا يَلِي وَيَبِينُ نَوْعَهُمَا وَإِعْرَابَهُمَا:

١. يَا لِرِجَالِ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ لِلْمُحْتَاجِينَ.
٢. يَا لِلْكَرَامِ، وَيَا لِلْمُحْسِنِينَ.
٣. يَا لِلَّهِ لِلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْحُرُوبِ.
٤. يَا لِلَّهِ مِنْ أَلَمِ الْفِرَاقِ!

التَّدرِيبُ الثَّلَاثُ: اِمْلَأِ الْفَرَاغَ بِمُسْتَعَاثٍ بِهِ مَعَ الضَّبْطِ:

١. مِنْ الْأَوْبِيَّةِ.
٢. لِلْمَظْلُومِينَ وَالْمُضْطَّهَدِينَ.
٣. لِلْمُتَعَرِّبِينَ.
٤. مِنْ قَلَّةِ ذَاتِ الْيَدِ.
٥. لِلْمَرَضَى.
٦. مِنْ تَحَكُّمِ التُّجَّارِ.

التدريب الرابع: هَاتِ مِثْلًا مِنْ عِنْدِكَ لِمَا يَأْتِي:

١. اسْتِعَاثَةٌ وَأَعْطِفْ عَلَى الْمُسْتَعَاثِ بِهِ مَعَ تَكَرُّرِ حَرْفِ اسْتِعَاثَةٍ، وَأَضْبِطْ لَامَ
الاسْتِعَاثَةِ بِالشَّكْلِ:
٢. اسْتِعَاثَةٌ وَأَعْطِفْ عَلَى الْمُسْتَعَاثِ بِهِ مَعَ عَدَمِ تَكَرُّرِ حَرْفِ اسْتِعَاثَةٍ، وَأَضْبِطْ لَامَ
الاسْتِعَاثَةِ بِالشَّكْلِ:

التدريب الخامس: اسْتَخْرِجِ الْمُنَادَى الْمُنْدُوبَ مِمَّا يَلِي وَبَيِّنْ نَوْعَهُ وَإِعْرَابَهُ:

٣. وَ خَادِمَ الدِّينِ وَالْفُصْحَى *** وَحَارِسَ الْفِئَةِ مِنْ زَيْغٍ وَبُهْتَانٍ
٤. وَ إِسْلَامَاهُ!
٥. وَ رَأْسَاهُ!
٦. وَ كِبْدَاهُ!
٧. فَيَا أَسْفَا عَلَيْكَ وَطُولَ شَوْقِي *** إِلَيْكَ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ رَدَّ شَيْئًا

التدريب السادس: هَاتِ مِثْلَيْنِ لِمَا يَأْتِي مِنْ إِشْثَائِكَ:

١. نُذْبَةٌ لِلْمُتَفَجِّعِ عَلَيْهِ.
٢. نُذْبَةٌ لِلْمُتَوَجِّعِ مِنْهُ.
٣. نُذْبَةٌ مَبْنِيَّةٌ مَعَ زِيَادَةِ أَلِفِ النُّذْبَةِ وَهَاءِ السُّكْتِ.
٤. نُذْبَةٌ مُعْرَبَةٌ (مُضَافٌ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ).

التدريب السابع: أَعْرِبِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ:

١. يَا لَلَّهِ لِلْأَنْدَلُسِ مِنَ الصَّلِيبِيِّينَ.
٢. يَا بَكَرًا لِمُعَاوِيَةَ.
٣. وَ إِسْلَامَاهُ!
٤. وَ إِمَامًا خَاضَ أَرْجَاءَ الْوَعَى!

النص الثالث: العمى

اقرأ النص:

يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَيْنَمَا كَانَ حُسَيْنٌ يُرَاجِعُ مَسَائِلَ مُتَعَلِّقَةً بِالْعَقِيدَةِ مَعَ خَلِيلِهِ أَبِي بَكْرٍ، سَمِعَهُمْ أَبُو حُسَيْنٍ فَجَالَسَهُمَا كَيْ يَسْتَفِيدَ مِنَ الْفَوَائِدِ الَّتِي يَتَبَادَلَانِهَا.
سَأَلَ حُسَيْنٌ أَبَا بَكْرٍ: مَا هِيَ شُرُوطُ كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"؟
فَأَجَابَهُ: الْعِلْمُ، وَالْيَقِينُ، وَالْقَبُولُ، وَالْإِخْلَاصُ، وَالْإِنْقِيَادُ، وَالصِّدْقُ، وَالْمَحَبَّةُ.
وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ فِي قَوْلِ الْحَافِظِ الْحَكَمِيِّ فِي مَنْظُومَتِهِ (سَلِّمُ الْوُصُولِ):

الْعِلْمُ وَالْيَقِينُ وَالْقَبُولُ وَالْإِنْقِيَادُ فَادِرٍ مَا أَقُولُ
وَالصِّدْقُ وَالْإِخْلَاصُ وَالْمَحَبَّةُ وَفَقَّكَ اللَّهُ لِمَا أَحَبَّهُ



وَقِيلَ لِرُوَيْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ: "الَّذِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ لَيْسَ مِفْتَاحُ
إِلَّا وَلَهُ أَسْنَانٌ فَإِنْ جِئْتَ بِمِفْتَاحٍ لَهُ أَسْنَانٌ فَتَحَ لَكَ وَإِلَّا لَمْ يَفْتَحْ لَكَ". رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مُعَلَّقًا.
فَعَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَحْرِصَ عَلَى مَعْرِفَةِ هَذِهِ الشَّرُوطِ.

قَالَ أَبُو حُسَيْنٍ: مَا تَدْرُسُونَهُ مُفِيدٌ جِدًّا، أَمَا نَحْنُ فَلَقَدْ كَبَّرْنَا فِي الْجَهْلِ الْمُدْقِعِ، حَتَّى
فَيَضَ لَنَا اللَّهُ رَجُلًا سُنِّيًّا، أَعْمَى يُعَلِّمُنَا التَّوْحِيدَ وَأَنَّهُ أَصْلُ الدِّينِ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ، أَكَانَ أَعْمَى؟

أَبُو حُسَيْنٍ: نَعَمْ وَوَلَدَ ضَرِيرًا، لَكِنْ ضَرِيرٌ أَلْعَيْنِ بَصِيرٌ أَلْقَلْبِ، وَكَانَ يَحْتَسِبُ الْأَجْرَ عِنْدَ اللَّهِ، فَمَا سَمِعْنَاهُ يَشْتَكِي مِنْ عَمَاهُ يَوْمًا، وَلَمْ يَكُنْ أَمْرُهُ كَالشَّاعِرِ أَبِي الْمَخْشِيِّ الَّذِي كَانَ بَصِيرًا لَكِنْ أَعْتَدِيَ عَلَيْهِ، فَفَقَدَ الْبَصَرَ، وَكَانَ يُكَابِدُ مِنْ ذَلِكَ أَشَدَّ الْمُكَابَدَةِ، حَتَّى أَنَّهُ أَشَدَّ أَبْيَاتًا^٣ فِي مَأْسَاةِ عَمَاهُ، تَصِفُ حَالَهُ وَحَالَ زَوْجَتِهِ الَّتِي أَكْتَوَتْ هِيَ الْأُخْرَى بِنَارِ الْمُصِيبَةِ:

خَضَعْتُ أُمُّ بَنَاتِي لِلْعِدَا	إِذْ قَضَى اللَّهُ بِأَمْرِ فَمَضَى
وَرَأَتْ أَعْمَى ضَرِيرًا إِنَّمَا	مَشِيَهُ فِي الْأَرْضِ لَمَسٌ بِالْعَصَا
فَبَكَتْ وَجَدًّا وَقَالَتْ قَوْلَةً	وَهِيَ حَرَى بَلَعَتْ مِنِّي أَلْمَدَى
فَفُؤَادِي قَرِحٌ مِنْ قَوْلِهَا	مَا مِنْ الْأَدْوَاءِ دَاءٌ كَالْعَمَى
وَإِذَا نَالَ أَلْعَمَى ذَا بَصَرٍ	كَانَ حَيًّا مِثْلَ مَيِّتٍ قَدْ تَوَى
وَكَانَ النَّاعِمَ الْمَسْرُورَ لَمْ	يَكْ مَسْرُورًا إِذَا لَاحَ الرَّدَى
أَبْصَرْتُ مُسْتَبَدِّلًا مِنْ طَرْفِهِ	قَائِدًا يَسْعَى بِهِ حَيْثُ سَعَى
بِالْعَصَا إِنْ لَمْ يَفْذُهُ قَائِدٌ	وَسُؤَالَ النَّاسِ يَمْشِي إِنْ مَشَى
وَإِذَا رَكِبَ دَنُؤًا كَمَا لَهُمْ	هُوَ جَلًّا فِي أَلْمَهْمَةِ الْخَرْقِ أَلصَوَى
لَمْ يَزَلْ فِي كُلِّ مَخْشَى أَلسَّرَى	يَصْطَلِي أَلْحَرْبَ وَيَجْتَابُ أَلدُّجَى

حُسَيْنٌ: نَشَعُرُ مِنْ خِلَالِ أَبْيَاتِهِ الْكَرْبَ الَّذِي كَانَ فِيهِ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ! وَلَا شَكَّ، وَلَا رَيْبَ أَنَّ الْبَصَرَ نِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ لَا يُفَدَّرُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، مِمَّنْ يَهْلِكُ نَفْسَهُ بِالنَّظَرِ إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

أَبُو حُسَيْنٍ: صَدَقْتَ يَا بُنَيَّ نَسَأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنَا مِنَ الَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ نِعْمَهُ فِي مَا يَرْضَاهُ.

حُسَيْنٌ، وَأَبُو بَكْرٍ: آمِينَ.

^٣ جَاءَتْ مُقَدِّمَةٌ قَصِيدَةٌ مَدْحٍ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّاحِلِ

الأسماء

الكلمة	الجمع	المعنى	المُرَادِفُ	الضدُّ	جُمْلَةٌ
مُدْفَعٌ	مَدَاقِيعُ	جُوعٌ مُدْفَعٌ: شَدِيدٌ			تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِذَا أُصِيبْتَ بِفَقْرٍ مُدْفِعٍ.
مَأْسَاءٌ	مَأْسَاتٌ	فَاجِعَةٌ			إِعْتَنَيْنَا بِالْوَلَدِ فِي مَأْسَاءِ مَوْتِ أُمِّهِ.
الْعَدُوُّ	الْعِدَاءُ	الْأَعْدَاءُ	الْأَنْصَارُ		هُؤُلَاءِ قَوْمٌ عِدَاءٌ.
ضَرِيْرٌ	ضَرِيْرُونَ	أَعْمَى	بَصِيْرٌ		ضَرِيْرُ الرُّوحِ لَا يَرَى وَإِنْ أَبْصَرَ، وَبَصِيْرُ الْقَلْبِ يَرَى لَوْ أَعْمَضَ عَيْنَيْهِ.
وَجْدٌ		الْحُزْنُ	الْإِكْتِنَابُ	الْغِبْطَةُ	مَا أَعْظَمَ وَجْدَ النَّكَالِي!
حَرَى	حَرَانٌ	شَدِيدَةُ الْحَرِّ (مِنَ الْحُزَنِ)			ذَرَقْتُ عَيْنًا أَلَمٌ دُمُوعًا حَرَى عَلَى فُقْدَانِ ابْنِهَا.
الْمَدَى		الْمَدَى: الْعَايَةُ. قَوْلُهُ بَلَغَتْ مَنِي الْمَدَى: (أَحْرَنْتَنِي كَثِيرًا)			جَاوَزَ الظَّالِمُونَ الْمَدَى فِي ظُلْمِهِمْ.
قَرِحٌ		مَفْرُوحٌ (فِيهِ فُرْحَةٌ): مَجْرُوحٌ			أُصِيبَ الْمُحَارِبُ بِقَرِحٍ فِي يَدِهِ.
دَاءٌ	أَدْوَاءٌ	مَرَضٌ	سَقَمٌ	دَوَاءٌ	الَّذِي خَلَقَ الدَّاءَ خَلَقَ الدَّوَاءَ.
الرَّذَى		الْهَلَاكُ			جَنَّبَكَ اللَّهُ الرَّذَى.
رَكْبٌ	رُكُوبٌ	رُكَّابُ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ	الْقَافِلَةُ		عَبَرَ الرُّكْبَ الصَّخْرَاءَ مُسْرِعِينَ.
هُوَجَلٌ	هُوَاجِلٌ	بَطِيءٌ ثَقِيلٌ			حِصَانُ الْجَارِ هُوَجَلٌ هَرِيْلٌ.
الْمَهْمَةُ	الْمَهَامَةُ	قَفْرٌ وَاسِعٌ بَعِيدٌ لَا مَاءَ فِيهِ			تَاهَ عُمُرٌ فِي مَهْمَةٍ، فَاسْتَعَاثَ اللَّهُ.
الْخُرُوقُ	الْخُرُوقُ	الْمَفَازَةُ الْوَاسِعَةُ الْبَعِيدَةُ تَخْرُوقُ فِيهَا الرِّيَّاحُ	الْفَقْرُ		قَالَ ابْنُ الرَّومِيِّ: جُبْتُ الْخُرُوقَ بِكُلِّ خَرِقٍ مَاجِدٍ إِنْ الْخُرُوقَ مَسَّالِكَ الْأَخْرَاقِ.
الصُّوَى	أَصْوَاءٌ	مَا نُصِبَ مِنَ الْحِجَارَةِ لِيُسْتَدَلَّ بِهَا عَلَى الطَّرِيقِ			إِنَّ لِلدَّيْنِ صُوىً وَمَنَارًا كَمَنَارِ الطَّرِيقِ.
السَّرَى		سَيْرٌ عَامَّةٌ اللَّيْلِ ابْنُ السَّرَى: الْمُسَافِرُ لَيْلًا			نَصَحَ الشَّيْخُ لِلتَّجَارِ بِتَرْكِ السَّرَى بِسَلْعِهِمْ لِخَطُورَتِهِ.
الدَّجَى		سَوَادُ اللَّيْلِ	الظُّلْمَةُ		الْبِنْتُ الصَّغِيرَةُ أَحْمَلُ مِنْ بَدْرِ الدَّجَى.

أَلْفَعْلُ	الْمَعْنَى	الْمَاضِي	الْمُضَارِعُ	الْأَمْرُ	الْمَصْدَرُ	جُمْلَةٌ
إِعْتَدَى	آذَى، ظَلَمَ	إِعْتَدَى	يَعْتَدِي	إِعْتَدِ	إِعْتِدَاءٌ	قَالَ تَعَالَى: "فَمَنْ أَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ"
إِكْتَوَى	إِحْتَرَقَ / اسْتَعْمَلَ الْكَيَّ	إِكْتَوَى	يَكْتَوِي	إِكْتَوِ	إِكْتَوَاءٌ	إِكْتَوَى فُوَادُ النَّكَلَى حُزْنًا.
فَيَّضَ	قَدَّرَهُ لَهُ وَهَيَّأَهُ	فَيَّضَ	يُفَيِّضُ	فَيِّضْ	تَفْيِيزًا	قَالَ تَعَالَى: "وَمَنْ يَعِشْ عَنِ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُفَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ"
يَشْتَكِي	يَتَأَلَّمُ، يَتَوَجَّعُ	إِشْتَكَى	يَشْتَكِي	إِشْتَكِ	إِشْتِكَاءٌ	إِشْتَكَى الشَّاعِرُ مِنْ أَلَمِ الْمَمِّ بِهِ.
يُكَابِدُ	يُقَاسِي وَيُعَانِي شِدَّةَ الشَّيْءِ	كَابَدَ	يُكَابِدُ	كَابِدْ	مُكَابِدَةٌ	كَابَدَ الْمَرِيضُ الْأَلَامَ طَوَالَ اللَّيْلِ.
خَضَعَتْ	ذَلَّتْ، اسْتَكَانَتْ	خَضَعَ	يَخْضَعُ	إِخْضَعْ	خُضُوعًا	خَضَعَتْ بِلْنَسِيَّةٍ لِحُكْمِ الصَّلَيبِيِّينَ.
تَوَى	مَاتَ، هَلَكَ	تَوَى	يَتَوِي	تَوِ	تَوَاءٌ	تَوَى الْمَرِيضُ.
يَصْطَلِي	إِصْطَلَى بِالْأَمْرِ: عَانَى شِدَّتَهُ	إِصْطَلَى	يَصْطَلِي	إِصْطَلِ	إِصْطِلَاءٌ	إِصْطَلَى الشَّعْبُ بِنَارِ الْحَرْبِ وَوَيْلَاتِهَا.
يَجْتَابُ	الْبِلَادَ: طَافَ وَجَالَ اجْتَابَ الظَّلَامَ: دَخَلَ فِيهِ	اجْتَابَ	يَجْتَابُ	اجْتَبِ	اجْتِيَابًا	اجْتَابَ الْجَحْفَلُ الدَّجِي قَاصِدِينَ الْإِغَارَةَ عَلَى الْعِدَا.

أَفْهَمُ وَأَنَاقِشُ

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

١. مَاذَا كَانَ يُرَاجِعُ حُسَيْنٌ؟ وَمَعَ مَنْ؟
٢. مَا هِيَ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ؟ وَمَا هِيَ شُرُوطُهَا؟ دَعِّمْ ذَلِكَ بِشَاهِدٍ مِنْ مَنْظُومَةٍ (سَلِّمْ أَلْوُصُولَ).
٣. بِمِ شَبَّهَتْ كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ وَشُرُوطُهَا؟ هَاتِ الدَّلِيلَ مِنَ النَّصِّ مَعَ بَيَانِ وَجْهِ الشَّبَّهِ.
٤. تَخَيَّرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ: تَعَلَّمَ أَبُو حُسَيْنٍ التَّوْحِيدَ عَلَى يَدِ رَجُلٍ (أَصَمَّ - أَبْكَمَ - كَفِيفٍ).
٥. مَنْ قَائِلُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ:
خَضَعْتُ أُمَّ بَنَاتِي لِلْعِدَا إِذْ قَضَى اللَّهُ بِأَمْرِ فَمَضَى

التَّدرِيبُ الثَّانِي: اشرح هذه العبارة: "ضَرِيرُ الْعَيْنِ بَصِيرُ الْقَلْبِ"

التَّدرِيبُ الثَّلَاثُ: اسْتَغْمِلْ هَذِهِ الْعِبَارَاتِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

يُكَابِدُ - قَيِّضَ - الْمُدْفِعَ - نَوَى - خَضَعَ

- ١.
- ٢.
- ٣.
- ٤.
- ٥.

التدريب الرابع: هاتِ ما يلي من النص:

مَعْنَى: الدُّجَى:	مَعْنَى: قَيْضَ
مُفْرَدٌ: أَصْوَاءٌ:	مُرَادِفٌ: الْمَوْتُ:
مُفْرَدٌ: أَدْوَاءٌ:	مُرَادِفٌ: الْقَفْرُ:

التدريب الخامس: استهلَّ الشاعِرُ قصيدتهُ بِإفتتاحيةٍ حزينةٍ تُجسِّمُ مفدَارَ الكَارِثَةِ الَّتِي

أَعْتَرَصَتْ حَيَاتَهُ مِنْ خِلَالِ مَا يَنْعَكِسُ مِنْهَا عَلَى رَوْجَتِهِ وَبَنَاتِهِ:

أ- هل صرَّحَ الشاعِرُ بِمَا حَدَثَ لَهُ وَبِأَسْبَابِ ذَلِكَ؟

ب- لِمَ قَالَ الشاعِرُ " أُمُّ بَنَاتِي " وَلَمْ يَقُلْ " رَوْجَتِي "؟

ت- لِمَ قَالَ الشاعِرُ " خَضَعْتُ " وَلَمْ يَقُلْ " اِحْتَاَجْتُ "؟

التدريب السادس: عبَّرَ الشاعِرُ بِالصُّورَةِ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي عَنِ الْكَارِثَةِ الَّتِي أَلَمَّتْ بِهِ،

فَمَا هِيَ هَذِهِ الصُّورَةُ التَّعْبِيرِيَّةُ الَّتِي اسْتَعْمَلَهَا؟

التدريب السابع: اِخْتَارَ الشاعِرُ وَصْفَ الْكَارِثَةِ مِنْ خِلَالِ إِحْسَاسِ رَوْجَتِهِ:

أ- اِفْرَأِ الْأَبْيَاتَ الَّتِي يَظْهَرُ فِيهَا ذَلِكَ قِرَاءَةً مُعَبَّرَةً.

ب- لِمَاذَا هَذَا الْأَخْتِيَارُ مِنَ الشاعِرِ؟

ت- تَرَى الزَّوْجَةَ أَنَّهُ مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تَعْدِلُ فَقَدَ الْبَصَرَ، هَاتِ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْقَصِيدَةِ.

ث- بَيَّنَّ الشاعِرُ أَنَّ حُزْنَهُ يَنْضَاعُ حِينَ يُحْسُ مَأْسَاتَهُ بِمِفْدَارِ رُؤْيَةِ رَوْجَتِهِ لَهَا. فَأَيِّنْ يَتَجَلَّى ذَلِكَ.

ج- بِمَ عَبَّرَتْ الزَّوْجَةُ عَنِ فَقْدِ الْبَصَرِ؟

التدريب الثامن: هات من القصيدة ما يناسب كل معنى مما يلي:

- يتحسس الشاعر الضريز الأرض بعصاه، ويسأل الناس عن الطريق، أو يعتمد على من يفوده بعد أن كان قائد نفسه.

..... ←

- تريد لوعة الشاعر الضريز حين يكون مع جماعة يسرون، فيكون سببا في تعطيلهم لعجزه عن ملاحقتهم، وكأنه يسير في أرض كثيرة الأحجار وعرة المسالك

..... ←

- كان الشاعر قد دخل ظلمة الليل دون أمل في مغادرتها، وهذا انعكس على نفسيته في صورة حرب يصطلي بها دون أمل في انقضائها:

..... ←

التدريب التاسع: في نهاية القصيدة صور الشاعر حالته النفسية وعالمه الخاص بعد أن فقد بصره. استخرج من الأبيات الكلمات التي تنتمي إلى حفل "الظلمة".

التدريب التاسع: أعد قراءة القصيدة ثم أجب وتناقش مع زملائك:

أ. ما هي ألفافية التي اختارها الشاعر لقصيدته؟ وما سبب هذا الاختيار؟

ب. تواتر استعمال الشاعر لكلمات تحتوي على المدود في كامل قصيدته، بين ذلك موضعا سبب هذا الاستعمال.

ت. تميزت القصيدة بطابع الصدق النفسي والجودة الفنية، فما الذي أضفى عليها ذلك؟

ث. اقرأ واحفظ واكتب بخط جميل قصيدة "خضعت أم بناتي للعدا".

التَّدرِيبُ العَاشِرُ: اِقْرَأِ الحَدِيثَ وَأجِبْ عَنِ الأَسئَلَةِ شِفاهِياً:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ، عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ" رواه البخاري ٥٦٥٣

١ - مَا المُرَادُ بِالحَبِيبَتَيْنِ؟

٢ - مَا اسْمُ الحَدِيثِ الَّذِي يُحَدَّثُ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ اللهِ؟

٣ - مَا جَزَاءُ مَنْ صَبَرَ عَلَى فُقْدَانِ البَصَرِ؟

٤ - مَنْ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ كَانَ أَعْمَى؟ وَادْكُرْ عَالِمًا مِنَ المُعاصِرِينَ كَانَ ضَرِيرًا.

٥ - مَا اسْمُ مَنْ لَهُ عَيْنَانِ إِحْدَاهُمَا مَمْسُوحَةٌ؟

التَّدرِيبُ الحَادِي عَشَرَ: تَكَلَّمْ عَنِ نِعْمَةِ البَصَرِ، وَادْكُرْ خُطُورَةَ عَدَمِ غَضِّهِ عَنِ المُحَرَّمَاتِ.

فَائِدَةٌ:

أوصافٌ لِمَنْ أُصِيبَ فِي عَيْنَيْهِ:

مَنْ يَشْتَكِي مِنْ سَيْلانِ الدَّمْعِ وَضعْفِ العَيْنِ	الأعمش
مَنْ يَشْتَكِي مِنْ عَدَمِ الإبصارِ فِي اللَّيْلِ	الأعشى
مَنْ يَشْتَكِي مِنْ عَدَمِ الإبصارِ فِي النَّهَارِ	الأجهز
مَنْ يَشْتَكِي مِنْ خُرُوجِ مُقْلَةِ العَيْنِ وَظُهُورِهَا	الجاحظ
مَنْ يُولَدُ وَهُوَ فَاقِدُ البَصَرِ	الأكمه
مَنْ كَانَتْ عَيْنُهُ تَنْظُرُ إِلَى عَرْضِ الأنفِ	الأحول
مَنْ يَشْتَكِي مِنْ ذهابِ بَصَرِ إِحْدَى العَيْنَيْنِ	الأعور
مَنْ كَانَتْ لَهُ عَيْنٌ أصغرُ مِنَ الأخرى	الأخوص
مَنْ يَشْتَكِي مِنْ صِعْرِ العَيْنَيْنِ وَضعْفِ البَصَرِ	الأخفش
مَنْ يَشْتَكِي مِنْ ضيقِ العَيْنِ	الأدوش

قَوَاعِدُ اللَّغَةِ

المُشْتَقَّاتُ: اسْمُ الْأَلَةِ

الأمثلة:

- أريدُ معرفةً ومِفْلَاةً ومِكوَاةً.
- فَتَحْتُ البَابَ بِالمِفْتَاحِ.
- اشْتَرَى اليَاسُ مِقصًا.
- نَقَبَ النَّجَّارُ الخَشَبَ بِالمِثْقَبِ.
- يَطْرُقُ الحَدَّادُ الحَدِيدَ بِالمِطْرَقَةِ.
- كَتَبَتِ الدَّرْسَ بِالقَلَمِ.

البَحْثُ:

إِذَا تَأَمَّلْنَا الكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ وَجَدْنَاها تُدُلُّ عَلَى ما يَلِي:

- مِعرفةً: اسْمُ آلَةٍ يُوضِّحُ الأَدَاةَ الَّتِي تَمَّ اسْتِخْدَامُها لِيُعرفَ بِها الطَّعامُ.
- مِقلَاةً: اسْمُ آلَةٍ يُوضِّحُ الأَدَاةَ الَّتِي تَمَّ اسْتِخْدَامُها لِقَلِي الطَّعامِ.
- مِكوَاةً: اسْمُ آلَةٍ يُوضِّحُ الأَدَاةَ الَّتِي تَمَّ اسْتِخْدَامُها لِكَيِّ النَّيَابِ.
- مِقصً: اسْمُ آلَةٍ يُوضِّحُ الأَدَاةَ الَّتِي تَمَّ اسْتِخْدَامُها لِقِصِّ الأَشْيَاءِ.
- المِطْرَقَةَ: اسْمُ آلَةٍ يُوضِّحُ الأَدَاةَ الَّتِي تَمَّ اسْتِخْدَامُها لِطْرُقِ الحَدِيدِ.
- المِفْتَاحَ: اسْمُ آلَةٍ يُوضِّحُ الأَدَاةَ الَّتِي تَمَّ اسْتِخْدَامُها لِفَتْحِ البَابِ.
- المِثْقَبَ: اسْمُ آلَةٍ يُوضِّحُ الأَدَاةَ الَّتِي تَمَّ اسْتِخْدَامُها لِإِحْدَاثِ ثَقْبٍ فِي الخَشَبِ.
- القَلَمَ: اسْمُ آلَةٍ يُوضِّحُ الأَدَاةَ الَّتِي تَمَّ اسْتِخْدَامُها لِكِتابَةِ الدَّرْسِ.
- ← تُسَمَّى هَذِهِ الأَسْمَاءُ الَّتِي تَأْتِي عَلَى هَاتِهِ الصِّفَةِ بِ: **أَسْمَاءِ الأَلَةِ.**

القَاعِدَةُ:

اسْمُ الأَلَةِ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ يَدُلُّ عَلَى الأَدَاةِ (الأَلَةِ) الَّتِي وَقَعَ الفِعْلُ بِوِاسِطَتِها.

صِيَاغَةُ اسْمِ الْأَلَةِ:

- يُشْتَقُّ اسْمُ الْأَلَةِ الْقِيَاسِي غَالِبًا مِنَ الثَّلَاثِي الْمَجْرَدِ:

١. عَلَى وَزْنِ (مِفْعَل)، نَحْوُ:

نَقَبَ يَنْقُبُ ← مِنْقَبٌ

٢. عَلَى وَزْنِ (مِفْعَال)، نَحْوُ:

فَتَحَ يَفْتَحُ ← مِفْتَاحٌ

٣. عَلَى وَزْنِ (مِفْعَلَةٌ)، نَحْوُ:

طَرَقَ يَطْرُقُ ← مِطْرَقَةٌ

وَأُضِيفَتْ إِلَيْهَا بَعْضُ الْأَوْزَانِ الْأُخْرَى:

٤. فِعَالَةٌ، نَحْوُ: ثَلَاجَةٌ، غَسَالَةٌ

٥. فِعَالَةٌ، نَحْوُ: خِرَانَةٌ

٦. فَاعِلَةٌ، نَحْوُ: طَابِعَةٌ، رَافِعَةٌ، حَاسِبَةٌ

٧. فَاعُولٌ، نَحْوُ: حَاسُوبٌ، نَاقُوسٌ

- اسْمُ الْأَلَةِ غَيْرِ الْقِيَاسِي (السَّمَاعِي): وَيُسَمَّى اسْمَ آلَةٍ جَامِدًا غَيْرَ مُشْتَقٍّ، وَهُوَ مِمَّا

وَضَعْتَهُ الْعَرَبُ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ، نَحْوُ: قَلَمٌ، فَأَسٌ، كُرْسِيٌّ، شَوْكَةٌ، رُمْحٌ..

مُلاحَظَةٌ:

يُعْرَبُ اسْمُ الْأَلَةِ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ مِنَ الْجُمْلَةِ.

التَّدْرِيبَاتُ:

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: اسْتَخْرِجْ أَسْمَاءَ الْأَلَةِ مِمَّا يَلِي، وَأَذْكَرْ نَوْعَهَا (مُشْتَقَّةٌ / جَامِدَةٌ) وَأَفْعَالُهَا:

١. فَرَمَ الطَّبَّاحُ اللَّحْمَ بِالْمِفْرَمَةِ.

٢. تَنَاوَلْتُ الطَّعَامَ بِالْمِلْعَقَةِ.

٣. الْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ نَعْرِفُنِي * * * وَالسَّيْفُ وَالرُّمْحُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ.

التدريب الرابع: أكمل الجدول بما يناسب:

الفعل	المصدر	اسم المرة	اسم الفاعل	اسم المفعول	اسم المكان والزمان	اسم الآلة
رَأَى						
كَالَ						
صَعِدَ						
نَظَرَ						
نَشَرَ						
غَسَلَ						
شَحَنَ						
طَحَنَ						
عَلَّقَ						
حَرَّكَ						

التدريب الخامس: أعرّب ما يلي:

يَسْتَخْدِمُ الْحَدَّادُ مِطْرَقَةً مِنْ حَدِيدٍ لِتَشْكَيلِ الْمَعَادِينِ.



تَعْبِيرٌ

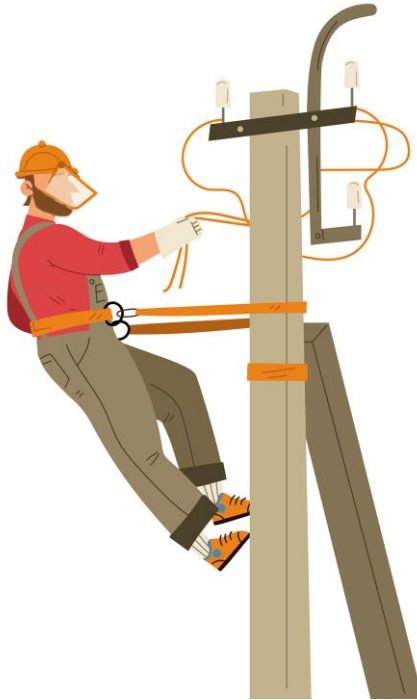
أَهْمِيَّةُ الْكَهْرَبَاءِ فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ:

تَظَلُّ الْكَهْرَبَاءُ مَصْدَرَ الطَّاقَةِ الْأَكْثَرَ أَهْمِيَّةً وَشُبُوعًا فِي الْعَالَمِ، حَيْثُ يَقُومُ الْإِنْسَانُ بِاسْتِخْدَامِهَا فِي حَيَاتِهِ الْيَوْمِيَّةِ لِمُمَارَسَةِ جَمِيعِ الْأَنْشِطَةِ الْأَقْتِصَادِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ. وَضَحَ ذَلِكَ، مُوظِّفًا أَسْمَاءَ الْأَلَّةِ.

التَّدرِيبُ الثَّانِي: يَقُولُ بَعْضُهُمْ: رَغْمَ أَهْمِيَّةِ الْكَهْرَبَاءِ فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ إِلَّا أَنَّهَا قَدْ تَكُونُ مِعْوَلٌ هَدِيمٌ. وَضَحَ هَذَا الْقَوْلَ مُسْتَنَدًا إِلَى بَعْضِ الْحُجَجِ الْوَاقِعِيَّةِ.

التَّدرِيبُ الثَّلَاثُ: مَا هِيَ الْأَدَوَاتُ الَّتِي يَسْتَعْمِدُهَا فَنَّيُ الْكَهْرَبَاءِ فِي عَمَلِهِ؟ وَمَا هِيَ أَبْرَزُ مَهَامِهِ؟



قَوَاعِدُ اللَّغَةِ

الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

الْأَمْثَلَةُ:

(ب)	(أ)
١. قَالَ تَعَالَى: "قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا" - تَوَكَّأْتُ عَلَى عَصَايَ.	١. جَاءَ صَدِيقِي مِنَ الْحَجِّ. (صَدِيقِي)
٢. الْإِسْلَامُ هَادِيٌّ إِلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ.	٢. إِشْتَرَيْتُ كِتَابِي الْجَدِيدَ مِنَ الْمَعْرُضِ. (كِتَابِي الْجَدِيدِ).
٣. حَمِدْتُ اللَّهَ مُعْطِيَّ الرِّزْقِ.	٣. مَلَأْتُ دَلْوِي مِنْ مَاءِ الْعَدِيرِ. (دَلْوِي)
	٤. اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَعْيِي مَشْكُورًا. (سَعْيِي)
	٥. طَالِبَاتِي مُجْتَهِدَاتٌ. (طَالِبَاتِي)
	٦. خَيْرُ الرَّفَاقِ رِفَاقِي. (رِفَاقِي)

الْبَحْثُ:

- إِذَا أُضِيفَ الْأِسْمُ الصَّحِيحُ الْأَخِيرُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، نَحْوُ (صَدِيقِي، كِتَابِي) كُسِرَ آخِرُهُ لِمُنَاسَبَةِ الْيَاءِ وَقُدِّرَتْ عَلَيْهِ الْحَرَكَاتُ الْإِعْرَابِيَّةُ، وَجَازَ فِي الْيَاءِ الشُّكِينُ أَوْ الْفَتْحُ (كِتَابِي، كِتَابِي). وَكَذَا إِذَا كَانَ الْأِسْمُ الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مُعْتَلًا جَارِيًا مَجْرَى الصَّحِيحِ (دَلْوِي، سَعْيِي)، أَوْ جَمَعَ مُؤَنَّثٌ سَالِمٍ (طَالِبَاتِي)، أَوْ جَمَعَ تَكْسِيرٍ (رِفَاقِي).
- إِذَا أُضِيفَ الْأِسْمُ الْمَقْصُورُ (عَصَا عَصَايَ) إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَجَبَ تَسْكِينُ آخِرِهِ (تَبَقَى الْأَلْفُ وَتُقَدَّرُ عَلَيْهَا الْحَرَكَاتُ الْإِعْرَابِيَّةُ لِلتَّعَدُّرِ)، وَوَجَبَ فَتْحُ الْيَاءِ لِلخَفَةِ وَالتَّخْلِصِ مِنَ النِّقَاءِ السَّاكِنِينَ.
- إِذَا أُضِيفَ الْأِسْمُ الْمُنْفُوسُ (هَادِي هَادِي هَادِي) إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَجَبَ تَسْكِينُ آخِرِهِ (لِأَنَّ يَاءَهُ مُدْعَمَةٌ فِي يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ) وَفَتْحُ الْيَاءِ. وَيُعْرَبُ فِي حَالَةِ النَّصْبِ بِفَتْحَةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى يَأْتِهِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الْإِدْغَامُ، نَحْوُ: (مُعْطِي).

٤ وَهُوَ مَا آخِرُهُ وَآوُ أَوْ يَاءٌ قَبْلَهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ

الأمثلة:

(د)	(ج)
<p>١. أنتم مُشَارِكِي في الفوز.</p> <p>٢. شجعت مُدْرِسِي على مزيد البذل والعطاء.</p> <p>٣. قال تعالى: "ما أنا بمُصْرِحِكُمْ وما أنتم بمُصْرِحِي"</p>	<p>١. هذان صَدِيقَاي.</p> <p>٢. رأيت صَدِيقِي ذاهبين إلى مكتب الهجرة.</p> <p>٣. حاولت الإصلاح بين صَدِيقِي.</p>

البحث:

- إذا أُضِيفَ الْمُتَنَّى إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، نَحُو (**صَدِيقَاي**، **صَدِيقِي**) وَجَبَ تَسْكِينُ آخِرِهِ، وَوَجَبَ فَتْحُ الْيَاءِ (لِلتَّخْلِصِ مِنَ التَّنْقَاءِ السَّاكِنِينَ)، وَتُحْدَفُ النُّونُ لِلإِضَافَةِ، وَتَسْلَمُ الأَلْفُ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ (**صَدِيقَاي**)، أَمَا فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ فَتُدْغَمُ أَلْيَاءُ فِي يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ (**صَدِيقِي**).

- إذا أُضِيفَ جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، نَحُو (**مُشَارِكِي**، **مُدْرِسِي**، **مُصْرِحِي**) وَجَبَ تَسْكِينُ آخِرِهِ، وَوَجَبَ فَتْحُ الْيَاءِ (لِلتَّخْلِصِ مِنَ التَّنْقَاءِ السَّاكِنِينَ)، وَتُحْدَفُ النُّونُ لِلإِضَافَةِ، وَفِي حَالَةِ الرَّفْعِ تُقَلَّبُ أَلْوَاؤُ يَاءً وَتُدْغَمُ فِي يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَتُقَلَّبُ الضَّمَّةُ كَسْرَةً لِلْمُنَاسَبَةِ (**مُشَارِكِي** أَصْلُهَا **مُشَارِكُونِي**)، أَمَا فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ فَتُدْغَمُ أَلْيَاءُ فِي يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ (**مُدْرِسِي**، **مُصْرِحِي**).

القاعدة:

١. إذا أُضِيفَ الأَسْمُ الصَّحِيحُ الأَخِيرُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، كُسِرَ آخِرُهُ لِمُنَاسَبَةِ الْيَاءِ وَقُدِّرَتْ عَلَيْهِ الحَرَكَاتُ الإِعْرَابِيَّةُ، وَجَازَ فِي أَلْيَاءِ التَّسْكِينِ أَوْ الأَفْتَحِ. وَكَذَا إِذَا كَانَ الأَسْمُ المُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مُعْتَلًّا جَارِيًا مَجْرَى الصَّحِيحِ أَوْ جَمْعَ مُؤَنَّثِ سَالِمٍ أَوْ جَمْعَ تَكْسِيرٍ.

٢-٣. إذا أُضِيفَ الأَسْمُ المُعْتَلُّ (المَفْصُورُ أَوْ المَنْقُوصُ) إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَجَبَ تَسْكِينُ آخِرِهِ، وَوَجَبَ فَتْحُ الْيَاءِ لِلْحِفَّةِ وَالتَّخْلِصِ مِنَ التَّنْقَاءِ السَّاكِنِينَ.

٤. إذا أُضِيفَ الْمُتَنَّى إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَجَبَ تَسْكِينُ آخِرِهِ، وَفَتَحَ الْيَاءُ (لِلتَّخْلِصِ مِنَ التَّنْقَاءِ السَّاكِنِينَ)، وَتُحْدَفُ النُّونُ لِلإِضَافَةِ، وَتَسْلَمُ الأَلْفُ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ أَمَا فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ فَتُدْغَمُ أَلْيَاءُ فِي يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.

٥. إذا أُضِيفَ جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، وَجَبَ تَسْكِينُ آخِرِهِ، وَفَتَحَ الْيَاءُ (لِلتَّخْلِصِ مِنَ التَّنْقَاءِ السَّاكِنِينَ)، وَتُحْدَفُ النُّونُ لِلإِضَافَةِ، وَفِي حَالَةِ الرَّفْعِ تُقَلَّبُ أَلْوَاؤُ يَاءً وَتُدْغَمُ فِي يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَتُقَلَّبُ الضَّمَّةُ كَسْرَةً لِلْمُنَاسَبَةِ، أَمَا فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ فَتُدْغَمُ أَلْيَاءُ فِي يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.

التَّدْرِيبَاتُ:

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: حَدِّدِ الْمُضَافَ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ فِي الْجُمْلِ الْأَتِيَّةِ، وَوَضِّحْ حُكْمَهُ وَحُكْمَ الْيَاءِ كَمَا هُوَ مُبَيَّنٌّ فِي الْجَدْوَلِ الْمُصَاحِبِ:

١. رَبِّيَ اللَّهُ الَّذِي رَبَّانِي وَرَبِّيَ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ بِنِعْمِهِ وَهُوَ مَعْبُودِي لَيْسَ لِي مَعْبُودٌ سِوَاهُ.
٢. قَالَ تَعَالَى: "قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى"
٣. قَالَ تَعَالَى: "إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ"
٤. يَتَأَلَّفُ ضَحِكِي وَبُكَائِي مِثْلَ قَرَارٍ وَجَوَابٍ *** أَجِدُ حَبْلًا مِنْ زَهْوِي وَضَيَاعِي
٥. قَالَ الشَّاعِرُ: بِلَادِي وَإِنْ جَارَتْ عَلَيَّ عَزِيزَةٌ *** وَأَهْلِي وَإِنْ ضُنُّوا عَلَيَّ كِرَامٌ
٦. قَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي: وَطَنِي لَوْ شَغَلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ *** نَارَعَنْتِي إِلَيْهِ فِي الْخُلْدِ نَفْسِي
٧. لَا تُعَكِّرْ صَفْوِي.
٨. لَمْ يَكُنْ مُحَامِي بَارِعًا فَخَسِرْتُ الْقَضِيَّةَ.
٩. هُوَلَاءُ مُنْقِذِي مِنَ الضِّيقِ.
١٠. أَحْتَرِمُ مُعَلِّمِي وَأَجِلُّ مَقَامَهُمْ.
١١. هَذَانِ أَحْوَايَ وَهُوَلَاءِ رِفَاقَهُمَا.
١٢. أَفْلَحَ مَسْعَايَ فِي الْوُصُولِ إِلَى النَّجَاحِ، وَقَدْ كَانَتْ لِيَالِي طَوِيلَةً فِي السَّهْرِ وَالْمُنَابَرَةِ.

حُكْمُ الْيَاءِ	حُكْمُهُ الْإِعْرَابِيُّ	الْمُضَافَ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

التَّدرِيبُ الثَّانِي: بَيْنَ إِعْرَابِ الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ:

١. لِسَانِي صَارِمٌ لَا عَيْبَ فِيهِ *** وَبَحْرِي لَا تُكَدِّرُهُ الدَّلَاءُ.
٢. قَالَ تَعَالَى: "قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ"
٣. قَالَ تَعَالَى: "قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ"
٤. ابْتَهَجْتُ بِنَجَاحٍ تَلْمِيزَاتِي.
٥. الْقُرْآنُ هُدَايَ وَمُرْشِدِي إِلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ.
٦. اسْتَشَرْتُ مُحَامِيَّ.
٧. قَالَ تَعَالَى: "لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينٍ"
٨. بِنْتَايَ مُتَفَوِّقَتَانِ فِي الْإِعْرَابِ.
٩. قَالَ تَعَالَى: "قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ".
١٠. جَاءَ مُهَنْدِسِيَّ إِلَى مَقَرِّ الْعَمَلِ بَاكِراً.

التَّدرِيبُ الثَّلَاثُ: ضَعَّ كُلَّ اسْمٍ مِمَّا يَلِي فِي جُمْلَةٍ بَعْدَ إِضَافَتِهِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ ثُمَّ وَضَّحْ حُكْمَ آخِرِهِ وَحُكْمَ الْيَاءِ فِي جَدْوَلٍ:

فَتَى، مُحَامٍ، عَامِلَانِ، مُسَاعِدَيْنِ، حَقِيبَةٌ، صَاحِبٌ، مُشَارِكُونَ، طَالِبَاتٌ، مُدَرِّسِينَ،
عَامِلَيْنِ، عَصَا، أَخْلَاقٌ، رَسُولٌ، كُتُبٌ، هَادٍ، بَابَانِ، مَنْزِلَيْنِ

حُكْمُ الْيَاءِ	حُكْمُهُ الْإِعْرَابِيُّ	نَوْعُ الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ



تَعْبِيرٌ

مِهْنَةُ النَّجَّارِ

يَعْمَلُ النَّجَّارُ فِي مَوْقِعِ الْبِنَاءِ، أَوْ فِي مَشْغَلِهِ الْخَاصِّ، وَهُوَ يَتَمَتَّعُ بِمَهَارَةٍ عَالِيَةٍ فِي اسْتِخْدَامِ الْخَشَبِ لِتَصْمِيمِ، وَصُنْعِ الْمُنْتَجَاتِ بِمَا يَتَنَاسَبُ وَرَغَبَاتِ الْعُمَّالِ. يَفُومُ النَّجَّارُ بِصُنْعِ، وَصِيَانَةِ وَتَصْلِيحِ الْبِنَائَاتِ الْخَشَبِيَّةِ، وَالْأَتَاتِ، وَالْأَبْوَابِ، وَالشَّبَابِيكِ وَمَا إِلَى ذَلِكَ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا الْإِنْسَانُ فِي حَيَاتِهِ الْيَوْمِيَّةِ، مُسْتَخْدِمًا جُمْلَةً مِنَ الْأَدَوَاتِ كَالْمِفْكَ، وَالْبِرَاعِي، وَالْمَسَامِيرِ، وَالْمُطْرَقَةَ، وَالْمَنَاشِيرَ الْيَدَوِيَّةَ، وَالْكَهْرَبَائِيَّةَ، وَالْمُنْقَبِ، وَالْمِنْجَرَةَ، وَالْكَمَاشَةَ، وَالْمِثْرَ، وَالْدَسَارَ، وَالْأَجْهَرَةَ الْمِيكَانِيكِيَّةَ الْخَاصَّةَ بِتَقْلِيمِ الْأَخْشَابِ.

يَسْتَعْمِلُ النَّجَّارُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ الْمَوَادَّ الْمُنَاسِبَةَ لِمُوَاصِفَاتِ التَّصْمِيمِ الْمَطْلُوبِ، وَيَتَّبِعُ قَوَاعِدَ السَّلَامَةِ الْمِهْنِيَّةِ فِي عَمَلِهِ.



يَسْتَطِيعُ النَّجَّارُ الْمُبْتَدِئُ اِكْتِسَابَ الْخُبْرَةِ، وَتَعَلَّمَ هَذِهِ الْحِرْفَةَ عَنْ طَرِيقِ الْمُلَاحَظَةِ، وَالْمُشَاهَدَةِ ثُمَّ التَّطْبِيقِ، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ مُرَاقَبَةِ نَجَّارٍ مُحْتَرَفٍ يَتَمَتَّعُ بِخُبْرَةٍ طَوِيلَةٍ فِي الْمَجَالِ.

التدريب الأول: استخرج من النص المشتقات الواردة فيه ثم صنفها في الجدول.

نوعه:	الإسم المشتق:	نوعه:	الإسم المشتق:
إسم مكان	موقع	صيغة مبالغة	النجار

التدريب الثاني: اكتب فقرة تتحدث فيها عن مهنة من المهن التالية (طبيب، حداد، مهندس، صيدلي، مدرس، إسكافي).

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

بَلَاغَةٌ

مِنْ أَسَالِيْبِ الْإِنْشَاءِ الْطَّلِيِّ

النَّهْيُ:

١. "وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ"
٢. "وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ"
٣. فَلَا تُبْلِغَاهُ مَا أَقُولُ فَإِنَّهُ ... شُجَاعٌ مَتَىٰ يُذَكَّرُ لَهُ الطَّعْنُ يَشْتَقِ

الْبَحْثُ:

إِذَا تَأَمَّلْنَا الْأَمْثَلَةَ السَّابِقَةَ وَجَدْنَا كُلًّا مِنْهَا يَشْتَمِلُ عَلَىٰ صِيغَةٍ يُطْلَبُ بِهَا الْكَفُّ عَنِ الْفِعْلِ. ثُمَّ إِذَا أَمَعْنَا النَّظَرَ وَجَدْنَا طَالِبَ الْكَفِّ فِيهَا أَعْظَمَ وَأَعْلَىٰ مِمَّنْ طُلِبَ مِنْهُ. وَهَذَا هُوَ النَّهْيُ الْحَقِيقِيُّ، وَإِذَا تَأَمَّلْتَ صِيغَتَهُ رَأَيْتَهَا وَاحِدَةً وَهِيَ الْمُضَارِعُ الْمَقْرُونُ بِلَامِ النَّاهِيَةِ.

الْقَاعِدَةُ:

النَّهْيُ: هُوَ طَلَبُ الْكَفِّ عَنِ الْقِيَامِ بِالْفِعْلِ عَلَىٰ وَجْهِ الْأَسْتِعْلَاءِ.
لِلنَّهْيِ صِيغَةٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الْمُضَارِعُ الْمَقْرُونُ بِلَامِ النَّاهِيَةِ.

خُرُوجُ النَّهْيِ عَنِ مَعْنَاهُ الْأَصْلِيِّ

- قَدْ تَخْرُجُ صِیغَةُ النَّهْيِ عَنِ مَعْنَاهَا الْأَصْلِيِّ إِلَى مَعَانٍ أُخْرَى تُسْتَفَادُ مِنْ سِيَاقِ الْكَلَامِ، نَحْوُ:
- الْإِرْتِسَادِ: نَحْوُ: لَا تَطْلُبُوا الْحَاجَاتِ فِي غَيْرِ حِينِهَا ... وَلَا تَطْلُبُوهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا
 - الدُّعَاءِ: يُخَاطَبُ بِهَا الْأَدْنَى مَنْ هُوَ أَعْلَى مِنْهُ مَنْزِلَةً. نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: "رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا".
 - الْإِلْتِمَاسِ: نَحْوُ: فَلَا تَقْتُلِينِي إِنْ رَأَيْتَ صَبَابَتِي ... إِلَيْكَ فَإِنِّي لَا يَحِلُّ لَكُمْ قَتْلِي
 - التَّمَنِّي: نَحْوُ: لَا تَحْتَجِبْ عَنِ الْعُيُونِ أَيُّهَا الْقَمَرُ.
 - التَّوْبِيخِ: نَحْوُ: لَا تَسْتَرْ عَنِ الظَّالِمِ.
 - التَّوْعِيدِ وَالتَّهْدِيدِ: نَحْوُ: لَا تَنْتَهَ عَنِ غَيْكَ.
 - الْإِهَانَةِ وَالتَّحْقِيرِ: نَحْوُ: لَا تُجْهِدْ نَفْسَكَ فِيمَا نَعَبَ فِيهِ الْكِرَامُ.
 - التَّنْيِيسِ: حَيْثُ يُفِيدُ سِيَاقُ النَّهْيِ عَدَمَ الْجَدْوَى، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: "لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ".

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: حَوْلَ الْجُمْلَةِ الْخَبَرِيَّةِ إِلَى جُمْلَةٍ إِنْشَائِيَّةٍ تُفِيدُ النَّهْيَ:

- أَنْتَ تَأْكُلُ بَشْرَهُ.
- يُسْرِفُ عَلَيَّ فِي اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ.
- أَنْتِ تَتَحَمَّلِينَ مَا لَا طَاقَةَ لَكَ بِهِ.
- يَنْقَاعَسُ الْعَامِلُ عَنِ الْقِيَامِ بِعَمَلِهِ.
- يَأْكُلُ عَامِرٌ بِشِمَالِهِ.
- يَلْعَبُ الْأَطْفَالُ وَسَطَ الطَّرِيقِ.

التَّدْرِيبُ الثَّانِي: هَاتِ ثَلَاثَةَ امْتِلَافٍ تُفِيدُ صِیغَةَ النَّهْيِ فِيهَا الْمَعْنَى الْحَقِيقِيَّةَ لِلنَّهْيِ:

التدريب الثالث: ما الغرض البلاغي للنهي فيما يلي؟

١. قال تعالى: " قَالَ يَا بَيْنُومَ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي "

ج- الدعاء ح- الإرشاد خ- التمني د- الألتماس

٢. يقول الأب لابنه: لَا تَسْمَعْ كَلَامِي وَلَا تُطِعْ أَمْرِي.

ج- التهديد ح- التوبيخ خ- التمني د- الألتماس

٣. قال تعالى: " رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ "

ج- الدعاء ح- الإرشاد خ- التمني د- الألتماس

٤. لَا تَحْسَبِ الْمَجْدَ تَمْرًا أَنْتَ أَكَلُهُ * * * لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَا

ج- التهديد ح- التوبيخ خ- التمني د- الألتماس

٥. لَا تَطْلُبَنَّ كَرِيمًا بَعْدَ رُؤْيَيْهِ * * * إِنَّ الْكِرَامَ بِأَسْخَاهُمْ يَدَا خْتُمُوا

ج- التهديد ح- التوبيخ خ- التمني د- التحقير

٦. لَا تُمْطِرِي أَيُّهَا السَّمَاءُ.

أ- التهديد ب- التوبيخ ت- التمني ث- الألتماس

٧. قَالَتِ الْخَنَسَاءُ تَرْتِي أَخَاهَا صَخْرًا:

أَعْيَنِي جُودًا وَلَا تَجْمُدَا * * * أَلَا تَبْكِيَانِ لِصَخْرِ الْوَدَى.

ج- التهديد ح- التوبيخ خ- التمني د- الألتماس

تَحْسِينُ الشَّفَوِيِّ

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ: فِي مُخْتَلَفِ أَوْقَاتِ الْيَوْمِ قَدْ تَسْتَخِدمُ عِبَارَاتٍ تُسَاعِدُكَ فِي إِبدَاءِ مَا تَبْغِيهِ فِي ثَوْبٍ جَمِيلٍ بِلَاغِيٍّ، دُونَكَ بَعْضًا مِنْهَا، إِبدَأْ بِهَا كَلَامَكَ ثُمَّ اكْمَلْهُ:

فِي الصَّبَاحِ:

مِثَالٌ: صَبِيحَةَ يَوْمِ شَمْسِيٍّ خَرَجْتُ أَنَا وَوَلَدِي نَبَحْتُ عَمَّا قَدْ نُفِطِرُ بِهِ، فَأَلْفَيْنَا خَبَازًا يَبِيعُ الرِّعَائِفَ بِسَعْرِ مُنْخَفِضٍ، فَايْتَعْنَا مِنْهُ مَا احْتَجْنَا إِلَيْهِ.

فِي الْوَقْتِ الَّذِي بَدَأَتْ فِيهِ النُّجُومُ تَتَلَاشَى وَتَنْطَفِئُ الْوَاحِدَةُ تَلُو الْأُخْرَى.....

صَبِيحَةَ يَوْمِ رَبِيعِي طَقَسُهُ جَمِيلٌ وَنَسِيْمُهُ عَلِيلٌ.....

صَاخَ الدَّيْكَ مُعَلِّنًا عَن بَدَايَةِ يَوْمٍ جَدِيدٍ.....

مَا إِنْ بَدَأَتْ أَشْعَةُ الشَّمْسِ تَنْتَشِرُ فِي الْأَفْقِ.....

مَا إِنْ دَاعَبَتْ أَشْعَةُ الشَّمْسِ الْأُولَى جَفْنِي.....

عِنْدَمَا بَدَأَتْ شَمْسُ الصَّبَاحِ تَسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمِهَا.....

.....

فِي مُنْتَصَفِ النَّهَارِ:

عِنْدَمَا تَوَسَّطَتِ الشَّمْسُ كِبَدَ السَّمَاءِ.....

.....

عِنْدَمَا أَصْبَحَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ.....

.....

عِنْدَ الظُّهْرِ.....

.....

فِي الْمَسَاءِ:

فِي أُمْسِيَّةٍ مِنْ أُمْسِيَّاتِ شَهْرٍ.....

.....

اللَّحْظَةَ الَّتِي كَانَ فِيهَا فُرْصُ الشَّمْسِ يَخْتَفِي خَلْفَ الْأُفُقِ الْغَرْبِيِّ.....

.....

بَعْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ، وَعِنْدَ سَاعَةِ الْإِفْطَارِ.....

.....

ذَاتَ مَسَاءٍ اشْتَدَّ بِهِ الصَّرَاعُ بَيْنَ دِفْءِ الرَّبِيعِ، وَرُطُوبَةِ الشِّتَاءِ.....

.....

فِي اللَّيْلِ:

مَعَ غِيَابِ الشَّمْسِ وَظُهُورِ النُّجُومِ

أَسْدَلُ اللَّيْلِ سَتَائِرَهُ وَتَلَأَلَّتِ النُّجُومُ فِي السَّمَاءِ

فَتَحَّ اللَّيْلُ أَجْنِحَتَهُ فَعَمَرَ الْأَرْضَ ظِلَامًا دَامِسًا

أَهْمِيَّةُ حِفْظِ الْوَقْتِ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِغْتَنِمْ حَمْسًا قَبْلَ حَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فُقْرِكَ، وَفِرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ". [صَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ التَّرْغِيبِ]

قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: "نِعْمَتَانِ مَعْبُودٌ فِيهِمَا - أَيُّ يُفْرِطُ فِيهِمَا - كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصَّحَّةُ وَالْفِرَاغُ" [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ]

قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : "إِضَاعَةُ الْوَقْتِ أَشَدُّ مِنَ الْمَوْتِ؛ لِأَنَّ إِضَاعَةَ الْوَقْتِ تَقْطَعُ عَنِ اللَّهِ، وَالِدَارِ الْآخِرَةِ، وَالْمَوْتُ يَقْطَعُكَ عَنِ الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا." [الْفَوَائِدُ]

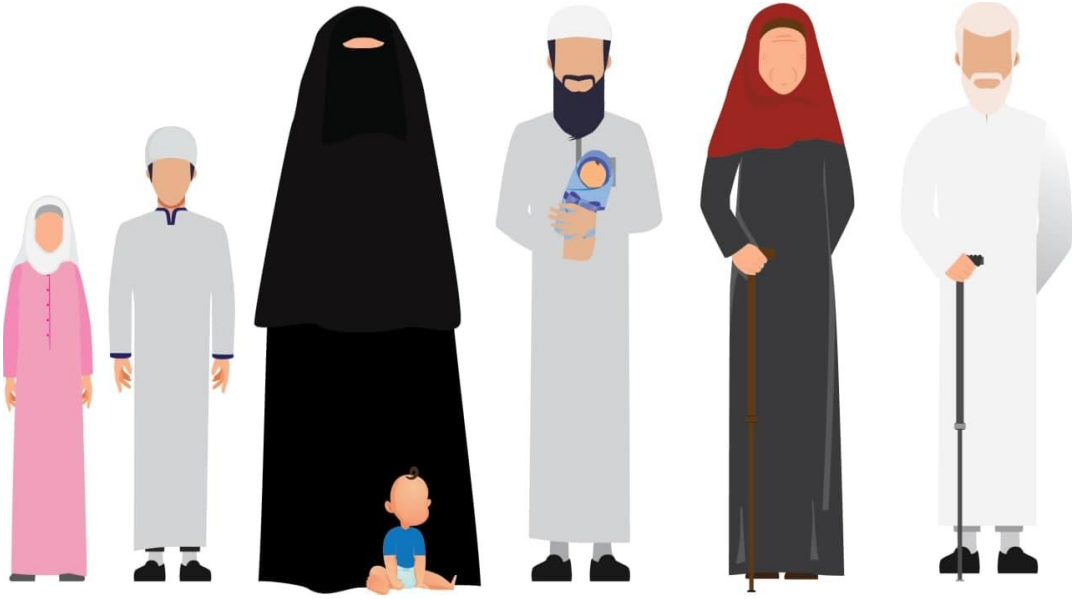
قَالَ ابْنُ الْجَوَازِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : "وَلَقَدْ شَاهَدْتُ خَلْقًا كَثِيرًا لَا يَعْرِفُونَ مَعْنَى الْحَيَاةِ: فَمِنْهُمْ مَنْ أَغْنَاهُ اللَّهُ عَنِ التَّكْسِبِ بِكَثْرَةِ مَالِهِ، فَهُوَ يَقْعُدُ فِي السُّوقِ أَكْثَرَ النَّهَارِ، يَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ، وَكَمْ تَمُرُّ بِهِ مِنْ آفَةٍ، وَمُنْكَرٍ! وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْلُو بِلُجْبِ الشُّطْرَنْجِ! وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْطَعُ الزَّمَانَ بِكَثْرَةِ الْحَدِيثِ عَنِ السَّلَاطِينِ، وَالْعَلَاءِ، وَالرَّخِصِ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ. فَعَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يُطْلِعْ عَلَى شَرَفِ الْعُمُرِ وَمَعْرِفَةِ قَدْرِ أَوْقَاتِ الْعَافِيَةِ إِلَّا مَنْ وَفَّقَهُ وَالْهَمَّهُ اغْتِنَامَ ذَلِكَ، "وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ" [فصلت: ٣٥].

[صَيِّدُ الْخَاطِرِ ٢٤١]

التدريب الثاني: تكلم بكلام واضح عن أهمية حفظ الوقت، لا سيما لطالب العلم.

التدريب الثالث: هل للوقت ما يعادله؟ دعم كلامك بشواهد.

التدريب الرابع: صف ما ترى في هذه الصور شفاهياً، ثم اكتب ما قلت، بالتفصيل:



.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ

